

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

Al-Jumhuriya

الثلاثاء ١٧ اذار ١٩٩٢ م - ١٣ رمضان ١٤١٢ هـ - العدد ٨١٤٤ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات

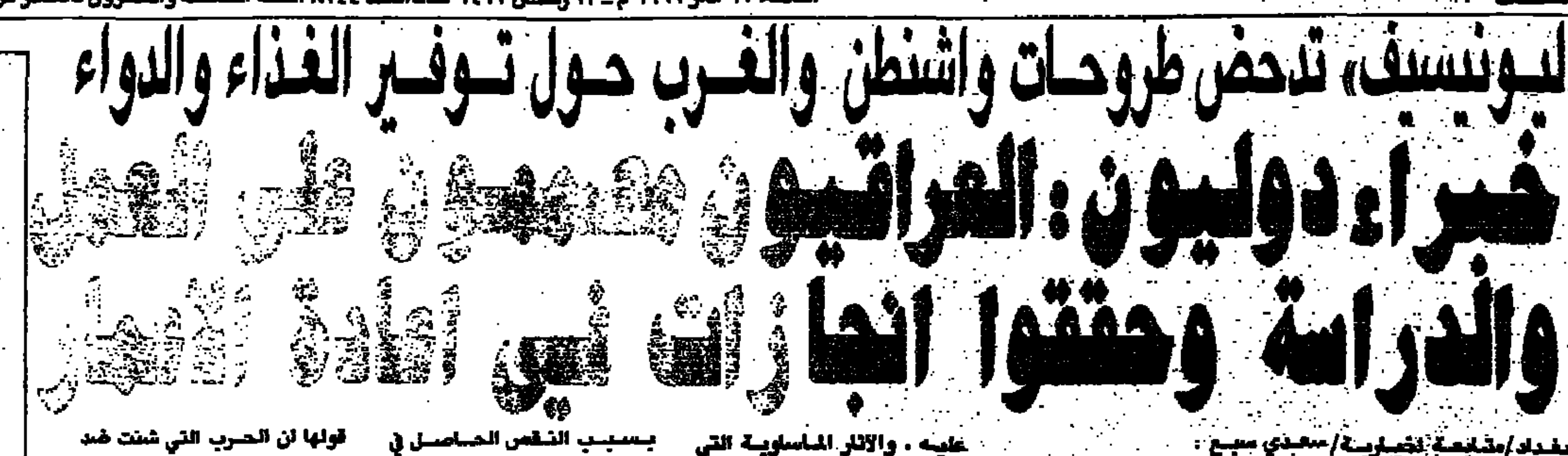
١٥٠ فلسا

تاجيل اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية

■ القاهرة/ ا ف ب : قرر المجلس الوزاري العربي الذي اجتمع في القاهرة امس على مستوى المندوبين الدائمين تاجيل انعقاد اعمال دورته العادية السابعة والتسعين الى النصف الثاني من نيسان المقبل . وفي ختام جلسة قصيرة كلف مندوبو ٢١ بلدا الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد البدء بالاتصالات الضرورية لعقد هذه الدورة على مستوى وزراء الخارجية . وتحديد موعدها بعد شهر رمضان . وصدق المندوبون على جدول اعمال الدورة ويندرج على هذا الجدول حوالي ٤٠ موضوعا . وبشكل خاص مشروع تعديل ميثاق الجامعة . وتطور القضية الفلسطينية . ووسائل دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة . والوضع في الصومال والوضع في الجولان . وعلاقات الدول العربية مع مجموعة الدول المستقلة . والتعاون العربي الافريقي ◻

ميليشيات لحد استخدمت الدروع البشرية مجددا

■ صور/ ا ف ب : افاد مصدر في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ان دورية من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة للكيان الصهيوني استخدمت امس (الدروع البشرية) بجعلها ثمانية رجال في الستين من العمر يسيرون امامها مسافة كلم واحد تقريبا . وقدمت قوات الامم المتحدة اثر ذلك احتجاجا الى الكيان الصهيوني على استعمال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها (الدروع البشرية) بصورة منتظمة للحماية من هجمات محتملة بالمتفجرات في جنوب لبنان . وقال المصدر ذاته انها المرة الثالثة منذ ١٢ اذار التي تستخدم فيها الميليشيا هذه الطريقة في قرية طلوسة الواقعة داخل القطاع الاوسط من منطقة (الحزام الامني) وكانت مصادر في اجهزة الامن في جنوب لبنان قد قالت لوكالة الصحافة الفرنسية في ١٢ اذار ان الجيش الصهيوني استخدم (دروعا بشرية) من اللبنانيين ◻



«اليونيسيف» تدحض طروحات واشنطن والغرب حول توفير الغذاء والدواء
خبراء دوليون : العراقيون مصممون على العمل والدراسة وحققوا انجازات في اعادة الاعمار

■ بغداد/متابعة اخبارية/سعدي سبع : قالت منظمة (اليونيسيف) الدولية ، ان الحكومة العراقية وحدها فقط قادرة على توفير المواد الغذائية لابناء الشعب العراقي ولا يمكن لاية جهة او منظمة اغاثة او الامم المتحدة القيام بهذه المهمة . وانتقدت المنظمة بذلك ضمنا الطروحات الامريكية والبريطانية التي تقوم على تحديد متعسف في وضع العراق بنقص الغذاء والدواء جراء استمرار الحصار الجائر . واضافت (اليونيسيف) وهي المنظمة الدولية للطفولة في نداء وجهته من اجل الطفولة في العراق ، ونشرته في العدد الاول من نشرتها المركزية (النداء _ الاول للطفولة) ان العراق يستهلك سنويا ملايين من المواد الغذائية وهو رقم كبير ، لاتستطيع اية جهة من الجهات التي تقوم بمهام الاغاثة توفيره ، وكانت الحكومة في العراق من شراء كميات كبيرة من الحبوب والمواد الغذائية الاخرى . لتامين احتياجات الشعب العراقي ، الذي عانى بقوة من وطأة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه . وعززت المنظمة الدولية رايها بنشر مقالين موسعين لكاتبين عايشا الظروف التي خلفها العدوان الامريكي الثلاثيني على العراق وشهادة لاحد خبرائها . مشيرة الى ان المقالين يكشفان حجم معاناة الشعب العراقي بسبب استمرار الحصار الجائر عليه . والاثار الماساوية التي خلفها الحصار متمثلة بمصرع عشرات الالاف من الاطفال العراقيين جراء نقص الادوية وشحة الغذاء وقيام (طيران قوات التحالف) بغارات على مجمع حليب الاطفال والمستودعات والمخازن الغذائية .

ونقلت النشرة عن الصحفي والكاتب (جي روس) في مقاله المعنون (بالرغم من الياس في الخليج .. هناك امل جديد) قوله : ان معاناة اطفال العراق بسبب النقص الحاصل في مستلزمات الحياة الضرورية جراء الحصار . كانت ماساوية . وسيكون هناك جيل من الاطفال المتضررين لولا ظهور ما يبعث على الامل في النفوس . وهو العمل الدؤوب والجبار الذي يقوم به ابناء العراق لاعمار مادمره قصف (الطيران الغربي) من منشات حيوية لها مساس مباشر بحياة المدنيين . ولا علاقة لها بالشؤون العسكرية . واوردت نشرة (اليونيسيف) عن الكاتبة (فرانسيسكا فون فلينتكوف) قولها ان الحرب التي شنت ضد العراق اثرت على واقع الخدمات الاساسية للمدنيين وتسببت بمشاكل صحية . ومشاكل عارضة اخرى لها صلة بالحياة العامة . وقالت ان القصف الجوي استهدف المنشات المدنية الحيوية كالجسور ومحطات الكهرباء ومحطات تصفية مياه الشرب ومحطات المجاري والصرف الصحي . لكني استطيع ان اؤكد ان العراقيين الذين قابلتهم مصممون على العمل والدراسة والبناء واعادة الحياة الى المشاريع المدمرة . وان بغداد كما رايتها بقيت مدينة جميلة وحيوية رغم الدمار الذي الحقه قصف الطيران والقصف الصاروخي بمبانيها ومنشاتها المدنية . وافادت ان مما شاهدته . ويبعث على الفخر في نفوس العراقيين هو حملة اعادة بناء مادمرته الحرب . التي شنت ضدهم . وماحققوه من نجاحات خلال فترة قصيرة في اعادة اعمار الجسور . ومحطات

البقية ص٤

First Call for Childre

The essential needs of children should be given priority in bad times as well as good

Why 'First Call'?

Amid Despair in the Gu
New Hope for Children

صورة لنشرة اليونيسيف

حكم التاريخ :

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من اتحاد المؤرخين العرب عبروا فيها عن تاييدهم المطلق لقيادته الحكيمة في الدفاع عن العراق والامة العربية .. وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد رئيس جمهورية العراق القائد التاريخي صدام حسين المحترم

تحية التاريخ العربي ..
اجتمع مؤرخو الامة الذين يمثلون الارادة الحرة للتاريخ العربي بعيدا عن تاثيرات الانظمة والمنتخبين من مؤرخي بلدانهم حيث يراسون الجمعيات التاريخية في الوطن العربي وذلك للفترة من ٢-٤ اذار ١٩٩٢ في بنغازي بالجماهيرية العربية الليبية ليتدارسوا الوضع التاريخي الجديد الذي طرا على الوطن العربي بعد العدوان الامريكي على العراق . وقد اقروا بالاجماع وضع ستراتيجية جديدة لدراسة التاريخ العربي على ضوء المتغيرات التي تواجهها

البقية ص٤

طارق عزيز : بامكان العراق تصدير مليوني برميل نفط في اليوم فورا

■ بغداد/واشنطن/واع/انصات : وصل الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . قادما من نيويورك . حيث شارك في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن الدولي يومي الاربعاء والخميس الماضيين . واجرى اتصالات مع عدد من المسؤولين الدوليين . والقى السيد طارق عزيز امام المجلس كلمة تناول فيها موقف العراق من القرارات التي صدرت ضد العراق . واجتمع الى كل من رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة . وقال السيد طارق عزيز في مقابلة نشرتها امس صحيفة واشنطن بوست : ان العراق ينوي التعاون مع الامم المتحدة (لكنه لايتخلى عن حقه في ان يكون قوة عسكرية . وفي ان يصنع اسلحة في وقت لاحق) . وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق سيتخلى عن الحصول في المستقبل على الاسلحة المتطورة قال نائب رئيس الوزراء (كلا ـ لكننا موافقون الان على احترام قرار مجلس الامن حول ازالة اسلحة الدمار الشامل .. وليس اكثر من ذلك قيد انملة) . وكان السيد طارق عزيز قد اجرى مباحثات حول الحظر النفطي المفروض على العراق . مشيرا الى ان العراق بامكانه المباشرة فورا بتصدير اكثر من مليوني برميل من نفطه يوميا في الوقت الحالي . وستستانف المفاوضات حول صادرات النفط العراقي هذا الاسبوع في فيينا ◻

الانباري يمثل العراق في المفاوضات النفطية

■ الامم المتحدة/واع : اعلن في الامم المتحدة امس رسميا ان وفد المنظمة الدولية الى الجولة الثانية من مفاوضات النفط مع العراق سيكون برئاسة (جيانتو ميكو بيكو) مساعد الامين العام للشؤون السياسية . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان وفد العراق الى هذه المفاوضات التي ستعقد في فيينا اواخر الاسبوع الجاري سيكون برئاسة السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة . ويحل السيد (بيكو) في رئاسة وفد الامم المتحدة محل السيد (كوفي عنان) الذي تراس الجولة الاولى من هذه المفاوضات في كانون الثاني الماضي ◻

ماجدة عراقية اهدت ذهبها الى القائد

■ بغداد/واع : اهدت ماجدة عراقية ذهبها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، تعبيرا عن حبها لسيادته واعتزازا بقيادته الحكيمة لشعب العراق والسير به نحو ذرى المجد .

واكدت المواطنة كريمة رناد ريحان من اهالي [illegible] الكوت استعدادها للاسهام في صون عزة وكرامة العراق والتضحية بالغالي والنفيس من اجل ان تبقى هامات العراقيين شامخة شموخ حضارة وتاريخ الاجداد العظام ◻

في الجمهورية اليوم

القى السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس عشر من اذار السنة الماضية خطابا تاريخيا مهما حدد فيه ابعاد المرحلة الوطنية الجديدة وافاق بناء المجتمع العراقي بعد العدوان الغادر وصفحة الخيانة والغدر --

نص الخطاب ص٢

مظاهرات وعمليات مسلحة في ثلاث مدن تركية

■ انقرة/انصات الجمهورية : اغلقت المتاجر في بلدة جيزرة التركية وتظاهر مئات العمال واصحاب الحوانيت بالبلدة احتجاجا على مقتل صبي في الثانية عشرة من عمره واصابة شخص اخر بجروح . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين تجمعوا وسط البلدة التابعة لمحافظة شيرناك ذات الغالبية الكردية مطالبين السلطات التحقيق بالحادث مضيفة ان رجال الشرطة طوقت التظاهرة واطلقت النار في الهواء لتفريقهم . من جانب اخر شهدت مدن اسطنبول وديار بكر وشيرناك عدة هجمات بالقنابل والقذائف على مقار الشرطة ومكاتب بعض الشركات والمصارف الحكومية . فقد هاجم مسلحون اكراد تابعون لحزب العمل الكردي التركي ، المنظمة الرئيسية لاكراد تركيا ، بالقذائف مباني تابعة لقوات الشرطة في بلدة جيزرة وبيسميل بمحافظتي شيرناك وديار بكر ذات الغالبية الكردية من دون وقوع ضحايا . وذكرت اذاعة اسطنبول ان مجموعة مسلحة قامت بالقاء قنابل يدوية على مكتب شركة . لم تحدد هويتها . في منطقة (مودا) . فيما قامت مجموعة اخرى بالقاء قنابل على مكتب شركة نقل في منطقة (جوغال اوغلو) وسط اسطنبول مما ادى الى انفجار المكتبين واندلاع النيران فيهما . واضافت الاذاعة ان مجاميع اخرى قامت بالقاء قنابل على فروع من مصرف القرض العقاري التركي ، الذي تساهم فيه الدولة . في مختلف انحاء المدينة ، كما القيت قنبلة على فرع المصرف الزراعي في منطقة (كوجك بازار) واخرى على فرع المصرف الشعبي في منطقة (كوجك بالي) مما ادى الى اندلاع الحرائق في فروع هذه المصارف واحداث اضرار مادية جسيمة فيها . الامر الذي ادى الى اعلان حالة الطوارىء بالمدينة ◻

مصادر دبلوماسية عربية واخرى جزائرية كشفت لـ (الجمهورية) :
طهران والرياض متورطتان بالتدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية

■ بغداد/الجزائر/لهيب عبدالخالق : كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في بغداد عن ان التوتر الذي ساد العلاقات بين طهران والجزائر كان السبب وراء اعتذار الحكومة الجزائرية عن رعاية مصالح ايران اذ لم تجد الجزائر سببا لرعاية مصالح دولة تم تقليص مستوى التمثيل الدبلوماسي لديها بسحب السفيرين لكل منهما . وقالت المصادر في تصريحات لـ (الجمهورية) ان هناك توجسا في اوساط الحكومة الجزائرية من ان تكون ايران متورطة في الشؤون الداخلية الجزائرية وقد رصدت تحركات مريبة . مما دعا الحكومة الجزائرية للتحقيق في الامر بغية الوقوف على الحقيقة . وعقب مصدر دبلوماسي جزائري على هذه الانباء لـ(الجمهورية) ان الشكوك كانت تساور الجزائريين من ناحية السعودية خاصة . بعد ان اعلن تركي بن عبدالعزيز اثناء احداث العدوان على العراق وبعد وقوف جبهة الانقاذ مع العراق بان السعوديين مستاؤون لتنكر الجزائريين ولكن الشك يدور اكثر حول طهران . من جانب اخر اورد المصدر الجزائري بعض التفاصيل الدقيقة عن ندوة صحفية عقدها العربي بلخير وزير الداخلية الجزائري رد فيها بوضوح على اتهامات جبهة الانقاذ باعتقال ٤٠ الف مواطن من قبل الحكومة الجزائرية .

وقال ان وزير الداخلية الجزائري اعلن امام الصحفيين والجماعات المحلية انه يوجد (٦٧٨٦) شخصا في مراكز الامن السبعة المفتوحة بعد اقرار حالة الطوارىء وقد احيل الى العدالة (٢٢١٧) شخصا وتم وضع (١٤٢٠) معتقلا من بينهم رهن الحبس الاحتياطي وافرج مؤقتا عن ٧٦ شخصا واطلق سراح ٣٦ قاصرا . مضيفا خلال الندوة التي عقدت الخميس الماضي ان الامر يتعلق بمراكز رقان الذي يضم ٣٠٠٤ معتقلين وورقلة ويضم (٢١٣٣) وعين صالح ويضم (١٠٠٠) وبرج عمار دريس (٦٤١) والحمر في ولاية ادرار ٧٨ . ونفى الوزير الجزائري ان يوجد بينهم اي قاصر او امراة حسب المصدر ـ وذكر انه من بين ٦٧٨٦ معتقلا هناك (١٠١) عضوا منتخبا من المجلس مضيفا ان الاضطرابات الاخيرة قد خلفت (١٠٣) قتلى بينهم (٣١) من عناصر الامن اضافة الى ٤١٤ جريحا بينهم ١٤٤ شخصا من عناصر الامن . اما بخصوص الهيئات المنتخبة فقد افاد الوزير الجزائري بان ٣٥٠ مجلسا شعبيا بلديا و ١٢ مجلسا ولائيا يوجدون الان بحالة تسيب بعد اقصاء مجالسها وسوف تطبق اجراءات تحفظية في هذه المجالس لحين ايجاد حلول مناسبة لها . واختتم المصدر الجزائري حديثه باشارته الى ان الارتياح قد سرى في نفوس المواطنين بعد الاطلاع على الارقام الحقيقية للمقاتلين واسباب الاعتقال وموضحا ان الحكومة الجزائرية تواجه عدوا حقيقيا يتربص بامنها واستقرارها الاقتصادي من خارج الجزائر يحاول بطرق مختلفة جر ابنائه الجزائريين الى خندق معاد للعروبة والاسلام . ولذا فهي تخطو بحكمة وحذر خطواتها ◻

اجراءات لتنشيط السياحة الامريكية في ايران

■ واشنطن/الجمهورية . توقع وزير الارشاد وشؤون السياحة الايراني ان يبلغ عدد زوار ايران سنويا اكثر من ربع مليون سائح اجنبي . سيشكل الامريكيون الجزء الاكبر منهم . وقالت صحيفة واشنطن بوست ان تنشيط السياحة هو بداية توجه ينوي الايرانيون اتخاذه لتحسين العلاقات مع امريكا واستغلال واجهات دعائية ذات غطاء سياسي . وذكرت انباء من واشنطن ان شركات امريكية بدات بتنظيم رحلات سياحية . اثر اعلان المسؤولين الايرانيين رغبتهم في استضافة السياح الامريكان ◻

الصدمة بالتقسيط

■ سعد البزاز

لماذا يعمد مسؤولون عسكريون امريكان بعد اكثر من سنة على توقف العمليات العسكرية الى كشف ارقام جديدة عن ما يسمونه « قتلى النيران الصديقة ؟!.. » ولماذا ترى ان ارقام الامريكان الذين زعموا انهم قتلوا بالخطا صارت تتوالى . فابتدات قبل سنة باربعة فقط ثم ارتفع الرقم الى عشرين . فسبعين .. فمائة وخمسين ؟..

اذا تاملنا التقارير الغربية عن اكذوبة القتل الخطا . تكتشف باليقين ان هذه التقارير ليست سوى محاولة للخروج من ورطة « الجثث المخزونة في الثلاجات » . وليست سوى اسلوب لاضاعة الرقم الحقيقي للخسائر التي لحقت بالقوات الامريكية والبريطانية على ايدي الجنود العراقيين . وهو الرقم الذي يعرف الجميع انه اكبر بكثير وكثير جدا من الارقام التي اعترف بها الامريكان وحلفاؤهم حتى الان .

ولابد من التوقف عند الاتي من الملاحظات حول ما يسمى بالقتل الخطا او « صرعى النيران الصديقة » التي ترد في التقارير الغربية :

اولا : لو صح الرقم الجديد الذي ذكرته مجلة نيوزويك في تقريرها الذي نشرته (الجمهورية) امس عن وقوع العشرات من القتلى بنيران اسلحة زملائهم . فان هذا الرقم يُظهر بجلاء ان عدد الذين قتلوا بنيران القوات العراقية هو عدد كبير جدا اذا وضعنا الامر على قاعدة النسبة والتناسب . فقتيل واحد بالخطا لابد ان يقابله مئة او اكثر ممن قتلوا بالنيران المقابلة التي انهمرت عليهم من القوات العراقية .. وتخص هذه النسبة الوضع في نقاط التماس . فكيف الحال عندما تكون هناك نيران كثيفة من مواضع دفاعية عراقية رصينة في اتجاه قوات العدوان التي كانت في حالة حركة واندفاع ؟

ثانيا : ان الاعلان التدريجي عن الخسائر في الجانب الامريكي ، وصمت حلفاء امريكا الاخرين على العدد الحقيقي للخسائر التي لحقت بهم .. يدل على ان اطراف العدوان تجد نفسها في مازق امام الراي العام . بعد ان سوقت سلسلة من الاكاذيب ابان العدوان وبعده في خطة تضليل الراي العام والتعمية عليه . ولذلك تجد ان ضابطا امريكيا في موقع المسؤولية يقدم ارقاما جديدة للخسائر بعد مضي سنة على توقف العمليات العسكرية . في حين يفترض ان الارقام كانت قد حُصرت في حينها وعلى ابعد تقدير في الايام الاول التي تلت وقف اطلاق النار . وهذا يعني ان الامريكان وحلفاءهم كانوا يكتمون في كل ما قدموه من معلومات خلال العدوان وبعده بايام .. ويحاولون التقليل من خسائرهم .

ثالثا : ان الاعلان بالتقسيط عن ارقام القتل ونشرها في مناسبات متباعدة وعبر وسائل اعلام مختلفة وفي اماكن متفرقة . هو نوع من تنفيس الصدمة او تقسيطها في سنة حساسة للادارة الامريكية بدات فيها الصفحات الاولى من المعركة الانتخابية وستتوالى حتى موعدها النهائي في تشرين الثاني المقبل . بعد ان امتنعت الادارة الامريكية عن كشف الاحصاءات السرية الرسمية الموجودة لدى وزارة الدفاع حتى على مستوى قيادات الجيش الرئاسية . وفرضت تعتيما على ما عُرف بدروس الحرب . وهو ما يتضمنه تقرير مركزي موجود لدى البنتاغون . كانت احدى موظفات المعلومات قد سربت جزءا منه فصُلت من عملها .

ان الجرح الذي فتحته نيران القوات العراقية في صفوف الاعداء اكبر من ان يندمل . وان اسراره اكبر من ان تختفي ..

اين . وحتى متى . يستطيع الامريكان اخفاء الجرح الذي الحقه بقواتهم وقوات حلفائهم . المقاتل العراقي الباسل الذي اقتحم الخفجي وخاض في رمال « الوفرة » وقام بالهجمات المقابلة في منطقة القاعة . ولاحقت نيرانه الاعداء في حفر الباطن . وخاض اكبر معارك الدبابات في التاريخ ؟

ايران تعيش هاجس (العسكرتاريا) في محاولة فرض وصايتها على الخليج

■ لندن/بغداد/متابعة اخبارية تناقلت تقارير لمصادر متعددة انباء عن سعي ايران لاجتذاب واستخدام الخبراء النوويين من الجمهوريات التي استقلت اثر انهيار الاتحاد السوفيتي . الى درجة بلغت فيها الرواتب المعروضة على هؤلاء الخبراء (مع توفير اسباب الرفاهية وحرية التنقل) اكثر من ٣٠٠ الف دولار . واشارت التقارير ايضا الى اقبال ايران المتزايد على شراء الاسلحة والمعدات العسكرية . وكذلك نية بريطانيا القيام بانشاء مجمع صناعي في اصفهان لانتاج قطع غيار للمعدات العسكرية . بما فيها دبابات (تشيفتن) وقد اعلن مؤخرا عن زيارة ممثلي خمس شركات بريطانية لانتاج الاسلحة لايران . حيث توصلوا الى اتفاق مبدئي مع مسؤولي وزارة الصناعة الثقيلة بهذا الشان ومن جهتها وافقت بريطانيا على استئناف المكتب الايراني لشراء الاسلحة في لندن اعماله . بعد ان تم تعطيله في سنة ١٩٨٩ . وذكرت دراسة حديثة عن الصناعة العسكرية . نشرت في عدد من العواصم العربية والعالمية . انه على الرغم من الاضطراب السياسي والاقتصادي الذي تشهده ايران حاليا . فانها تعتزم من خلال الامكانات المتيسرة ان تكون (منتجا رئيسيا للاسلحة على المستوى الاقليمي) وجاء في الدراسة (من الملاحظ تدني درجة النقد الفني لمنتوجات ايران العسكرية . وشروط مستوى الابداع والحداثة فيها . ولهذا تنخفض درجة الفاعلية عن

البقية ص٤

التايمس : العالم سيصطف مع العراق ضد اي عدوان

◻ لندن/انصات . قالت صحيفة التايمس اللندنية امس ان المواقف الاخيرة اشرت تورط الولايات المتحدة في خيارها بالقيام بعمل عسكري ضد العراق . فاذا غلبت ادارة بوش الخيار العسكري . فانها تواجه خطرا مزدوجا يتمثل بعده الاول بعدم وجود اية ضمانة بتحقيق مثل هذا الخيار . بينما يتمثل البعد الثاني في خطورة اصطفاف الراي العام العالمي الذي تعب من المواجهة الى جانب العراق ◻

حيدر عبدالشافي : الموقف الفلسطيني غير موحد حول الكونفدرالية

■ القدس / ا ف ب : صرح حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات التسوية انه ليس لدى الفلسطينيين حاليا موقف موحد من الكونفدرالية بين الفلسطينيين والاردن . وقال عبدالشافي خلال لقاء مفتوح دعت له رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة مع اعضاء في الوفد الفلسطيني ردا على سؤال حول التصريحات الفلسطينية الاخيرة بشأن الكونفدرالية مع الاردن انه (للاسف لا يوجد موقف فلسطيني موحد) واضاف : (وواقع الحال ان الوضع الفلسطيني كما هو . وكما نعيشه . يفتقر الى وجود موقف فلسطيني متحد . ونحن بامس الحاجة الى هذا) وتابع مشيرا الى عدم رفضه لمبدأ الكونفدرالية « لابد ان ننتظر حتى تحقيق الدولة المستقلة » . وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي قد صرحت يوم الخميس الماضي ان « نقاش التفاصيل جار بين الفلسطينيين والاردنيين حاليا حول قضية الكونفدرالية » . من جهته لم يخالف فيصل الحسيني القيادي الفلسطيني البارز راي عبدالشافي لكنه قال « ليس هناك اتفاق بين جميع الاطراف » . واضاف ان الكونفدرالية والاعلان عنها « فكرة مطروحة من اجل حل اشكالية معينة تاتي بعد الاستقلال » . واعتبر عبدالشافي ان المحادثات الفلسطينية الصهيونية باتت في « مازق » مشيرا الى رفض كل من الجانبين الفلسطيني والصهيوني في جولة المباحثات الاخيرة في واشنطن مقترحات الفترة الانتقالية التي قدمها الجانب الاخر ◻

طائرات تشيكوسلوفاكية بقطع صهيونية لمصر

■ القدس/ ا ف ب : نقلت صحيفة (هارتز) عن وزير صهيوني امس قوله ان تشيكوسلوفاكيا باعت مصر ودولا اخرى طائرات ميغ ٢٣ سوفيتية الصنع ومجهزة بقطع الكترونية صهيونية .

وقالت الصحيفة ان هذا الوزير زار براغ قبل اسابيع حيث كشف له مسؤولون تشيكوسلوفاكيون ان بعض القطع الالكترونية المصنوعة في (اسرائيل) ركبت على طائرات ميغ ٢٣ .

ولم تعط (هارتز) اي ايضاحات حول الطريقة التي وصلت فيها هذه القطع المتطورة تكنولوجيا الى تشيكوسلوفاكيا .

واضافت ان اسلحة من جميع الانواع مجهزة بقطع مصنوعة في (اسرائيل) تبيعها تشيكوسلوفاكيا لدول عديدة ◻

دوريات « كويتية » تعتدي على المزارعين الامنين في سفوان

■ سفوان / الخردة / فاروق حمدي : قامت دورية مسلحة تابعة للنظام المفروض على الكويت بالتجاوز على عدد من مزارع المواطنين الواقعة على الشريط الحدودي المحصور بين منطقة (الخردة) باتجاه الغرب ومن ناحية سفوان شرقا . وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة على المزارعين في المنطقة واصابت احد العاملين فيها بجروح . وقال المزارع جاسم بجاي خشان (٥٠ عاما) صاحب المزرعة التي تعرضت للاعتداء الغادر في حديث لمراسل (الجمهورية) ان دورية كويتية مكونة من عشرة افراد مسلحين قامت في الحادي عشر من الشهر الجاري وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا باختراق اراضينا باتجاه منطقة الخردة في ناحية سفوان التي تضم مزارع المواطنين العزل وقامت بفتح نيران اسلحتها الثقيلة على مزرعتي واصابت ولدي (حسن جاسم بجاي) (١٧ عاما) في الجانب الايمن من كتفه وتم نقله الى المستشفى التعليمي في البصرة . وافاد بان الشهرين الماضيين من هذا العام شهدا عدة محاولات جبانة قامت بها مليشيا (بدورية النظام في قاطع مزارع سفوان) حيث قامت بالاعتداء المسلح على المزارعين وخطف البعض منهم . واشار الى ان افراد نظام ال صباح جولوا على الشريط الحدودي بين سفوان والعبدلي دارا لمزارع كويتي الى مخفر شرطة لتغطية افعالهم الجبانة بالاعتداء على المزارعين العراقيين في هذا القاطع . واضاف ان مزرعته كانت قد تعرضت خلال (٤٠) يوما الى اكثر من ثلاثة اعتداءات مسلحة اضافة الى قيام ازلام النظام المفروض على الكويت بسرقة ونهب ممتلكاتها اثناء تغيب الرجال عن المزارع وبث الرعب والارهاب في نفوس عوائلنا واطفالنا . وقال بان قوة مسلحة قوامها (١٥ فردا) محمولة بسيارة مكشوفة مسلحة برشاش (بي كي سي) قامت منتصف شهر شباط الماضي بالاعتداء على مزارع المواطن (عطية شلب) واختطفت ولده وعبثت بالمزروعات وسرقتها وكذلك قام الجبناء بالاعتداء على مزرعة المواطن (علوان عزيز) واصابوا احد ابنائه باطلاقات نارية وخطفوا ولده الاخر (محمد) واحد العاملين في مزرعته . والتقى مراسلنا في المنطقة الجنوبية في المستشفى التعليمي في محافظة البصرة المزارع (حسن جاسم



آل صباح يحتكرون المناصب الحساسة

■ البصرة ـ نضال العليان : قال مصدر مطلع ان الغليان يجتاح الكويت بسبب مماطلة النظام المفروض على الكويت وتاجيله الانتخابات البرلمانية عن الموعد المقرر لها في شهر اب المقبل . واوضح المصدر لمراسلة (الجمهورية) ان المعارضة الكويتية وصفت تصرفات النظام المفروض على الكويت بانها وصلت حدا لايمكن السكوت عليه ابدا . وافاد ان تفاقم الازمة الداخلية في منطقة الكويت نجمت ايضا عن تقريب اسرة آل صباح لبعض العناصر وزجهم في مناصب مهمة وحساسة في الدولة كجهاز المخابرات ومباحث امن الدولة والجيش ◻

مباحثات سودانية ـ مصرية حول منطقة حلايب

■ الخرطوم/ ا ف ب ـ و(الجمهورية) وصل الى الخرطوم امس المستشار السياسي للرئيس المصري (اسامة الباز) على راس وفد رسمي . لحضور اجتماعات اللجنة السودانية ـ المصرية حول الخلاف الحدودي في منطقة (حلايب) وقال مصدر مصري ان القاهرة تامل التوصل الى حل نهائي وسريع لقضية (حلايب) لكي لا تعود هذه المسالة الحدودية الى الظهور من وقت الى اخر لاسباب سياسية . معربا عن ان الخرطوم اعربت عن الرغبة نفسها . واضاف المصدر .. ان هناك حلين مقترحين للقضية . يتمثل احدهما بالتباع منطقة حلايب الى احد البلدين في اطار تسوية نهائية للخلاف الحدودي بينهما . اما المقترح الثاني فهو اقامة ادارة مصرية سودانية مشتركة في هذه المنطقة . لتطويرها في اطار اتفاق تكامل . وتجدر الاشارة الى الخلاف حول (حلايب) الذي كاد ان يؤدي الى

البقية ص٤

نص الخطاب التاريخي للرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ١٦ آذار ١٩٩١

قرارنا لا رجعة عنه في بناء مجتمع ديمقراطي يقوم على الدستور والتعددية

قضينا على الفتنة في الجنوب وسنجتث ما تبقى من جذور الخيانة والتخريب



بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب العراقي العظيم

أيها الاعزاء .. في بلادنا الحبيبة ..

أيها الخيرون المؤمنون في امتنا المجيدة .

عندما توقف العدوان على بلادنا كنتم ووفق ماهو متعارف عليه في القياسات الجارية تتوقعون مني ان اتحدث اليكم من غير تلكؤ .. لكي نقوّم ماحدث .. ونحلله .. ونستخلص منه النتائج والعبر .. غير انني ورفاقي في القيادة اثرنا ان نؤجل الحديث ريثما تهدأ النفوس كي يتعامل المواطنون وابناء الامة مع مايقال تعاملا هادئا وموضوعيا ويفهم الكلام بغاياته ومراميه الحقيقية . كما ان الاحداث المؤلمة التي وقعت في البلاد اخيرا حالت دون ان اتحدث اليكم في حينه . فبعد توقف العدوان مباشرة وبينما كانت البلاد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب تتعرض لعدوان الثلاثين دولة . وبينما كانت كل مدننا وقرانا تنزف دما من اثار العدوان الوحشي الذي استهدف كل العراق وابنائه واستهدف حياة كل العراقيين وممتلكاتهم ومابنوه خلال عشرات من السنين بالجهد والعرق والابداع .. في هذا الوقت بالذات تسللت الى داخل البلاد من خارجها قطعان من الخونة الحاقدين حملة الهوية العراقية المزورة لتنشر الدمار والارهاب والتخريب والنهب في عدد من مدن وقرى العراق الجنوبية يعاونهم غوغاء ضلوا السبيل الصحيح وذلك في البصرة والعمارة والناصرية وكربلاء والنجف والحلة .. وصار هؤلاء الخونة المارقون يهاجمون بعض قطعات وتشكيلات الجيش المعزولة والمنسحبة تحت تأثير نيران العدوان ويستولون على الاسلحة والمعدات ويحرقون ممتلكات الشعب .. وينهبون مقرات الدولة والمدارس والمستشفيات ودور المواطنين وينتهكون الاعراض بل انهم عمدوا حتى الى حرق سجلات الاحوال المدنية وسجلات وعقود الملكية والزواج والارث في دوائر الدولة وراحوا يقتلون باساليب الغدر الجبانة بعض المسؤولين في الدولة والحزب والضباط والمواطنين في تلك المدن .. ان بلادنا التي تعرضت الى العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني تعرضت الى غزو اخر مشابه لغزو هولاكو لبغداد عام ١٢٥٨م وكان علينا

ايها العراقيون الاعزاء ..

وبرغم قساوة الظروف التي نشات عن عدوان الثلاثين دولة وكما تتوقعون منا ان نفعل .. وكما نتوقع منكم دائما ان تفعلوا الذي فعلتموه على طريق الشجاعة والايمان والفداء . كان علينا ان ننتفض بارادة قوية وعزم صارم لحماية العراق من هذه الفتنة الغادرة وان نحمي ابناء العراق من شرور زمر الحقد والكراهية وان نعيد الى العراق والعراقيين الامن والطمأنينة والنظام ووجه الايمان والحضارة المشرق . انني واياكم نشعر بالمرارة لهذا الذي حدث اخيرا وماكنا نتوقعه .. اننا لم نكن نتوقع ان يلجأ جيران عزمنا باخلاص على اقامة السلام معهم وطي صفحات الماضي . وبناء صفحة جديدة من حسن الجوار والتعاون والثقة .. لم نكن نتوقع ان يلجأ هؤلاء الى جعل اراضيهم منطلقا لمثل هذا الاذى والغدر ضد العراق في الوقت الذي دافع فيه العراق ببسالة وشجاعة عن قيم واهداف كنا نظن ونحن نمحص شعاراتهم المعلنة انها تجمع بيننا وبينهم ..

لقد صور الاعداء ماحدث على انه انتفاضة شعبية ضد النظام .. ومحاولة جادة لتغييره .. وحول هذه المسألة اقول .. ان اية محاولة مهما كانت طبيعتها لتغيير نظام الحكم في اي بلد اثناء الحرب مع قوى اجنبية لايمكن من حيث الجوهر والنتيجة ان تكون محاولة وطنية . فأي تغيير ذي طبيعة وطنية واهداف وطنية لايمكن ان يتحقق الا في ظروف يكون فيها ابناء الوطن قادرين على التعبير عن ارادتهم بعيدا عن تأثيرات حراب الاجنبي وسياساته وامواله . اما اولئك الذين يدعون الرغبة في التغيير في الوقت الذي ماتزال فيه جزء من احشاء العراق يلامس الارض جراء الضربات اللئيمة التي وجهها الاجنبي في حلف الثلاثين دولة ومايزال فيه التهديد باستئناف العدوان قائما .. وفي الوقت الذي ماتزال فيه قوات اجنبية تتواجد في جزء من اراضينا وتتعرض بلادنا واهلها الى الحصار . وفي الوقت الذي يعاني فيه جيش البلاد بل وكل البلاد من اثار العدوان فان هؤلاء ليسوا وطنيين بل هم عملاء الاجنبي الذين تدفعهم دوافع الخيانة والحقد والانانية والغوغاء على حساب مصلحة الشعب والبلاد وعزة الوطن وشرفه وان الاعمال التي قام بها هؤلاء المجرمون الخونة تكشف حقيقتهم .. فهل يلجأ الذي ينشد التغيير نحو الافضل وبطرق شريفة ومقتدرة كما يدعون . الى الحرق والتدمير والنهب وهتك الاعراض كما فعلوا ؟ لقد قمنا بالثورة والتغيير في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ويعرف الناس كيف تعاملنا مع الشعب ومع ممتلكات الدولة ومؤسساتها وهذا هو الفرق بين الذي ينشد التغيير حقا نحو الافضل بدوافع الوطنية والقيم العليا وبين الحاقدين العملاء .. وان علينا ان نتصور المصير المظلم لبلادنا ولشعبنا لو تمكن هؤلاء الحاقدون المجرمون . والعياذ بالله . من السيطرة على مقدرات البلاد .. ولو اندفع من امثالهم على بغداد الجميلة العزيزة اناس يماثلونهم بالتصرف والخلق ان المواطنين في المدن والقرى التي تعرضت الى هذه الاعمال الشريرة هم خير من يحكم على هؤلاء فقد شاهدوا افعالهم .. وسمعوا اقوالهم .. وقد رفع هؤلاء الخونة شعارات الفتنة الطائفية وتقسيم البلاد .. فهل الوطنية والديمقراطية ان يقسّم العراق الى طوائف وقوميات تتقاتل فيما بينها على المناصب في الدول ؟!

وعلى مراكز الوجاهة فيها ؟ وهل الوطنية والديمقراطية ان يتحول العراق الواحد الى شراذم وفرق كما حصل في لبنان ؟! . ان الذين رفعوا شعارات الفتنة والذين جاءوا من خارج البلاد وتدربوا على ايدي من رعاهم هناك .. ليسوا من صلب العراق وليسوا من صلب مبادئه واهدافه الوطنية والقومية .. فالعراق لم يكن ولن يكون مزرعة لطائفة .. او لفئة حتى تثار المنافسات الطائفية وترفع شعارات الانقسام بين ابناء البلد الواحد .. ان العراق ذو تكوين تاريخي متنوع وهذا التكوين كان مصدر ثراء حضاري وثقافي وعزة لابنائه الموحدين في ولائهم للوطن .. ان تحويل هذا التنوع الثري بمعانيه التاريخية والحضارية الى انقسام والى واقع سياسي يشرذم العراق خيانة للوطن وللشعب وتدمير لهما .. انه دخول في النفق المظلم الذي دخل اليه لبنان لاسمح الله ان لم يكن اسوأ من ذلك النفق الذي عانى منه لبنان خمسة عشر عاما من الخراب والنزيف ومايزال وصار كل عاقل مخلص في لبنان ينشد الخلاص من المحنة .. ان مايدعو اليه هؤلاء المخربون هو المنفذ الذي يسلك منه الاجنبي للعبث بالعراق والسيطرة عليه والقضاء على اماله في العزة والازدهار والاقتدار الذي يصون الشرف والشرفاء .. ويصون الايمان والمؤمنين انني اقولها صريحة .. هل كان هذا النظام الذي خدم العراق وعمل على بنائه واعني بذلك نظام ثورة تموز وتحصينه بالعز والايمان من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه .. هل كان هذا النظام نظام طائفة او فئة واحدة من طوائف البلاد وفئاتها المتنوعة ؟! وهل كان صدام حسين ورفاقه الذين تحملوا المسؤولية ممثلين لطائفة دون اخرى او لفئة دون اخرى .. لكي ترفع ضد النظام شعارات الطائفية المقيتة ؟ ..

ان العراقيين اصحاب الضمائر الحية والغيرة يعرفون الجواب على هذه الاسئلة .. ويعرفون اننا سعينا للبناء والتقدم والرفاهية في كل انحاء العراق .. وسعينا لخدمة كل ابناء العراق .. وتحقيق العزة والكرامة لهم جميعا . فما هو المقصود من رفع هذه الشعارات المريبة المصدّرة الينا من خارج البلاد غير تدمير العراق وتقسيمه وتحويله الى لبنان اخر لكي تعبث به القوى الخارجية .. ان شعب العراق العظيم .. يرفض هذا النهج التخريبي اللاوطني وقد رفضه دائما .. وبرغم ظروف البلاد الصعبة التي عانت منها بعد العدوان .. وبرغم ما اصاب الجيش من خسائر وتضحيات فان الخيرين من ابناء الشعب وفي القوات المسلحة الباسلة وفي اجهزة الامن والشرطة استطاعوا خلال ايام معدودة . وباشراف مباشر من اعضاء القيادة استطاعوا بعد الاستعانة بالله الواحد الاحد ان يقضوا على هذه الفتنة البغيضة وان يضربوا الخونة المارقين الذين جاءوا من وراء الحدود ضربة اقتدار مؤمن فسحق منهم من سحق وفر الباقون عائدين من حيث اتوا .. وهذا دليل اخر قوي وملموس على جوهر العراق الحقيقي العظيم . (بسم الله الرحمن الرحيم فاما الزبد فيذهب جفاء .. واما ماينفع الناس فيمكث في الارض . صدق الله العظيم) .

ايها العراقيون الاعزاء ..

وفي نفس الوقت الذي دخلت فيه قطعان الفتنة من خارج الحدود الى عدد من مدننا في الجنوب دخلت من نفس المكان عناصر مسلحة الى عدد من قرى ومدن الشمال .. وكما رفعت العناصر الحاقدة شعارات الانقسام الطائفي في مدن الجنوب .. رفعت العناصر التي دخلت مدن الشمال تحقيقا لنفس الغرض الخسيء شعارات الانقسام القومي وفعلت افعالا مماثلة في الارهاب والتخريب والانتقام والقتل والنهب والحرق .. وقد تبين تماما ان خطة التسلل الى بعض مناطق الجنوب وبعض مناطق الشمال مصدرها واحد وغاياتها واحدة هي تدمير العراق وتقسيمه واشاعة الفوضى والدمار والخراب فيه واخضاعه لارادة الاجنبي . الا خسيء ما يفعلون ..

وكما وصفنا النيات وراء الاعمال التي وقعت في الجنوب بانها لايمكن ان تكون وطنية فان ماحصل في الشمال ايضا يناقض الوطنية ويعبر عن نزعة خائنة وانتقامية وانانية حاقدة تضرب قيم الوطنية العراقية ووحدة العراق في الصميم ..

ايها الكرد العراقيون الاعزاء

ايها العراقيون الاصلاء في كل ارجاء الوطن ..

ان هؤلاء الذين تسللوا من خارج الحدود وفعلوا ما فعلوا في كردستان العراق يحاولون تصوير افعالهم الغادرة على انها خدمة لاكراد العراق ودفاع عن حقوقهم .. ولكنني اذكركم جميعا واذكر الكرد في شمال عراقنا الحبيب بصورة خاصة بتجربة السنوات الثلاثين الماضية . واذكركم بان كل حركة كردية ارتبطت بالاجنبي او اعتمدت عليه سياسيا او عسكريا او ماديا لم تحقق لشعبنا الكردي غير الخسائر والدمار .. وقد انتهت كل تلك الحركات الى الفشل عندما تغيرت المواقف السياسية في المنطقة .. فالقوى الاجنبية سواء منها مَنْ في المنطقة التي نحن فيها او خارجها استخدمت هؤلاء كورقة سياسية تلعب بها من اجل تحقيق اغراض سياسية معروفة . وعندما تنتهي الحاجة الى تلك الاوراق كانت ترميها في سلة المهملات وكان يحصل كل ذلك على حساب معاناة الشعب الكردي وما يلحق به من خسائر في الارواح والممتلكات وما يصيبه من اذى وتخلف عن التنمية والتقدم والعمران . هذه هي حصيلة مغامرة مصطفى البارزاني عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٥ . وان هؤلاء الذين يقومون اليوم باعمال التخريب والانقسام في الشمال يكررون نفس اللعبة ونفس الخطأ الجسيم بل نفس الخيانة ومع نفس اللاعبين وان تغيرت بعض الوجوه وبعض الاسماء .. واذا استمروا فيها فسيكون مصيرهم لا محال كمصير الذين سبقوهم ان شاء الله وعلى شعبنا الكردي الاصيل ان يستذكر الحقائق الاساسية في الموقف .. ان ما يدعو اليه هؤلاء المغامرون الخونة المارقون وما يرفعونه من شعارات لن يتحقق على الاطلاق لاسباب شتى منها ان الاكراد ليسوا موجودين في العراق فقط .. انهم موجودون وباعداد اكبر في تركيا وايران وموجودون ايضا في سورية والاتحاد السوفيتي ولا يمكن لهذه الدول ان تسمح في نهاية الامر بتحقيق ما يرفع من شعارات غير ما يقصد منها ايذاء العراق وتدميره . ان القوى الاجنبية الطامعة تحرض على العصيان والتمرد لاضعاف العراق فقط ولاضعاف قواته المسلحة خدمة لاغراضها وخدمة لاسرائيل .. اما حقوق الاكراد ومصالحهم .. وعزتهم .. وامنهم .. وازدهارهم فلن تتحقق عن طريق العمالة للاجنبي والاعتماد على مساعدته او وعوده الكاذبة . انها تتحقق فقط في العراق .. ومن خلال تعزيز الوحدة والتكاتف والاخاء والتسامح بين ابنائه .. انها تتحقق عن طريق الاخلاص وليس عن طريق الخيانة انها تتحقق فقط في ظل عراق حر مستقل عزيز قوي مزدهر موحد كما تحقق ذلك في بيان آذار ١٩٧٠ وتحقق في الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ .. وليس عندما يسعى الاعداء الى اضعاف العراق والنيل منه وتقسيمه .. وهذه هي عبرة التاريخ القريب الذي عشناه ولمسناه .. وتعاملنا بكل تفاصيله الجيدة وغير الجيدة ..

انني احذّر باسم العراقيين عربا واكرادا وباسم القيادة احذر هؤلاء المغامرين من تصرفاتهم الشائنة .. واقول لهم : اياكم ان تتوهموا فالعراق برغم ما اصابه من جروح وتضحيات وخسائر من جراء العدوان ومن غدر الغادرين الذين سيقودكم الى [illegible] باذن الله . عزيزا قويا .

وسيتمكن بعون الله وتكاتف العراقيين المخلصين من معالجة اثار العدوان كله والتعامل بالوسائل المناسبة مع الذين استغلوا محنة البلاد تحقيق اطماعهم الشريرة الخائبة .

وان ثقتي بابناء شعبنا الكردي عالية لن تهتز ولن تهزها خيانة الخائنين ان الاكراد في العراق عراقيون اصلاء .. اثبتوا محبتهم لبلادهم . وايمانهم بوحدتها . وقد عركتهم التجارب المريرة ولا يمكن ان ينخدعوا الان بهؤلاء العملاء والانتهازيين الذين يتوهمون بانهم قادرون بهذا الاسلوب اللاوطني الرخيص ان يحققوا ما عجزوا عن تحقيقه في السابق .

ايها العراقيون الغيارى ..

اننا في الوقت الذي نواجه فيه الظروف الصعبة والاعمال الشائنة التي اشرنا اليها فان البعض من اصحاب المعدن الرديء او العقول القاصرة يحاولون ان يعمموا ما حصل في هذه المدينة او القرية او تلك من افعال من جانب زمر محدودة من الخونة الاشرار على اهل تلك المدينة او القرية ليصفهم بنفس صفات تلك الزمر او يحاول اعمام تلك الصفات على نحو اوسع لتشمل اتباع هذا الدين او الطائفة او القومية او تلك من سكان تلك المدن او القرى .. ان مثل هذا النهج خطأ كبير لايجوز ان يقع فيه العراقيون الواعون النجباء الشرفاء فالاعمال الشريرة التي وقعت ليست من صلب شيم العراقيين واخلاقهم .. واذا كان افراد من هنا او هناك من الذين ارتبطوا بالاجنبي وسلكوا طريق الغدر والحقد قد اسهموا في اعمال الشر والخيانة فانهم يبقون افرادا معزولين عن ابناء مدنهم وقراهم من اشراف القوم ويبقون كذلك معزولين عن الفئة التي ينتمون اليها .. وعلينا ان نحصر الاوصاف باصحابها وان نعاقبهم العقاب الذي يستحقون لا ان نعمم صفاتهم واعمالهم الشريرة على ما هو ابعد من اولئك الافراد . لاننا لو اخطأنا وفعلنا ذلك لاسمح الله سنقع في الشرك الذي اعده الاجنبي والذي يستهدف بالاساس اثارة الاحقاد والضغائن والانقسام بين ابناء العراق العزيز . لقد قضينا بعون الله على الفتنة في مدن الجنوب واننا قادرون بهمة الغيارى من ابناء الشعب وتعاون المخلصين الخيرين من كل انحاء العراق ان نجتث ما تبقى من جذور الخيانة والتخريب .

[illegible]

شعبنا الذي نحن جزء منه كما كنا نفعل ذلك دائما وان نعمل على اسعاده وزيادة عزته عزا ..

غير ان هذا النهج الوطني المبدئي الشريف يجب ان لا يثنينا عن مهمة تحليل وتشخيص الظواهر السيئة وتحديد مصادرها والمواقع التي جاءت منها والتعمق في الاسباب التي ادت اليها وتعقيب جذور التربية السيئة والتوجيه المنحرف فذلك يساعدنا على اجتثاثها من الجذور وتخليص البلاد منها . وهذا ما نحن عازمون عليه باذن الله من غير تردد في مصارحة شعبنا بكل الحقائق . حتى ما كان منها مرا ومؤلما ولا يناسب صفات شعبنا وسجاياه الاساسية .

وفي هذه المهمة الوطنية الضرورية يتعين على كل العراقيين المخلصين لوطنهم . المؤمنين بوحدته . الحريصين على سمعته والذين لمسوا خطورة هذه الظواهر المخزية التي اساءت الى سمعة بلادهم ان يتعاونوا ويبحثوا معا اهتداء الى ما هو صحيح من اجل تخليص العراق الابي من هذه الظواهر المريضة والشريرة واجتثاث الاسباب والجذور التي تغذيها بالسوء .

ايها العراقيون الاماجد في كل مكان من ارض العراق الحبيبة اننا نشعر جميعا في العراق باننا ندخل مرحلة جديدة في حياتنا الوطنية .. انها مرحلة صعبة .. وفيها الكثير من المرارة .. وفيها تضحيات غالية وخسائر جدية .. ولكنني ورفاقي في القيادة واثق من ان شعب العراق العظيم .. هذا الشعب الذي يمتد عمق حاضره الى تاريخ وتراث ستة الاف سنة قادر على اجتياز المحنة . وقادر على فتح افاق المستقبل المزدهر .. ان امكانات العراق عظيمة .. وطاقات العراقيين لاحدود لها عندما يشمرون عن سواعدهم .. ويقدحون عقولهم لايقاد جذوة البناء والتعمير يتقدم الصفوف فيهم النشامى والمبدعون الغيارى وهذا ما يتعين علينا ان نباشر به على الفور في كل جزء من اجزاء العراق .. في كل مدينة وقرية .. وفي كل مرفق من مرافق الحياة . في المجتمع والدولة . وعلينا ان نتذكر بان العراق كان قبل ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٧٨ والعام ١٩٧٩ كان دولة فقيرة ومتخلفة . وان التقدم الذي تحقق في العراق تحقق في ظل الثورة .. وفي ظل شعاراتها واهدافها وبرامجها الوطنية . وما دامت مبادىء الثورة وسياستها الاصيلة المؤمنة باقية والعراق باقيا عزيزا كريما .. وما دامت الروح الوطنية قوية فاننا قادرون على تعويض ما يمكن تعويضه من التضحيات والخسائر واعادة البناء الى حيث ينبغي ان يكون عليه شامخا مزدهرا وليكون دليلا عظيما على صفات شعبنا العراقي الاصيل العظيم .

ايها الاخوة .. وفي الوقت الذي نشرع فيه في البناء لابد ان تتسم هذه المرحلة الجديدة باسس جديدة في حياتنا السياسية الوطنية مثلما في الجوانب الاخرى من حياتنا .. لقد كنا نهيىء منذ عام ١٩٧٩ للدخول في مرحلة سياسية جديدة ولكن ظروف العدوان الخارجي على بلادنا في عام ١٩٨٠ والتي استمرت فترة طويلة جدا حالت دون الشروع في البحث والعمل لاقامة البنى والاطر السياسية الجديدة التي تحتاجها المرحلة وتقتضيها متطلبات التقدم .

وبعد انتهاء ذلك العدوان على بلادنا شرعنا مباشرة في اعادة البناء والتعمير وفي ارساء اسس السلام وفي الوقت الذي انشغلنا فيه بالهموم القومية والوطنية الكبيرة طبقا لاسبقياتها .. بحثنا في القيادة في ما يتعين علينا عمله في هذا المجال . وفي عام ١٩٩٠ كنا قد خططنا لمرحلة جديدة في حياتنا السياسية .. مرحلة تنشأ فيها مؤسسات جديدة وصيغ جديدة للعمل الوطني تقوم اساسا على مبدأ التعددية الحزبية وفي اطار واضح من الوحدة الوطنية والمسؤولية الوطنية .. وقد اعلنا مشروعا اوليا لدستور جديد للبلاد يقوم على هذه الاسس وطرحناه للمناقشة وكان من المخطط ان نباشر في الخريف الماضي باستكمال مناقشة مشروع الدستور في مراكز الدولة المعنية واجراء الاستفتاء عليه والبدء باقامة المؤسسات الجديدة المنبثقة عنه . غير ان احداث اب وما بعده عطلت هذه الاجراءات .

ايها العراقيون الاعزاء ..

ان الوقت قد حان للمباشرة ببناء اركان المرحلة الجديدة برغم ما تواجهنا من صعوبات اننا واثقون من ان العراقيين الاصلاء المخلصين لبلادهم . الحريصين على استقلالها وعزتها ودورها وعلى بنائها وازدهارها سيجدون في مؤسسات وصيغ هذه المرحلة الجديدة وما تتيحه من وسائل العمل والتعبير السياسي من احزاب وجمعيات وصحافة . سيجدون مجالا حرا وبناء للمساهمة في كل ما يحقق عز العراق والعراقيين ومصالحهم وامنهم واستقرارهم . ان قرارنا كقيادة في بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اسس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية الان مثلما هو تصميمنا من قبل وعلى هذا في العام ١٩٩٠ قرار حاسم لا رجعة عنه .. واننا نؤمن بان هذا النهج الذي يعتمد التعددية ومشاركة كل الوطنيين الخيرين في الحياة السياسية هو الذي يوصل الشعب والبلاد الى ما يصبون اليه من امل .. وهو النهج الذي يوفر الحرية المسؤولة لكل العراقيين كما يوفر القوة والعزة والاقتدار للعراق .. وانني ادعو اولئك المخلصين من العراقيين الحريصين على بلادهم وعلى دورها العظيم .

والذين ربما لا تكون الصورة واضحة لديهم فيقعون تحت تأثير المغرضين - او تحت تأثير الحملة الدعائية الاجنبية ان لا يستعجلوا الاحكام والمواقف وان يتعاونوا مع القيادة في برنامجها الوطني الجديد الشامل الذي سننفذه بدون تردد خلال هذه المرحلة من الزمن ولدينا ما يكفي من العزيمة والثقة والايمان والاقتدار المسند بعون الله . لنجعل مفرداته ملموسة باسرع وقت ان شاء الله وان اولى الخطوات التي نخطوها على طريق بناء المرحلة الجديدة .. هي تعيين تشكيلة وزارية جديدة تأخذ على عاتقها كمهمة اولى اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية لابناء الشعب ومتابعة ما يقع على عاتقها بالتعاون مع القيادة وتحت اشرافها من مهمات الشروع باجراءات استكمال مناقشة مشروع الدستور .. والاستفتاء عليه .. وبناء المؤسسات المنبثقة عنه ..

ايها العراقيون الاماجد

[illegible] ابناء الامة العربية المجيدة ..

لولا الاحداث المؤلمة الاخيرة التي مرت على العراق .. وما [illegible] من معالجة عاجلة كان من المؤمل ان يتركز حديثنا على المعركة التي خضناها ونازلنا فيها اعداء الله في الحلف الاطلسي بقيادة امريكا مع حلفائها واعوانها كي نتدارس اسبابها .. ووقائعها .. والنتائج والعبر التي نستخلصها منها .. وستبقى هذه المعركة ودروسها منبعا عظيما للخبرة والتجربة ودرسا في الايمان والعمل . ولابد من تناولها من كل اوجهها خلال المرحلة المقبلة ولكنني وفي هذه الظروف المعروفة لكم اود ان اؤكد بعض الحقائق الاساسية التي تحاول اجهزة الاعلام المعادية والمسؤولون في الدول التي اشتركت في العدوان على العراق . التغطية عليها وتزوير الحقائق .

ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة . وان العراق هو اكثر دولة في المنطقة عملت من اجل حماية الامن والاستقرار فيها .. وقدمت اغلى التضحيات من دماء الشعب ومن ثرواته لحمايتها من التهديد الخطير الذي تعرضت له . وان العراق هو الذي دعا الانظمة العربية الى ان تمارس بصدق سياسة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة في حل المشاكل بينها . وكان ذلك منذ شباط عام ١٩٨٩ . والعراق هو الذي اقترح توقيع اتفاقيات لضمان الالتزام بهذه المبادىء ووقع بالفعل مثل هذه الاتفاقيات مع عدد من الدول . والعراق هو الذي دعا واكد لاحترام ميثاق جامعة الدول العربية والى تطوير وتوطيد التعاون الاقتصادي والثقافي وفي كل الميادين بين الاقطار العربية لبناء مجتمع عربي متعاون متماسك .. غير ان ما قدمه العراق من تضحيات غالية وما دعا اليه من شعارات واهداف قومية مسؤولة وبناءة بقصد تطوير العلاقات العربية الى حد يمكن معه التعامل مع الافق الفضيلة والنزعة الخيرة لامتنا . قد قوبل من بعض دول المنطقة بالتآمر والجحود والغدر والشكوك المريضة - ووجدت الدول الاجنبية الشريرة الطامعة في السيطرة على المنطقة وثرواتها في مايدعو اليه العراق ويعمل من اجله نهجا قوميا مؤمنا ومسؤولا يضيع عليها فرصة تحقيق اهدافها واطماعها في ابقاء هذه المنطقة ضعيفة تسهل السيطرة عليها وسلب ثرواتها . وبدأت حملة واسعة مغرضة تصور نهجنا القومي المؤمن والمسؤول على انه خطر على المنطقة ونزعة للمغامرة والتوسع .. وهذا هو ما عانت منه مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر (رحمه الله) حتى تكالبت عليه قوى العدوان فنالت من التجربة الناصرية ومن شعارات الحرية والعروبة والتقدم التي رفعتها .. وبعد ان توفاه الله قفزت قوى الردة الى مراكز السلطة والتأثير وحولت مصر من قمة للحرية والتقدم والعمل القومي الى دولة تابعة ومزرعة يعبث فيها الفاسدون والمستغلون والمحتالون واصحاب المضاربات والمساومات الرخيصة بعد ان فتحت ابوابها من غير حراسة .. وقد تعرض العراق الى نفس ما تعرضت اليه مصر من تشهير ومحاولات لتزوير الحقائق وعلى نطاق اشمل وبصورة اكثر ضراوة وحقدا .

لقد اشتدت الحملة على العراق منذ ان توقفت الحرب بيننا وبين ايران واستمرت واشتدت بدرجات اعلى في عام ١٩٩٠ وشاركت فيها بصورة مباشرة وغير مباشرة الدول الغربية الكبرى والانظمة الفاسدة والعميلة في المنطقة .. وكان العراق مضطرا للرد ..

وكان ما حصل في اب وبعده عملا دفاعيا من حيث الجوهر هدفه حماية منجزات العراق وقيم الامة وحماية التوازن العادل الذي اوجده في المنطقة في المفاهيم والعمل .. وقد اكدنا طوال تلك الفترة ضرورة التسوية الشاملة العادلة والمتوازنة لكل قضايا المنطقة . واعلنا في ١٢ اب ١٩٩٠ مبادرتنا التي تدعو الى احترام الشرعية الدولية على اساس مكيال واحد ومقياس واحد وليس على اساس المعايير والمكاييل المزدوجة . وقد تجاوبنا مع كل الافكار والمقترحات الايجابية التي قدمت خلال تلك الفترة من الشخصيات والجهات التي ترغب بصدق في ايجاد حلول متوازنة ومعقولة لقضايا المنطقة .. واستقبلنا انسجاما مع هذا النهج عددا كبيرا من المبعوثين والشخصيات السياسية القادمين من الشرق والغرب ومن المناطق الاخرى في العالم وركزنا على ضرورة الحل الشامل وعلى اساس قياس واحد وفي مقدمة القضايا التي اكدنا على اهمية حلها القضية الفلسطينية التي كانت وما تزال جوهر النزاع وعدم الاستقرار وفقدان الامن في المنطقة . بسبب إهمال الاهتمام بها والحل الصحيح لها . ولكن كان واضحا ان طموح العرب الى مثل هذه الاهداف غير مسموح به من قبل القوى الاجنبية وان الذي يحمل مثل هذا الطموح لابد ان يدفع ثمن مبادئه ومواقفه الشريفة .. وثمن ايمانه بعزة شعبه وامته .. وبحقها في الحياة الحرة الكريمة . وكان الذي دفعه العراق يتناسب مع امل الناس في العراق وحق العراق في الايمان وفي الكرامة والسيادة والعز وباب الامل المفتوح دوما من غير ان يوصد امامه من شرير او غادر او طاغية ..

ان الاعداء الذين تكالبوا على العراق يحاولون متوهمين ان يشيعوا في شعبه العظيم روح الاحباط من خلال الاشارة الى ما الحقوه بالعراق من خسائر مادية .. اننا نعرف مقدار ما لحق بنا من خسائر وما قدمنا من تضحيات .. ولكن شعبنا العزيز يعرف ان ما اثمنه هو ثمن حريته واختياره الاصيل ولا يمكن ان يقع في حبالة الاحباط التي يتوهم الاعداء في امكانية تحقيقها . لان شعبنا يعرف ان هذا هو اصل المخطط الذي سعى اليه عدوان الثلاثين دولة .

ان الشعب الاصيل المؤمن ذا الحضارة العريقة والذي يتصل بعمق كل المبادىء العظيمة التي تؤمن بها امة باكملها . ان هذا الشعب قادر على تعويض خسائره المادية واعادة بناء البلاد اذا احتفظ بروح الايمان والعزة الوطنية والقومية .. واحتفظ بالثقة بالنفس وبالمستقبل .. وهذا ما نحن عازمون عليه بعون الله . إننا نؤكد هنا .. بان العراق برغم ما اصابه من خسائر وما قدمه من تضحيات .. وما يحيط به الان من اخطار ومن حصار مفروض بهدف النيل من كرامته وقراره المستقل وقيمه المبدئية والوطنية . سيبقى ذلك العراق الابي الشامخ العزيز المؤمن القادر على العطاء والابداع في كل الظروف والاحوال .. وان العراق سيبقى الركن الاساسي في الحفاظ على الامن والاستقرار الذي يصون الحقوق والمبادىء الانسانية في المنطقة . فبدون العراق القوي العزيز سيعم الاضطراب وتنتشر الفوضى في كل المنطقة .

وسيدفع الواهمون ثمنا باهظا لوهمهم وسوء تقديرهم لمكانة العراق ودوره . ان العراق مستعد . بايمان وثقة . وكما كان دائما . للتمسك الصادق الجاد بعلاقات حسن الجوار .. وبالاحترام المتبادل بين بلدان المنطقة . وبالعمل المخلص الجاد من اجل السلام والامن والاستقرار في كل المنطقة .. وايجاد حل عادل منصف وحقيقي للقضية الفلسطينية حل يلبي امال الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الثابتة كما عبرت عنها واكدتها مؤسساته وقيادته الوطنية الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات . وكما تؤكدها يوميا بالاسلوب الجهادي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة المستمرة منذ اربعة اعوام .. وان اية حلول تنتقص من حقوق هذا الشعب المجاهد لن تكون حلولا .. وعلى العقلاء ان يدركوا هذه الحقيقة وان لا يقعوا في الوهم ويخطئوا في تقدير الظروف والظواهر المؤقتة : اذا ما ارادوا لهذه المنطقة السلام والاستقرار والامن الدائمين .

ايها العراقيون الاباة ..

ايها العرب الاماجد ..

ايها المؤمنون حيثما كنتم ..

ان حقكم في الحياة الحرة الكريمة حق يمتد بعمقه الى عمق مبادىء الايمان العظيم والى القياسات الصحيحة للتاريخ وحق الشعوب في حياة الفضيلة والعز التي تمتد عبر القرون والاجيال .. ومهما كثرت المؤامرات وتعددت اشكال الضغط والترهيب فان احدا لا يستطيع ان يسلب منكم هذا الحق .. ان صفحات نضالنا المؤمن الصادق في العراق وفي الوطن العربي مليئة بالتضحيات والخسائر والارباح - بالنكسات والانتصارات بالتقدم والتراجع .. ولكن العراق اثبت دائما انه شعب مؤمن .. شعب حي وعظيم .. واكدت الامة العربية انها امة مجيدة ذات رسالة عظيمة .. تجدد امكاناتها وطاقاتها بعد وخلال كل ظرف صعب ومرحلة معقدة .. ان المستقبل للعراق .. والمستقبل للامة العربية .. وان المستقبل لراية الايمان والمؤمنين .. هذا ما نؤمن به ايمانا عميقا راسخا .. ان الله معكم ايها العراقيون .. والله معكم ايها العرب ومعكم الحق وقيم الشرف والعدالة والفضيلة ..

بارك الله فيكم وحماكم من كل سوء .. وليوفقكم الله على طريق التقدم والعزة والخير .

الرحمة لشهدائنا في عليين .. والله الموفق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته و ... اكبر ..

وليخسأ الخاسئون ..

لماذا ؟

نحن مع امانة بغداد في منع انتشار الباعة المتجولين على ارصفة الشوارع بشكل عشوائي .. ومعها ايضا فيما اتجهت اليه من تنظيم وجودهم والزامهم بممارسة عملهم بعربات يدوية ذات مواصفات معينة ، وباجازات رسمية تمنحها لهم وفق شروط محدودة .. ولكننا لسنا معها في تسليط متعهدي التنظيف عليهم لابتزازهم باجور يومية يستوفونها منهم حتى ولو تم ذلك بوصولات اصولية مرقمة .. ومؤرخة كما يفعل متعهد التنظيف في منطقة (سوق مريدي) بمدينة صدام الذي نحتفظ باحد وصولاته بمبلغ (٥٠٠) فلس . لان المنطقة المذكورة تضم المئات من هؤلاء الباعة . وهذا يعني ان المتعهد يجني من هذه الجباية عشرات الدنانير يوميا . لماذا ؟ □

التدبير في المطبخ

■ اذا تبقى لديك بعض الصمون انشريه حتى يتيبس تماما ، ثم اطحنيه واستعمليه بدل الطحين في بعض الطبخات □

اشارة

يعاني سكنة حي البنوك (حي الرفاق) المقابل لشقق حي صدام السكني في جانب الكرخ من عدم تبليط شوارع ذلك الحي وافتقاده الى مجاري المياه □

ناصر ثامر

هل تدري الجهة المختصة في امانة بغداد بان محلات اصلاح السيارات في المحلة (٤٢٦) بمنطقة الحرية الثانية التي قامت بغلقها قبل ما يقرب من سنة ونصف السنة لان وجود مثل هذه المحلات ضمن المناطق السكنية ممنوع قد عادت الى الانتشار في المحلة المذكورة بين منطقة الحرية الثانية ـ ودور نواب الضباط ؟ . واذا كانت تدري فلماذا تسكت على هذه المخالفة □

ايام الفرح

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد هاني جعفر الملجدي على السيدة منى رحيمة ، كما تم زفاف شقيقه وليد على السيدة منتهى عبدالحسين ، الف مبارك .

■ احتفل الطفل امير صبري جبار ونيسة باطفاء الشمعة السادسة من سني حياته . عمرا مديدا لامير .

■ الاهل يهنئون السيد رائد ابراهيم حسين والسيدة هدى عبدالرزاق لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد عبدالمنعم غفوري السامرائي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه محمد علي ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد عماد طارق والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رفقة الف مبارك .

■ اهدت السيدة فاطمة حامد النعيمي زوجها السيد عادل عطشان شبيب مولودتهما البكر ميساء . جعلها الله من بنات السلامة .

■ اطفا الطفل وسام مالك العلي الشمعة السادسة من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد احسان شاكر الفكيكي على السيدة بشرى جاسم ، بالرفاه والبنين .

■ تم عقد قران المهندس ياسين عباس سعود على الانسة سعاد علي سعود ، عسى ان يكون قرانا مباركا سعيدا □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ميثم عبدالعظيم شلوي
العمر : ١٧ سنة
الهواية السباحة وكرة القدم
العنوان : بغداد ـ ساحة الميدان ـ عمارة الرسول □

■ الاسم : ماجد فاضل هادي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة واسط ـ محلة ١٤ تموز
رقم الدار : ٢٤ / ١٩٤ □

في محكمة المشاعر .. من يستحق ان يوضع في قفص الاتهام ؟

هل سمعتم بشيء اسمه دغدغة المشاعر ؟

للذين لم يسمعوا بذلك الشيء اقول انه لمفهومه السلبي عبارة عن اظهار ود مصطنع بعد جفاء او قطيعة بين صديق وصديقه اوبين صديقة وصديقتها او بين حبيب وحبيبة ..

وللاعزة القراء الذين لم تتوضح لديهم الصورة بعد نقول انها كمثل من احب انسانة حبا صادقا نزيها الهدف منه الزواج ثم ما لبث الاثنان ان افترقا لان حبهما وصل الى طريق مسدود بسبب ظروف اجتماعية شتى منها مثلا عدم قناعة اهل الفتاة بالزواج او عدم قناعة اهل الفتى بالفتاة .. وبعد ان يقف الطرفان على القطيعة يعود الفتى الى التلميح للفتاة بانه يريدها وسيواصل السعي بهذا الاتجاه (او تفعل الفتاة ذلك) وبعد ان يعود الحلم يراود الطرف الاخر يصحو (او تصحو هي) على اصوات الهلاهل فقد تزوجت هي (اوتزوج هو) من اخر فتحصل الصدمة .واي صدمة .

بعد هذا المثل البسيط هل اصبح الامر واضحا ؟ .. اذا افترضنا ذلك تعالوا معنا لنهب في الحديث عنه فالامر يحتمل عدة تاويلات بعضها في صالح (الجاني) والاخر في صالح (المجني عليه) فلنبحر في خليج الاراء ونطلب من عينات عشوائية ان تدلي بدلوها في هذا الاتجاه وانت ايها القارئ العزيز لك ان تخرج بالمحصلة التي تميل الى ان تخلص عليها اذا كنت مجرد متفرج على الاحداث او في بعض التغيير في المواقف اذا كان الامر يعنيك بهذه النسبة اوتلك .

ايمن عطية شاب في الاربعة والعشرين احمر خجلا عندما عرف قصدنا ولعل هذا ما جعلنا نصر على الاستماع الى رايه لان ذلك يدل على وجود تجربة ما لهذا الشخص فقال :-

لماذا لاتدعون ما في القلب في حدود مسافة ذلك القلب فقط

ولم لاتكون تجربتك موضوع مناقشة علنية من اجل الافادة والاستفادة .. فاجاب اذا كان الامركذلك في ان اتحدث عن الفتاة التي اضعها في قفص الاتهام .. لقد حاكمتها واصدرت الحكم ويبقى عليكم التمييز الذي قد لايغير من الموضوع شيئا

لقد احببتها حبا جما وسعيت من كل قلبي لانهاء الامربذلك الرباط المقدس لقد بادلتني هذا الحب بكثير من الحياء وقوة الشخصية ولان نيتي كانت صادقة فقد اصبحت اتصل بها في بيتها وصرنا نتبادل الافكار ونتحدث عن المستقبل وصرت اسبح في بحر الاحلام ولكن ما لبث ان تحول ابيمه الهادىء الصافي الى موج عال كاد يجرني الى القعر لولا خيوط الامل التي رمتها نحوي فاصبحت اقوى على السباحة ولكن يتخبط مشوب بالقلق .. فقد اعلنت ان هنالك شخصا تقدم للزواج منها واخبرتني ان فيه كل المواصفات الجيدة التي لاتتيح لها الفرصة امام اهلها لرفضه واستدركت انها ستسعى جاهدة للامتناع عن الزواج من ذلك الرجل .وبقيت معلقا بتلك الخيوط التي كانت اوهى من نسيج العنكبوت لانها كانت الشيء الوحيد الذي اخذته من كل تلك الوعود المعسولة استسلمت للامر وصرت اتمنى لها ان تهنا في حياتها الزوجية مع غيري وهكذا اقنعت نفسي مع تقادم الايام ولكني اصبت بصدمة اخرى عندما كنت اراها تسترق النظرات صوبي وتبتسم كما كانت شانها ونحن في الايام التي اصبحت ذكرى فقط اقول لك ان ذلك جعلني استعيد ذكراها الجميلة فهي ان كانت جادة في نظراتها وابتسامتها عند ذلك تكون قد خانت زوجها اما اذا كان ذلك مجرد عرفان بالعلاقة المهذبة القديمة فالاجدى به ان يتم وفق الاداب العامة وخارج نطاق دغدغة المشاعر اليس كذلك ؟

■ الانسة (ميم) تتحدث عن تجربتها في هذا المجال بعد ان اصرت على عدم ذكر اسمها اولا وتمنت ان يستفيد الكثيرون والكثيرات من الاحداث التي مرت وما زال بعضها تاسر تلك الانسانة الرقيقة التي تمتلك شهادة جامعية ومركزا اداريا جيدا وقبل كل ذلك ادبا جما وتربية ممتازة قالت :-

لقد تعرفت اليه كزميل عمل وصرت ارى منه كل تودد .. اعجبتني شخصيته واصبحت اطمئن الى وجوده قريبا مني في المكان الذي يضمنا الى جانب عدد من الزملاء والزميلات في العمل وبعد فترة صارحني بحبه ولقي ذلك مني قبولا لقد كانت سعادتي عظيمة بارتباطي عاطفيا بشخص اعجب باخلاقه وثقافته وموقعه المتميز بين زملائه

وصرت اترقب اللحظة التي نرتبط فيها رسميا ولكنه صدمني حين قال لي بعد شهر واحد بانه متزوج ولكنه (قصد اولم يقصد) ابقاني معلقة بخيوط الامل عندما اقسم لي بانه تعيس مع زوجته و يفكر بتركها او الزواج عليها .. وبقيت اعيش صراعا مريرا في ان اتمسك بهذه الامال او ادير ظهري له وانساه .. ولكنه بقي قريبا مني .. كلما حاولت نسيانه اتصل بي هاتفيا واعاد لي الامل بامكان ارتباطنا بعد ان يرتب اموره وهذه الوعود سببت لي حرجا كبيرا مع اهلي حيث تقدم لي عدد من العرسان لكني رفضتهم دون سبب مقنع وانا الان حائرة بشكل حقيقي فهو (لايرحم ولايخلي رحمة الله تنزل) نعم انه يدغدغ مشاعري بين الحين والاخر ولااعرف ان كان سيفي بوعده ويخطبني ام انه سيبقى يتصل تلفونيا مرة واحدة في كل شهر تقريبا لاجدد انا الامل فيه ثانية ؟

■ الانسة (س) كان عليها ان تنهي مرحلة التمريض ضمن متطلبات التعيين في احدى دوائر الدولة من عائلة طيبة جدا ومتمسكة بالاصالة وحسن التربية .

لقد رسمت ملامح (فارس الاحلام) من جميع الوجوه تريده شخصية قوية باخلاق عالية قبل كل شيء ومقتدر من الناحية المادية وتقول (لااريده ثريا .. اريده فقط ان يضمن لي متطلبات الحياة بالشكل الذي يضمن لي السعادة في هذا الزمن الصعب) وفي يوم ما كان امامها طبيب يرسم بكل جدية خطواته نحو غد افضل فهو متفوق في كليته ومتفوق في مراحل التطبيق الاولى لكنها وجدت ان الارتباط به عاطفيا فيه شيء من المجازفة لانه بحاجة الى بضع سنين لكي يثبت اقدامه في المجتمع وهي قطعت عهدا على نفسها ان لاترتبط عاطفيا الابقصد الزواج (القريب) ان صح التعبير ولكنه بقي يلاحقها بقوة لانه وجد فيها مواصفات تميزها حقيقة عن الباقيات وبعد فترة طويلة نسبيا اطمانت للرجل الذي قال انه سيبذل المستحيل للزواج منها .. كانت العقبة الوحيدة اهله فهم يريدون له الحصول على زوجة جاهزة ليس المهم مواصفاتها المهم ان اهلها اثرياء وكلما حاول ان يقرب لهم صورة الانسانة التي يسعى للارتباط بها لكنهم لم يحترموا تطلعاته وادارو له ظهرهم عندما عرفوا ان الفتاة من عائلة ليست ثرية بالقدر الذي رسموه (لفريستهم) وتاجج الصراع بين الاهل وابنهم لكنه كان اضعف من ان يقاوم تطلعاتهم المادية لانهم هددوه بحرمانه من الرعاية والدعم فقرر (بشهامة) ان يضع حدا لهذه المشكلة وقال للفتاةانه قرر ان يتركها ترى نصيبها .. ومع ان القرار كان صعبا عليهما كليهما لكنها تقبلته لكرم اخلاقها فهي لاتريد ان تمسك بخيوط الشمس دون ان تقوى على التسلق ولاتريد لعلاقة شريفة ونزيهة بكل ما للكلمة من معنى ان تنقلب وبالا عليها وعلى مستقبلها لانها علاقة بلا مستقبل . ومع ذلك فقد واصل صاحبنا دغدغة مشاعرها فهو يغيب ثم يتصل تلفونيا لفترات متباعدة ويصعد الامل ثانية الى القلب الذي قرر ان يحتكم الى منطق العقل وفجاة وبين الامل والخيبة وبين الحلم الذي ربما سيكون حقيقة عرفت الانسة ان فارس احلامها قد اتخذ خطوة مهمة وجادة جدا في الارتباط بغيرها !!

والان جاء دورك ايها القارىء العزيز فانت مع من وعلى من ؟

وما حكمك في هذه القضية ؟ هل ستنتصر للمجني عليهم ؟ ام تراك ترى انهم جناة تحت ظروف معينة احاطت باحوال الاطراف الاخرى ولايريدون تفهمها اوحتى الاستماع اليها ؟ نحن من جانبنا اصدرنا الحكم ونتمنى ان يكون حكمك انت خاضعا لمنطق القلب والعقل والضمير □

تخطيط : احمد امين

في اروقة الجامعة

■ حصلت الطالبة سندس فوزي فرمان على شهادة (الدكتوراه) من قسم اللغة الفرنسية بكلية اللغات جامعة بغداد عن رسالتها المعنونة (الرمز والاستعارة في كتابات الشباب عند فلوبير) .

■ نال الطالب زهير شاكر الصو في شهادة (الماجستير) المعنونة (تصميم نظام لمعالجة بعض الاخطاء القواعدية باللغة العربية) □

لعل !

لعل مديرية بلدية الحلة لاتعلم بان بعض اصحاب الدور في حي الضباط وتحديدا في الفرع المقابل لصيدلية حي الامام علي يقومون برمي المياه القذرة خارج دورهم على الطريق العام معرضين بذلك الصحة العامة للكثير من الاخطار فضلا عن كون تصرفهم هذا من المخالفات التي تضع اصحابها تحت طائلة العقاب القانوني !. والان وقد اعلمنا البلدية بذلك فانها مطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة له بحكم واجبها .. ومسؤوليتها □

ليت !

ليت المسؤولين في دائرة ماء ومجاري محافظة بابل تجري كشفا موقعيا على شارع (٦٠) في حي الامام بمدينة الحلة لتحديد سبب انسداد مجاريه .. وبالتالي واتخاذ الاجراءات اللازمة لسحب المياه الآسنة المتجمعة في الشارع المذكور وعدم تجمعها ثانية لانها اصبحت مصدر خطر على صحة المواطنين في الحي فضلا عن مضايقاتها لهم ! □

تساؤل ؟ !

متى تبادر الجهة المختصة في امانة بغداد الى انقاذ المواطنين في الزقاق ٧٩/ المحلة ٦٨١/ حي الغزالية وجنيتة من الاضرار .. بل الاخطار الصحية التي يتعرضون لها من وجود (اسكلات) المواد الانشائية في منطقتهم والتي اكدتها وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ٥٤٢٦٩/١/٧ في ١٩٨٩/١٢/٢ ؟ .. لاسيما ان المواقع التي اقيمت عليها هذه الـ (اسكلات) مخصصة بالاصل وبموجب التصميم الاساسي لتكون مرافق عامة تخدم المواطنين وليس لتؤجر .. وتصبح مصدر ضرر وخطر على الصحة العامة ؟ ! □

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد محمد شاكر نوح الربيعي

تعقيبا على المادة المنشورة في (الجمهورية) حول الطبيعة البشرية والجدل القديم والحديث بعث السيد محمد برسالة الى هذه الزاوية وهذا بعض مما جاء فيها .

اولا لا يحصل الجدل الا بين شخصين او جماعة عاشوا ظروفا مختلفة مكانيا وعقائديا واجتماعيا مثلا لو اخذنا بدويا لم ير في حياته سوى البعير والارض ولم يعلمه احد او يقلد احدا [illegible] التبعية العشائرية او التقليد الديني وتفصيلاته واوامره [illegible] الاحوال الشخصية و[illegible] والمذهب الذي يتبعه بغض النظر عن عدم فهمه باصول العلم والادب [illegible] الجواب كلا .. وبعض [illegible] الصغر على ما [illegible] شيء شاب عليه [illegible] ينسلون من التقاليد و[illegible] ويطلبون الحرمة الكاملة في [illegible] ويصبحون قوة متبعة الى من تتلمذ بصيرته [illegible] يحصل الجدل بين الجاهل والمتعلم .

ثانيا ـ ان حب التمسك بتقاليد الطائفة التي ينتمي اليها شخص ما وتطبع على مالوفها وامجاد تراثها لم يكن مخيرا بل مجبرا على ذلك وبروابط التقاليد القبلية والدينية التي وجد نفسه فيها وعند وعي العقل والادراك يعرف معاني واسباب الحياة ويعتقد بان ما هو عليه هو الافضل وما عند غيره هو الباطل بل هو الكفر عند المتعصبين لماذا ؟ الجواب لان روابط حياته الاجتماعية والانفصالية بنيت على حب الطائفة التي يعمل ويعيش باسمها [illegible] الاخرى التي بنيت حياتها كما بنيت الطائفة الاولى [illegible] وواجبات وبشكل جيد وصالح لمصالح النفس [illegible] واكراه او تكفير من طائفة اخرى لحصل على المعرفة [illegible] الكلام كلمة الدكتور الوردي نفسها حيث يقول [illegible] اخرى غير طائفته لكانت ادلته وحماسته في الاتجاه المعاكس)

ثالثا ـ مسالة وضع الفرضيات لاكتشاف شيء ما وبعد [illegible] من امكانية العمل بها تصبح نظرية ثابتة ذات وزن وقياس تصلح للعمل والانتاج حسب نموذج قياسها وقوانين العمل بها وبموازينها الرمزية او تهمل وتلغى اما لعدم فهمها [illegible] او ضخامة تكاليف العمل بها اقتصاديا او عدم وجود المواد الاولية التي تتطلبها شروط النظرية لتقام عليها بنية المشروع الذي تشير النظرية لاقامته □

رسالة من السيد غسان ابراهيم حسين ع / المدير العام للمنشاة العامة لمنتوجات الالبان

■ اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٨١٣٥ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٧ في صفحة شؤون الناس حول (هل تستعيد الدولة معامل الالبان المباعة الى القطاع الخاص) بقلم السيد يونس حسن السامرائي .. يرجى تصحيح ما ورد في المقالة (بامكان المنشاة تشغيل المعامل بعد ١٥ يوما فقط من استلامها) حيث كان المقصود هو ان المنشاة سلمت المعامل الى اصحابها بعد البيع وهي تعمل ولمدة ١٥ (خمسة عشر يوما) بعد الاستلام تحت اشرافها وهي باستلام اصحابها راجين استويه على الخطا □

رسالة من السيد نشوان ابراهيم خليل / نينوى

تعقيبا على التحقيق المنشور في هذه الصفحة تحت عنوان (ماذا يجري خلف كواليس بعض صالونات الحلاقة النسائية) وردتنا رسالة من السيد نشوان فيما ياتي بعض مما جاء فيها ..

ذكر الدكتور الطائي ان اخطر انواع الصالونات تلك الملحقة بالدار (فلماذا يا اخي هذا الخطر) لماذا لا ناخذ بنظر الاعتبار ابسط الطبقات الاجتماعية التي تريد ان تعمل وتاكل رزقها بالحلال .

لماذا يريد الطائي غلق الابواب امام هؤلاء الناس البسطاء الذين يستخدمون دارهم كصالون حلاقة نسائي وهم لا يقدرون على اسعار المحلات المرتفعة جدا وابسط محل الان ياخذ ما يسمى (سر قفلية) قرابة ٥٠٠٠٠ الف دينار باستثناء الديكورات □

مفارقة مرورية

■ هل تصدقون ان رجل مرور قد (بجرم) نفسه عن مخالفة مرورية ارتكبها مواطن عبر من غير المكان المخصص لعبور السابلة في ساحة من ساحات بغداد ؟

اما نحن فقد صدقنا هذه (المفارقة) المرورية لاننا سمعناها من المواطن المخالف ذاته .. الزميل المصور الصحفي فؤاد شاكر الذي (استلم) مبلغ الغرامة (خمسة دنانير) واودعه لدينا بانتظار مراجعة رجل المرور المعني لاسترداده . مع اعتذار الزميل :

يقول الزميل ، كنت مستعجلا وانا اعبر ساحة الطيران في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ١٩٩٢/٣/٩ فلم الاحظ خلو المكان الذي عبرت منه من الخطوط البيض ، اي انني خالفت التعليمات المرورية . وقد استوقفني رجل المرور الذي كان على راس احدى المفارز المرورية في الساحة وقتذاك مع عدد من المستوقفين من المخالفين الاخرين واخذ هوياتنا الشخصية واعلمنا باننا مخالفون ومغرمون عن مخالفتنا . وان على كل منا ان يدفع مبلغ الغرامة : خمسة دنانير ، لتعاد اليه هويته .. ويخلى سبيله ! . ويضيف الزميل ، وعند ذلك اخرجت ورقة نقدية من فئة عشرة دنانير لاعطيها له فيقطع لي وصلا بمبلغ الغرامة ويرد لي البقية .. ولكنه تجاوزني عندما جاء دوري في صف المخالفين واعتبرت ذلك نوعا من التجاهل لاسيما وانني رجوته بالحاح ان يحسم الامر لانني ـ كما اسلفت ـ كنت مستعجلا . فابديت له استيائي . وبدلا من ان يستجيب لرجائي ويتسلم مبلغ الغرامة مني اخرج هو من جيبه مبلغ خمسة دنانير وقدمه لي مع هويتي قائلا ، اذا انت زعلان من الغرامة فهاك الخمسة دنانير مالتك) وامرني بالانصراف ' . فانصرفت ـ وفي الصباح اكتشفت المبلغ الزائد .. اي ان رجل المرور قد (غرم) نفسه بدلا من ان يغرمني عن مخالفتي بسبب انهماكه في العمل ورصد المخالفات في الساحة ومحاسبة المخالفين وما اكثرهم : . وها انذا اودع هذا المبلغ لديكم بانتظار مراجعة هذا الرجل المروري الطيب لاستلامه مع اعتذاري له . .

بعد ان استمعتم الى (المفارقة) قولوا معنا . كان الله في عون رجال المرور .. ولننبه رجل المرور في ساحة الطيران الى عدم تكرار (مخالفته) بتقديم المبلغ للعابرين خطا من الساحة لان ذلك يعني تشجيعهم بل احرجهم على العبور الخاطىء .. وندعوه الى المراجعة لاسترداد المبلغ المودع لدينا .. مع اعتذار الزميل □

■ يحيى الدباغ

رمضانيات

تقاليد رمضانية من هنا وهناك

للشهر الفضيل . شهر رمضان عادات وتقاليد تختلف بين دول العالم الاسلامي ومعها ستكون لنا وقفة من خلال اللقاءات التالية .

اللقاء الاول كان مع المواطنة المصرية سحر عبدالحكيم التي قالت ـ من اشهر الحلويات الرمضانية هي الكنافة التي تتقن المراة المصرية صنعها اما السحور فيكون في الغالب فولا وطعمية والجبن والزيتون والشاي طبعا .

اما العادات التي ترافق رمضان فكثيرة . فالمسحراتي ، مايزال يطوف في الاحياء الشعبية وفانوس رمضان مازال يستهوي الصغار فهم يطوفون به مرددين اغنيتهم القديمة ، حلو ياحلو . رمضان كريم يا حلو . .

اما السيدة رباب ابو الصفا فتحدثنا عن العادات الرمضانية في المملكة الاردنية الهاشمية قائلة : ـ تحرص العائلة الاردنية على تنويع المائدة ولكن يبقى طبق الرز بالسمن الحر واللحم ، المنسف ، طبقا رئيسيا لتعويض مافات الصائم في النهار وغيرها من اطباق الحساء ويبقى اجتماع شمل العائلة وصلة الارحام احلى ما نشهده هذه الليالي الكريمة فتكون دعوات الاقارب الى موائد الافطار خير مجتمع على زاد التقوى .

اما الشعب الباكستاني فهو شديد المحافظة على التقاليد الاسلامية كما تقول السيدة (اناذ عبدالله) وله تقاليد خاصة فهم يطلقون انوار الحجرة ويصلون على اضواء الشموع ليزداد خشوع المصلي اما تقاليد الافطار فهي عادة تبدا بعد اذان المغرب بتناول التمر الجاف ثم الذهاب الى المساجد للصلاة جماعة رجالا ونساء وترتيل القران لمدة نصف ساعة وبعدها يعودون لاتمام الفطور وبعد صلاة العشاء يؤدون صلاة التراويح وفي السحور يتناولون وجبة خفيفة من اللبن والتمر والجبن والفاكهة ثم يحتسون القهوة .

وفي ارتيريا يتناولون الفطور عقب صلاة العشاء فبعد اذان المغرب يتناولون التمر وعصير الليمون او الاناناس اما الافطار فيبدا كما ذكرنا بعد صلاة العشاء ويتكون من . المديدة ، وهو مشروب القهوة المطحون المخمر والمحلى بالسكر ثم ، الترجني ، وهي اكلة اساسية مكونة من اللحم او الدجاج مع عصير الطماطة ثم توضع على النار حتى تنضج شرط ان تؤكل باردة مع (الزبادي) او البيض المسلوق لتطفىء لهيب (الشطة) وكذلك يعد (الشيرو) من الاكلات الاساسية في الافطار اما السحور فيكون عادة من (العصيدة) التي تطهى بطريقة اخرى فتتكون من دقيق وعسل وسمن مع كوب لبن هذا ماحدثتنا عنه السيدة مريم البوطايع

وعن الالعاب الشعبية التي تكثر في شهر رمضان في العراق يحدثنا الحاج كمال عبد قائلا

هناك جلسات سمر بين ابناء المحلات وتمارس خلالها انواع اللعب البريء كلعبة (المحيبس) الخاتم الذي يقوم باخفائه احد الفريقين عند احد المشاركين في اللعب ويقوم الفريق الثاني بتشخيص (القبضة) التي تضم الخاتم وهي لعبة تعتمد على الحدس والذكاء وقوة الملاحظة حتى ان من اشتهروا باخراج (المحيبس) كانوا يعرفون اليد التي خبىء فيها (الخاتم) من النظر بعيون الفريق المقابل .

هل هناك لعبة اخرى ؟

نعم (الصينية) وقد انتشرت في الموصل وهي لعبة مشابهة تعتمد على عدد من الفناجين التي تصف مقلوبة في صينية ويخبا (الزار) او الخاتم في احد الفناجين ويقوم احد افراد الفريق الاخر بالعثور على فنجان الخاتم وسط تشجيع فريقه □

■ سكينة محمد سعيد

فانوس رمضان

الافطار والامساك

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٥ مساء اما موعد الامساك فسيكون في الساعة ٤,٣٢ صباحا □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٤٢
الظهر : ١٢,١٨
العصر : ٣,٤٥
المغرب : ٦,١٥
العشاء ٧,٣٥ □

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)
(لايزال الناس بخير ماعجلوا الفطر) □

رمضان في اللغة

قيل سمي رمضان لانه يقال رمض الصائم يرمض ، احترق جوفه من شدة العطش .

وقيل انه وافق مجيئه في الرمضاء وهي شدة الحر فسمي به كربيع لموافقته الربيع وجمادى لجمود الماء

وقيل سمي رمضان لانه يرمض الذنوب اي يحرقها بالاعمال الصالحة اي يمحوها □

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك . عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لايغفر الذنوب الا انت □

قطوف من الايمان

(الايثار)

قال تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) فعلى كل مسلم ان يتحلى بالاخلاق الفاضلة والخصال الحميدة المستقاة من ينابيع الحكمة المحمدية او مستوحاة من فيوضات الرحمة الالهية فعلى مثل قول الرسول الكريم (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه) تزداد اخلاق المسلم سموا وعلوا وشعورا بحب الخير والرغبة في الايثار على النفس والاهل والولد فالمسلم متى راى محلا للايثار اثر غيره على نفسه وفضله عليها فقد يجوع ليشبع غيره ويعطش ليرتوا سواه بل قد يموت في سبيل حياة اخرين ولنا في موقف الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يوم الهجرة حيث لم يتردد في ان يقدم نفسه فداء لرسول الله (ص) فنام علي (رض) في فراش النبي (ص) ليفاجىء المشركين الذين ارادوا قتل النبي (ص) في منزله بعد ان تشارك كل قبيلة برجل يشارك في تنفيذ هذه الخطة الماكرة ويروى في الايثار انه اجتمع عند ابي الحسن الانطاكي نيف وثلاثون رجلا لهم ارغفة معدودة لاتكفيهم شبعا فكسروها واطفاوا السراج وجلسوا للاكل فلما رفعت السفرة فاذا الارغفة بحالها لم ينقص منها شيء لان احدا منهم لم ياكل ايثارا للاخرين على نفسه حتى لم ياكلوا جميعا وهكذا اثر كل مسلم جائع منهم غيره فكانوا اهل الايثار جميعا □

■ احمد عبد علو

حزورة

ياكل ميكال ، ماهو ؟

الجواب : [illegible]

مسابقة رمضان

ما السورة التي تسمى ام الكتاب ؟

اقتراح

حبذا لو تمنع مديرية المرور العامة مرور السيارات في الفرع المجاور للسوق العربي والمخصص للباعة المتجولين .. الامر الذي يسبب الكثير من المضايقات والازعاج لرواد السوق وبائعيه في وقت واحد .. وعلى غرار ما هو معمول فيه في شارع (النهر) .. انه مجرد اقتراح .

■ نادية

امنية

الصورة التي في بال كل مواطن عن بعض اصحاب سيارات الاجرة هي اجور عالية واسلوب غير مريح في التعامل مع الراكب ورفض مستمر للتوجه الى حيث يريد الراكب ان يذهب هذا ما نعرفه عن بعضهم وهذا ما دعاني لان اجزل الشكر والامتنان لصاحب سيارة الاجرة (٣١٩٢٣) الذي استقبلني بالترحاب واوصلني (بعضه عين) الى وزارة التربية بطرق غير متعرجة وبدون ان يعترض اصلا على المكان والاهم من كل ذلك اجرته المعقولة المناسبة هذه الصفات نتمنى لو تتوفر واحدة منها فقط في شخوص بعض اصحاب سيارات الاجرة □

الكاميرا الخفية

■ لكل شاحنة طاقتها الوزنية .. والاستيعابية المحددة والتي لا يصح تجاوزها لما لذلك من محاذير .. وربما مخاطر ولكن بعض اصحاب الشاحنات لا يراعون هذا الامر عند تحميل شاحناتهم .. كما فعل صاحب هذه الشاحنة عند تحميل شاحناتهم .. كما فعل صاحب هذه الشاحنة عند تحميلها باكياس الطحين حيث وضع فيها من الاكياس ما تجاوز طاقتها وكانت النتيجة سقوط عدد من هذه الاكياس في الشارع مما ادى الى تضررها فضلا عن تسببها في عرقلة حركة المرور .. وهي نتيجة محتومة لكل تصرف غير محسوب ! □

■ يحيى

تصوير : ضياء علاوي

الصيدليات الخافرة

الجمهورية والناس

■ المواطن عبدالجبار احمد من بغداد / حي ٧ نيسان

ـ هناك جهة مختصة في وزارة التجارة بامكانك تقديم شكواك اليها مباشرة معززة بما يؤيد صحتها لتتخذ ما يقتضي لموضوعها اجراءات بحسب العائدية والاختصاص .

■ المواطن ولي يخشي محمد من الكوفة .

ـ القوانين تطبق على الجميع دون استثناء . وفي كل الاحوال هناك جهات رسمية بامكان المواطن مراجعتها بالطريق الاصولي وليس بطريقة النشر .

■ المواطن خالد حسين عبدالله من بغداد / الدورة .

ـ بامكانك تقديم شكواك الى وزارة التربية مباشرة ولا موجب لطلب وساطتنا في ذلك .

■ المواطن الحاج محي الدين ابو حمدان بغداد .

ـ ما دام بامكان المتقاعد فتح حساب جار .. او توفير في فرع المصرف الذي يستلم منه راتبه التقاعدي فما حاجته للسلفة ؟

■ المواطنة ليلى عبدالحسين من الكوت .

ـ نعم .. يجوز ذلك من الناحية القانونية □



اللاعب الذي قادته الضربات الحرة الى دائرة النجومية

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

بهدوء وثقة تسلل لاعب النجف علي هاشم الى دائرة النجومية لينعم باضوائها بعد ان سبقه اليها زميله اللاعب المجد حيدر نجم وبعد ان قاده اليها اداؤه المتميز في غير مناسبة . ذلك الاداء الذي تجلى في ابهر صوره وهو يترجم تسديداته القوية وحسن تنفيذه للضربات الحرة الى اهداف تظل لحظات احرازها الاروع بين كل اللحظات

وهكذا كان هذا التميز لعلي هاشم ان يسجل في الموسم الماضي ثمانية اهداف جاء نصفها من ضربات حرة فيما اصبح رصيده من الاهداف في الموسم الحالي (٧) اهداف لحد الان دون ان يحرز ولو هدفا واحدا من الضربات الحرة وقد كان هذا الموضوع الذي اردناه مدخلا لحوارنا معه

قلنا لعلي بماذا تفسر عدم احرازك اي هدف من ضربات حرة في الموسم الحالي على العكس مما اشتهرت به ؟

- اعتقد ان السبب الرئيس هو ان لاعبي الفرق الاخرى صاروا يتحاشون ارتكاب اخطاء قريبة من منطقة جزائهم في مبارياتهم معنا واذا حدث واحتسبت مثل هذه الاخطاء ضدهم فانهم يحتسبون لذلك بما يضيق على المجال لايجاد الثغرات التي يمكن ان استغلها لاحراز هدف

كيف تولدت لك القابلية في حسن تنفيذ الضربات الحرة او في تسديداتك القوية ؟

- بالتمرين المتواصل اذ انني بعد انتهاء كل تمرين اواصل لوحدي المران على تنفيذ هذه الضربات ولوقت غير قصير

■ راي يقول ان علي هاشم لم يظهر بالمستوى الذي ظهر به في الموسم الماضي

- هذا صحيح ففي الموسم الماضي قدمت مستوى افضل من الموسم الحالي ولذلك اسبابه اذ انني تعرضت للاصابة في الموسم الحالي وابتعدت لثلاث مباريات فضلا عن اسباب اخرى تاثر بها الفريق ككل

■ ماهي ؟

- التغيرات العديدة التي طالت الكادر التدريبي وعدم استقرار مدرب دون سواه بما اثر سلبيا على مستوى اداء الفريق في مبارياته للموسم الحالي

■ من بين المباريات التي لعبتها ايها ظل راسخا في ذاكرتك ؟

- مباراتنا امام الزوراء في الموسم الماضي التي خسرناها (١-٢) وقد سجلت هدف فريقنا في المباراة من ضربة حرة وفي الموسم الحالي مباراتنا امام الكوت وفزنا فيها (٢-١) وامام الشباب وفزنا فيها (٢- صفر) فضلا عن مباراتين في كاسنا السيب في بروزي امام الطلبة (١-٠) وامام الشباب وفزنا فيها (٣-١) وذلك عام ١٩٨٧ .

■ وماذا عن اجمل اهدافك ؟

- كان هدفي الثاني في مرمى الكوت الاجمل بين الاهداف التي احرزتها .

■ واي الاهداف التي شاهدتها كان الاجمل ؟

- هدف احمد راضي في مرمى الضليخ

■ لو سئلت عن ابرز ميزاتك وابرز عيوبك . بماذا تجيب ؟

- ابرز ميزاتي التسديد القوي فضلا عن دقة مناولاتي وحسن تنفيذي الضربات الحرة اما ابرز عيوبي فتتمثل بضعف التسديد بالقدم اليمنى وهذه ناحية احاول بالتمرين المتواصل ان اتجاوزها

■ وهل يساعدك وجودك طالبا في كلية التربية الرياضية على تطوير قابلياتك مثلا ؟

- من جانب فان ذلك يساعدني من خلال الاستفادة في الدروس النظرية والعملية غير انه من جانب اخر فانا اعاني من انني لااتمرن مع فريقي الا ليوم واحد او ليومين فقط في الاسبوع

■ مباراتكم المقبلة امام الميناء . ماالذي تتوقعه لها ؟

- اتوقع ان نخرج فائزين فيها رغم اننا نعرف بامكانيات هذا الفريق وبوجود لاعب بارز في صفوفه هو عادل ناصر

■ ماذا عن المركز الذي تعتقد ان فريقكم سيحتله في نهاية المطاف ؟

- اتوقع ان نحرز احد المركزين السادس او السابع

■ وماالذي تقوله مسك ختام لحوارنا ؟

- اتمنى ان تتوفر لي فرصة تمثيل المنتخب الوطني

علي هاشم

لقطة من مباراة النجف والنفط

علي هاشم من وجهة نظر زميل

سالنا نجم نادي النجف حيدر نجم عن رايه بمستوى زميله علي هاشم فقال :

علي هاشم لاعب متميز بالسرعة والاجادة تنفيذ الضربات الحرة وهدوئه داخل الملعب غير ان ابرز عيوبه انه يلعب بقدم واحدة واحيانا يكون اداؤه باردا في الملعب □

باختصار

- علي هاشم من مواليد ١٩٦٩
- طالب في كلية التربية الرياضية - المرحلة الثانية .
- يعتبر فوز فريقه على الكرخ افضل نتيجة في الموسم الحالي وخسارته امام النفط الاسوا خلاله .
- يعتبر الزوراء افضل فريق محلي حاليا ويتوقع الفوز ببطولة الدوري .
- هوايته بعد كرة القدم ممارسة كرة المضرب .
- تاثر بلاعب النجف فاضل عبدالحسين □

■ محمد ابراهيم

دوري كرة السلة

النفط والرافدين يفتتحان الدور الخامس عشر بعد غد

جانب من مباراة سابقة

يفتتح فريقا ناديي النفط والرافدين مباريات الدور الخامس عشر للمرحلة الاولى من دوري كرة السلة في الساعة الثالثة والنصف من عصر بعد غد (الخميس) في قاعة نادي الشباب الرياضي وتبدا بعد ذلك بنصف ساعة مباراة الطلبة مع الصليخ التي تجري في قاعة نادي الطلبة بينما يتقابل في الساعة الخامسة فريقا الجوية والحدود في قاعة نادي الشباب .

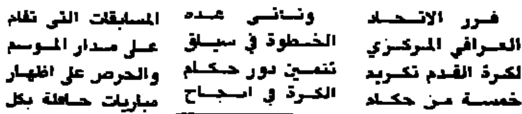
وتجري يوم الجمعة خمس مباريات اهمها لقاء واحد حزيران والشباب في قاعة الشهيد عدنان شريف حيث يقف فريق واحد حزيران بالمركز الخامس بعد الكرخ والشرطة والجوية والموصل وهو موقع مشرف لهذا الفريق الذي يستعد لاثبات ذاته في دوري الموسم الحالي خصوصا بعد ان اجتاز بنجاح عقبته القوة الجوية وهو بذلك يسعى لتحقيق فوز مهم اخر في ملعبه وامام جمهوره الذي اخذ يلاحظه ربما للمرة الاولى في تاريخ اللعبة في هذه المحافظة ايما يلعب في بغداد او في بعض المحافظات . اما الشباب هذا الفريق الذي كان على وشك الانهيار فقد ثبت قدميه ثانية في قائمة المنافسة عندما حقق فوزه اللامع على النفط وتمكن ان يقدم قبلها مستوى جيدا امام الشرطة فهو يمر خلال هذا اللقاء باختبار جديد واذا ماتمكن من الفوز سيجبرنا ان نرشحه للزحف ثانية نحو مقدمة الجدول وتحقيق مركز يليق بماضيه في هذه المسابقة □

لم يعد سرا

مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يشهد هذه الايام زخما كبيرا واجتماعات متتالية خلف ابواب مغلقة . مدربون ولاعبون ناشئة وشباب واشبال يملاون الطابق الثامن من بناية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

خلف الابواب تجري مناقشات عديدة وتخرج قرارات تضع الامور في نصابها اغلب القضايا اعتراضات الفرق على محاولة اساءة بعض المدربين للعبة باشراك لاعبين تجاوزوا الفئات العمرية لفرقهم

وليس بالفوز وحده يحيا المدرب □



في اروقة اتحاد الكرة

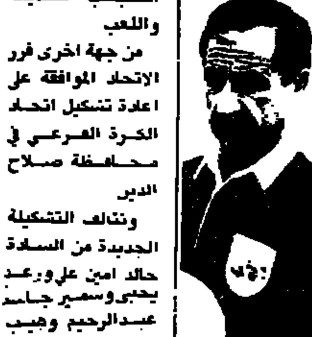
قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تكريم خمسة من حكام الكرة لنجاحهم في قيادة المباريات التي جرت في شهر شباط الماضي ضمن دوري الكرة الذي تتواصل مبارياته الان

والحكام الذين شملهم التكريم المذكور هم السادة صبحي رحيم وطارق احمد وصلاح محمد كريم وعباس عبد الرحمن ومحمود نور الدين

وتاتي هذه الخطوة في سياق تثمين دور حكام الكرة في انجاح المسابقات التي تقام على مدار الموسم والحرص على اظهار مباريات حافلة بكل اسباب الندية واللعب

من جهة اخرى قرر الاتحاد الموافقة على اعادة تشكيل اتحاد الكرة الفرعي في محافظة صلاح الدين

وتتالف التشكيلة الجديدة من السادة خالد امين علي ورعد يحيى وسمير جاسم عبدالرحيم ووهيب وجمال سعد



صبحي رحيم

العراق في بطولة ويلز الدولية بالاثقال

سمى الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام اربعة رباعين لتمثيل العراق في بطولة ويلز الدولية برفع الاثقال التي تقام للمدة من (٢٧-٣١) من شهر مايس المقبل

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد ان الرباعين الذين تمت تسميتهم هم رائد عبدالامير وعبدالكريم كاظم وادهام خضر ومصطفى صالح

واضاف ان الرباعين المذكورين يواصلون استعداداتهم للبطولة ضمن منتخبنا الوطني الذي يستعد لدورة برشلونة الاولمبية □



عبدالكريم كاظم

لاعب الشهر في استفتاء « الجمهورية »

تواصلا مع حرص . الجمهورية . على تعزيز جسور التواصل والثقة مع قرائها الاعزاء وسعيا منها في تثمين صور الابداع في مسيرة كرة القدم العراقية . فقد تقرر تنظيم استفتاءين شهريين احدهما لاختيار لاعب الشهر يشترك فيه مدربو الاندية المشاركة في دوري اللعبة والزملاء الصحفيون الذين يتولون تغطية مبارياته . والثاني يشارك فيه القراء الاعزاء لاختيار نجم الشهر

ويسر . الجمهورية . ان تنتظر مساهمة قرائها الاعزاء في انجاح هذا الاستفتاء الذي من المؤمل ان تعلن نتائجه كل شهر ابتداء من مطلع الشهر المقبل □

فوز الزبير على ديالى بكرة اليد



حقق فريق نادي الزبير فوزا جيدا اخر في دوري كرة اليد عندما تغلب على ضيفه نادي ديالى برصيد (٢٩-٢١) هدفا في المباراة التي جرت بينهما ضمن الدور الثالث من المرحلة الثالثة

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان احمد مسلمة وصبري ياسر بتعادل الفريقين بعشرة اهداف لكل منهما

وتبدا مباريات الدور الرابع بعد غد (الخميس) حيث يلعب الطلبة مع التضامن في قاعة الصقور وفي اليوم الثاني يتقابل النجف مع الزبير في قاعة محافظة كربلاء والكرخ مع الفتوة في قاعة الكرخ والقوة الجوية مع ديالى في قاعة مدينة بعقوبة □

المدرب السادس

بعد ايام قليلة فقط من اشارتنا الى ان نادي الكوت سيسلم مهام تدريب فريقه بكرة القدم الى (قاسم اسود) همس لنا احدهم امس ان مدربا سادسا وهذا الموسم فقط في طريقه الى المسؤولية

هيئة ادارة نادي الكوت وكما ذكر احدهم . فاتحت سعد شرهان لقطع الشوط الجديد مع الفريق الذي يعاني الكثير من المشاكل

سعد وكما اضاف . مصدرنا . كان قد حصل على (٣) اصوات فقط من بين (١٧) صوتا شاركت في عملية اختيار مدرب للفريق من قبل . الاوفر اصواتا (١٦) حصل عليها علي هادي صاحب شهادة . جيد جدا . في دورة تدريبية سابقة وكان صاحب الامتياز في قيادة الفريق من الدرجة الثالثة حتى دور التاهيل لاندية الدرجة الاولى □

القائد تلقى مزيدا من برقيات التأييد والولاء من رؤساء العشائر والمواطنين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات الولاء والتاييد من رؤساء العشائر والمواطنين والشخصيات من ابناء شعبنا الابي عبروا من خلالها عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة الشجاعة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

فقد جاء في برقية السيد عزال موسى الموسوي رئيس فخذ البوبنين في محافظة واسط بيتهز فخذ السادة البوبنين من عشائر الموسوي حلول شهر رمضان الكريم ليقدموا لسيادتكم يا باني مجد الوطن ازكى واعطر التهاني والتبريكات مبتهلين الى الله ان يعيده عليكم وعلى شعب العراق الابي وقد تحقق النصر الحاسم للعراق العظيم في ميادين العمل كافة .

وجدد في برقيته عهد الحب والوفاء والولاء الدائم للبقاء جنودا رهن الاشارة للدفاع عن الوطن وترابه المقدس في ظل راية الله اكبر التي حملها سيادتكم دفاعا عن الحق ضد الباطل .

وجاء في برقية الشيخ عباس جاسم داشور نحن ابناء فخذ بيت غنيمة من عشيرة العابد الساكنين في محافظة واسط نعلن لسيادتكم وقوفنا خلف قيادتكم الفذة وانتم تقارعون قوى الكفر والطغيان بزعامة امريكا عدوة الشعوب والانسانية ولن نكون سيوفا بتارة تقطع اعناق الاعداء والخونة وفقكم الله وسدد على طريق النصر خطاكم .

وجاء في برقية المواطن عبدالله دينوس الياسري الى ابن الامة البار وحامل لواء مجدها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. سيدي نعاهدكم عهد الحب الصادق والولاء المطلق ان نكون جنودكم الاوفياء على طريق العز والبناء الشامخ ودمتم سيدي القائد .

واكد الشيخ ماجد كاظم ابراهيم شيخ عشيرة المكاصيص في محافظة واسط .. وقوف عشيرته رهن اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين سيوفا بتارة تحز رقاب المعتدين والطغاة دفاعا عن عراقنا العظيم .

وجدد السيد عبدالواحد الظاهر رئيس عشيرة الهويدي وقوف ابناء عشيرته والتفافهم المطلق خلف قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم ضد قوى الشر والضلالة التي ارادت اغتيال كل ماهو حضاري لامتنا المجيدة .

واعلن السيد وحيد هاشم جبار رئيس عشائر البو جناني في محافظة واسط وقوف ابناء عشيرته جنودا امناء ومخلصين للدفاع عن تربة وطننا الغالي ضد اشكال التهديدات الامبريالية الصهيونية كافة ودسائسهم الخبيثة للنيل من عراقنا الاشم عراق الصمود والتحدي .

واكد المواطن سلمان رشيد كاظم في برقيته عهد المحبة والوفاء للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ووقوفه خلف قيادة سيادته الفذة على طريق عز العراق ومجده .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد شفيق رحيم الزنكنة عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جاء فيها باسمي وباسم عشيرتي الزنكنة ومن قلعة شيروانة قلعة التحدي والصمود في قضاء كلار في محافظة السليمانية اود ولي الشرف ان انتهز مناسبة ذكرى (١١) اذار وقدوم عيد نوروز اعيادا تلاحمت مع اعياد النصر والصمود لمعركة ام المعارك الخالدة ان نرفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني واجمل التبريكات داعين الله عز وجل ان ياخذ من عمرنا ويضيفه على عمر قائدنا الحبيب صدام حسين .

سيدي القائد .. في هذه المرحلة التي تشن فيها الامبريالية الامريكية والصهيونية مؤامرتها على قطرنا العزيز وادامة الحصار الجائر على شعبنا وتحريك عملائها للنيل منه .. نعاهدك ان نرفع راية الله اكبر التي حمل سيادتكم لواءها للدفاع عن العراق وترابه المقدس .. فسر سيدي وانت قائدنا ورمزنا وفقكم الله واطال عمركم لخدمة هذا البلد العظيم .

وجاء في برقية السيد طاهر مشير حمد مولود عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مسؤول فروع الشمال ..

سيدي القائد الرمز باسم شباب كردستان منطقة الحكم الذاتي نؤكد لسيادتكم ان ماتحدثتم به لرئيسي المجلس التشريعي والتنفيذي هو افق خطواتنا النضالية ومعيننا الذي لاينضب وخارطة سعادتنا في الخير والنماء والصدق الوطني واصالة المنطلقات الحضارية اذ لا طريق لحياة كردستان العراق ولا شرف تعتز به الا الشرف والمروءة والاباء الذي تظلله خيمة القائد الملهم صدام حسين (حفظه الله) واننا اذ نؤكد لكم سيدي القائد وثيقة الحاضر المشرف الذي جسدته ام المعارك فان كردستان ستظل وفية لكم وللمباديء التي لرسيتم معالمها فكرا وانجازات كبيرة اما ما يطبل له الاعداء والماجورون واذلاء الاجنبي فلن يكتب له الاستمرار .

والله الموفق ودمتم قائدا ومناضلا وبطلا عظيما للعراق .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مديرة مدرسة متوسطة الحريري للبنات في محافظة نينوى السيدة فائزة هاشم العكيدي جاء فيها .. لقد زدنا عزما واصرارا على الوقوف بوجه التحديات وعهدا منا ايها القائد العظيم ان نكون شموعا تذيب انفسها لدعم المسيرة التربوية وفي سبيل التقدم العلمي لطلبتنا الاعزاء بناة المستقبل الزاهر ولن نبخل ارواحنا رخيصة في سبيل العراق وقائده الفذ المناضل صدام حسين .

الرئيس صدام حسين رجل العرب الاول

تتمة المنشور ص٨

الامة العربية اليوم بعيدا عن التحريف والتشويه وشراء العقل التاريخي العربي بالمال . وبعد دراسة الوضع العربي في عام العدوان ١٩٩١ وجد المؤرخون العرب بان سيادتكم تمثلون الشخصية التاريخية الفذة والبطولة العربية النادرة والقائد الشجاع الملهم الذي يعبر عن طموحات جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج العربي وما وقوفكم العقائدي والمبدئي بوجه اعتى هجمة شهدها التاريخ الحديث والمعاصر الا دليل على صدق وطنيتكم ونقاء قوميتكم ودفاعكم عن الحق العربي . وتبنيكم لامال الشعب العربي واحلامه واضافة الى كل هذا فان ضربكم العدو الصهيوني في عقر داره جعلكم اسطورة القرن العشرين .

وعليه قرر المؤرخون العرب اختياركم بالاجماع (رجل العرب الاول) والشخصية العربية الاولى في الوطن العربي والقائد الذي جعل التاريخ العربي يفتخر بكم وقد استحق سيادتكم لقب (البطل التاريخي العربي الاول بلا منازع) والمؤرخون العرب عندما يقررون ذلك دون ضغط او مؤثر او مصلحة من اي جهة فانما يعبرون عن حكم التاريخ العربي الذي هو محكمة العدل العربية فهنيئا لكم ياسيادة الرئيس على هذا المجد وهذا الاختيار ودعاؤنا الى الله ان يحفظكم ذخرا لامة العرب وليخسا عملاء الامة وخونة انظمتها .

عن مؤرخي الامة

الدكتور سيد عبدالعزيز سالم

النائب الاول لاتحاد المؤرخين العرب

عضو الهيئة العربية العليا لاعادة كتابة تاريخ الامة ..

استاذ التاريخ العربي بجامعة الاسكندرية

انخفاض طفيف متأرجح في اسعار الخضر والفواكه والبيض والدهن

تتمة المنشور ص١ الاسعار والاحتكار والجشع التي بدات تنتشر في اسواقنا المحلية مؤخرا . واكد ضرورة التزام التجار بتعليمات الوزارة الخاصة بالابلاغ عن مواقع المخازن العائدة لهم وكميات الخزين المستورد فيها من سلع ومواد مشيرا الى ان التخزين في غير المواقع المعلن عنها نوعا من انواع الاحتكار التي تطبق بشانها احكام قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ . وقال : ان الوزارة تهدف الى تنظيم العلاقة بينها وبين تجار الجملة بما ينظم السوق ويمنع حالات الاحتكار والارتفاع العالي في الاسعار لاسيما في الظروف الطارئة التي تتاثر بها السوق والاسعار كصعوبة تدفق البضائع من الخارج او بانتشار بعض الشائعات التي يروجها الاعداء لخلق حالة من الفوضى في السوق المحلية . وابدى عدد من التجار الذين شاركوا في الندوة استعدادهم للتعاون الجاد مع اجهزة وزارة التجارة للمساهمة في استقرار اسعار المواد والسلع في السوق المحلية . وزير التجارة اكد خلال الندوة . ان اجهزة الوزارة وبالتنسيق مع دائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية ماضية في اجراءاتها الصارمة والسريعة بحق كل من يحتكر ويتلاعب بقوت الشعب ويخالف التعليمات . من جانب اخر اهاب السيد الوزير بالمواطنين كافة بضرورة تحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي بما يحصلون عليه من مواد غذائية تموينية والابتعاد او التقليل من شراء تلك المواد من السوق التجارية بما يساهم في انخفاض الاسعار واستقرارها □

«اليونيسيف» تدحض طروحات واشنطن والغرب حول توفير الغذاء والدواء

تتمة المنشور ص١

الكهرباء وتصفية مياه الشرب والمستشفيات التي كانت قد تعرضت ايضا للقصف . طيران الحلفاء . وتحملت جزءا غير يسير من الاضرار .

وخلصت الى القول . انني اشعر بالخوف على التراث العظيم لهذه المدينة العريقة . ولهذا الشعب الحيوي والملتصق بحركة الحياة . والذي يعمل بداب وصمت . ونشر العدد الاول لنشرة . اليونيسيف . شهادة . ريتشارد ريد . المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة . التي جاء فيها ان الحرب ضد العراق ولدت صدمة عامة وخوفا وتهديدا لاطفال هذا البلد .. الذي تعرض الى ظلم كبير . واضاف ان اهم الاشياء التي يجب عملها فورا هو السماح للعراق بالبدء في حل مشاكل نقص الغذاء من خلال شراء كميات كبيرة من الحبوب والمواد الغذائية . واشار الخبير ريد الى ان الحروب التي شنت ضد العراق ادت الى انخفاض مستويات الصحة العامة . وشحة الدواء . مما يتطلب فسح المجال كذلك امام العراق للتزود باحتياجاته من الادوية والعدد والمستلزمات الطبية . وقيام المنظمات الدولية بدور يساعد الحكومة العراقية في تجاوز الاثار الصحية التي خلفتها الحرب . من دون فرض شروط او قيود عليها . ولاحظ ان من الاثار التي يمكن تشخيصها انخفاض المستوى الاقتصادي . وتعرض قطاعات الخدمة العامة الى اضرار . مما يتطلب تفادي الاثار التي سيخلفها ذلك على برنامج تنمية الطفل وبقائه قبل ان يستفحل الضرر . واشار الى ان نمو الاطفال في العراق قد تدنى . واصبح الاطفال يولدون وهم تحت الوزن الطبيعي . بفعل الاثار التي خلفها الحصار الاقتصادي الذي شمل الغذاء والدواء . ومستلزمات الحياة الضرورية . وخلص الخبير ريد الى التاكيد على . انه لايمكن لاية منظمة اغاثة او الامم المتحدة او اية جهة ان توفر اكثر من سبعة ملايين طن لابناء الشعب العراقي باستثناء الحكومة العراقية نفسها . .

مباحثات سودانية - مصرية حول منطقة حلايب

تتمة المنشور ص١

نزاع مسلح بين البلدين سنة ١٩٥٨ ظهر مجددا بعد ان حصلت شركة نفط كندية (كانيديان انترناشيونال اويل كوربوريشن) من الحكومة السودانية على امتياز للتنقيب عن النفط واستثماره في منطقة تمتد من جنوب مرفا السودان الى حلايب على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال خط العرض ٢٢ . الذي تعتبره مصر خط حدودها السياسية مع السودان منذ الاتفاق المصري البريطاني في ١٨٩٩ الذي اقام حكما مشتركا للبلدين في السودان . والذي عدل فيما بعد الى خط الحدود الحالي □

ايران تعيش هاجس العسكرتاريا

تتمة المنشور ص١

المستوى المطلوب حتى بالنسبة لانظمة الاسلحة الاكثر بساطة).

(ان الصناعة الحربية الايرانية خاصة . والصناعة فيها بشكل عام تواجه عددا من الاختناقات التقنية التي تعيق نموها المستقبلي . ومن بين تلك الاختناقات كثرة خطوط الانتاج وتعدد مستويات السلطة . مما يعرض خطط واتجاهات عملها للانكسار) من جهة اخرى تصر ايران على موقفها الاستعلائي في المنطقة . اذ صرح خامنئي خلال زيارته للقاعدة البحرية في (بوشهر) قائلا . (ان لايران دورا هاما في امن الخليج . وانها مصممة على ابقاء هذا الدور مهما كلف الامر) وقد وصف المراقبون هذه التصريحات بانها تعكس واقع توجه ايران لشراء الاسلحة وتقوية بنيتها العسكرية . في محاولة لحمل الدول المطلة على الخليج على الاعتراف بكون ايران (القوة العظمى في المنطقة) وبالتالي دفعها الى عقد اتفاقيات (امنية) معها □

افق ... افق

حتى الان تبدو صفحة (افق) مثل مركب قلق في اول الرحلة هذا القلق طبيعي وبقدر ذلك هو مشروع في رحلة عمل مسؤولة . لا في نزهة تزجية وقت وملء فراغ عابر . واي محرر يشتغل في الابداع بروح صادقة سيدرك حالا معنى ان يتحمل مسؤولية هذه الرحلة . فهناك الحساسية التاريخية . ونية تاسيس التقليد الثقافي في الصفحة . ورصد المبدعين لمسارها . والامل في تكريس ثقافة انسانية رفيعة الجمال . وعراقية المنبت كل هذا . مجتمعا . حري بان يخلق قلقا ابداعيا ومشروعا من شانه اذا ما تضافرت الجهود . بحسن نية . ان يترك اثرا طيبا في حياتنا الثقافية من خلال هذه الصفحة

على اية حال مشروع (افق) يتمثل في

- استقطاب كل المبدعين . بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع شكل الابداع عندهم فما يعنينا جوهره اولا اما شكله فيدافع عنه صاحبه
- كتاب الصفحة محرروها
- (افق) حقل تجارب ابداعية ولكن (لا) للتجريب المجاني
- اعداء الصفحة وناخروها من يحملون ضغائن خارج الابداع □

جغرافيـــا الكتابـــة

هذا العنوان الجديد (جغرافيا الكتابة) سنتعامل معه . في (افق) على انه باب مشرع باتجاه اسئلة تعنى بفهم مبدعينا لمعنى (الكتابة) الابداعية والتنظيرية لمشكلاتها . لطقوسها . ولطبيعتها وكشوفاتهم الخاصة في عوالمها ان الاسئلة التي نقدمها نريدها ان تكون بدورها ابوابا تؤدي الى اجابات لا تكشف فقط عن مدى اتقاد الذهن وصفاء الفهم للكتابة لدى هـؤلاء المبدعين فحسب . بل ان تسهم في الاضاءة قصد تكوين ثقافة ابداعية انسانية جمالية من ناحية فضائها ولكنها ذات نبرة خاصة . الان هذا سؤالنا الى القاص (اسماعيل عيسى) كيف تفهم النص المفتوح كشكل جديد للقاص ؟ وسؤالنا الى الشاعر (عبدالزهرة زكي) هو : كيف تكتب نصوصك الشعرية ؟ هذه اجابتهم :

كيـــف تكتب نصوصك الشعريـــة ؟

لي حضوران حين انسحب من وجودي الطبيعي الى وجود موازٍ يوفره جو الشروع بالكتابة :

حضور جسدي يستسلم للمكان عندما يكون عليه الجسد الذي يعمل في الان ذاته على احتواء هذا المكان قدر ما يستطيع . انه وجود مهادن يميل الى عدم الاهتمام بفائض الاشياء والموجودات .. وهو بالتالي وجود مستفن وحريص على الاكتفاء باقل ما يمكن من المساحة التي توفر لهذا الوجود الجسدي الانتظام على ذاته . لذا يختار من الاماكن حين الكتابة الارض مباشرة او سرير النوم .. ربما لان هذا الاختيار يتيح فرصة الاتصال الاكثر تركيزا مع الورقة التي ينشأ اتصال اخر بينها وبين الحضور الثاني الذي اسميه الحضور الذهني وهو حضور يخضع لتقلبات غريبة . ربما اخفق الان في الامساك بها انه حضور وغياب في آن واحد وهو اتصال وقطيعة مع عالم الكتابة المحيط (جو المكان) من جهة ومع سلسلة العمليات الواعية وغير الواعية والتي هي بدورها لا تخضع لانضباط محدد .. من جهة ثانية فيما يميل الحضور الجسدي الى الاستقرار والحنو والالفة يميل الحضور الذهني الى الانفلات والتركيز والدوار والصفاء مستعينا بحركة اعضاء الجسد - اليد او الساق او الراس او الشفة او الاصابع التي تتصرف كالات ملحقة بالجسد وكذلك يستعين بالقلم او السيجارة . التي تحظى بحضور متواصل . وذلك من اجل الانتظام حول مفردة او جملة شعرية والاشتغال عليها كوسيلة تواصل مع الحالة الشعرية اكثر مما هما حالة توصيل شعري لاصل الى حضور ثالث كلي هو علاقة حاصل الحضورين اعلاه (الجسدي والذهني) مع الكتابة التي تتسلل عبر القلم الى الورقة .. هذه الحالة التي تشكل المتعة القصوى للحالة الشعرية التي اعيشها في اثناء الكتابة .

وعبرها (الحالة الشعرية) فانني استمتع بها وباللحظات او الدقائق التي تستغرقها اكثر مما استمتع بالتاليف الذي يكون عادة حالة ارهاق وتعذيب متواصلة لا ابلغ منها المتعة الا بعد الانتهاء من تدوين النص والاطمئنان اليه . وهي متعة لا توازيها سوى سعادة الشعور بانني مازلت احيا بعد كابوس مفزع وثقيل .

■ انا دائما ما اكتب على اقل حيز من الورقة .. فالنص الذي يستغرق فضاؤه الكتابي ورقتين او ثلاث غالبا ما انجزه عند التدوين الاول على اقل من ربع صفحة .. وحين اتامل هذه الظاهرة مع نفسي ارى فيها محاولة في التركيز والتكثيف اعتقد انهما من سمات ما اكتب تتسلل بشكل لا واعٍ الى شكل الكتابة .

■ الميل الى الكتابة في الاماكن المقفلة وفي اثناء ساعات الليل الاخيرة حيث يستسلم المحيطون بي للنوم حصل هذا خلال وجودي في الاقسام الداخلية للطلبة او الفنادق او في الخدمة العسكرية في جبهات القتال ويحصل حاليا مع اسرتي .. وهذا لا ينفي انني كتبت بعض النصوص في اوقات اخرى وفي اماكن عامة (مقهى البرازيلية او البرلمان او سواهما) .. بيد ان هذا كان يحصل حين لا يكون هناك من يعرفني من الاصدقاء او المعارف .

احيانا يراودني شعور زائف بالحاجة الى الكتابة وبفعل كوني مقلا فيها فان مثل هذا الشعور غالبا ما يتكرر لاستغرق في جو كتابي قلق ومؤلم ومشحون بتوترات شديدة .. وقد تفيدني العادة الشعرية او الخبرة والصنعة في تدوين جملة او جملتين لا البث ان اكتشف اخفاقهما في اقناعي بجدية ما اكتب حين اتعرف على الزيف الذي فيهما .. هذه الكتابة الزائفة تنتهي بتمزيق الورقة لاتخلص من عبثها واتحرر منها □

■ عبدالزهرة زكي

كيف تفهـم النص المفتـوح كشكـل جـديـد للقـصـة ؟

- هكذا .

اشواط طويلة من تمارين شاقة في الكتابة مصحوبة بزخات عنيفة لاذعة تطلقها افواه (ديناصورات) محسوبة على الادب . ممارسات فردية خلاقة لتحفيز اليدين والراس والعينين لاكتشاف غير المرئي . المخبوء السري في بقعة ربما تنحصر في مجال متر واحد صالح للتزلج والشقلبة او تنفسح لرقعة اكبر تسمى جزافا (الواقع) او شيئا اكبر حقيقة منه (الكون او العالم او الدنيا باسرها) . وعلى ايدي قليلي الخبرة يتحول الحال الى فراغات بيضاء تتناطح في الهواء . تسيل ترفا وابتذالا وتدعي نسبها عليك . وانتماءها اليك .

هكذا اطمانت روحي وانا اشير عليها بالفهم لـ (النص المفتوح) واجدد القول في حضرة جميع القصاصين الذين يشاركون في حفل افتتاح (الشكل الجديد في القصة) اننا ينبغي ان نستمد كتاباتنا من الاوراق الخضراء لا من الاوراق الصفراء . فعلينا اذكاء قوانا الروحية كلها . لان انتاج (النص المفتوح) لا يعتمد على الرغبة في الكتابة فحسب او مجرد ترديد الفاظ لغوية كالطبل الاجوف . مثلما لا يعتمد على القواميس والديباجة والرصانة وحسن السبك او البلاغة المنحطة الحبيسة في بطون الكتب . علينا ان نكون في (قلب) المعمعة ونرى بام اعيننا ولا نكتب عما قرانا وسمعنا وحدثنا به وعنه الاخرون . اذ من المتعذر ان لم يكن من المستحيل تصور قاص يكتب عن (ظروف ووقائع) القصة التي تنام في فراشه دون ان يدون (ملابسات ما جرى له معها) باعتراف خطي جريء . فما دامت تلك الاراء العقيمة والمناقشات السقيمة طائرة في الهواء فلا ضرورة لان نلتفت الى الخلف لنرى ذلك (الديناصور) الذي يقف وراءك مادا ساقيه وذراعيه في الطريق علك ترجع فتعثر بهما او تتكفىء عليهما . صحيح ان اساليب الاجيال السابقة ينبغي ان تسهم جميعها في رفد وتكوين الادب الجديد والفن الحديث

هل هناك (نص مغلق) لكي يكون علينا ان نكتب (نصا مفتوحا) ؟ الاجدى لي اذن . ان اتحدث عن الشكل الجديد في القص . واترك جانبا (النص المفتوح) لانني ارى ان انفتاح النص يعتمد على جملة عناصر غير متوفرة حاليا - في الظرف الراهن على اقل تقدير - في طريقة كتابة القصة الجديدة . وبعض هذه العناصر الاستخدام الامثل للغة النثرية التي اخذت منها جل اناقتها قصيدة النثر التي اراها تقف الان على ايدي نخبة ممتازة من شعرائنا الشباب . ثم الاستفادة من مرموزات التراث والتاريخ والميثولوجيا الاساطير والخرافات وخيال الحكايات القديمة .

ان (النص المفتوح) في الكتابة القصصية الجديدة القادمة عليه ان ياخذ بعين الاعتبار كل ما يشكل ثيمات واساليب ناجحة تخرج عن طوق الحصار المفروض والمهيمن عليها من قبل القائمين على النشر . وان لا تقف مساطر ومشارط صحافة المنوعات او مجلات الادب الرخيص حائلا امام قوة تمرد النص الجديد المغاير والمتميز □

■ اسماعيل عيسى

سامي مهدي

حاتم الصكر

كلام النهار

مكتشفـــون

قبل ايام في قاعة اتحاد الادباء والكتاب في الامسية المخصصة عن ديوان الشاعر سامي مهدي (بريد القارات) الصادر عام ١٩٨٩ قال الشاعر ان بعض قصائد هذا الديوان كانت تبدو كما لو انها قد تنبات بالعدوان اللابيني والشاعر استشهد بمقاطع من تلك القصائد فعلا . ولكنه ما ان انهى حديثه المقتضب حتى انبرى عدد من النقاد ليحولوا ما اشار اليه سامي مهدي الى قضية بعضهم راح يتحدث بطريقة ربما احرجت الشاعر ترددت اثناء احاديثهم كلمات النبوءة الانبياء النبي التوقع الرمز وصار كل واحد يتفقه بما لم يكن سامي مهدي نفسه ربما يتوقعه

انظروا كيف يبني النقد وكيف يسحب الاخرون الاخرين الى مناطق الوهم وكيف تبنى مدن من ضباب على ارض واقعنا المفاق

الذي حدث فيما بعد - واثناء تعقيب الشاعر على ملاحظات المتحدثين ان سامي مهدي عندما ادرك (انها) صارت (قضية) سحب البساط من تحت اقدامهم عندما قال ان ما طرحه لم يبلغ ماذهب اليه (الاخوان) كل ما في الامر انه طلب اليه ان يتحدث عن الديوان فذكر تلك الملاحظة - وهو جزء من حقه - ثم ضحك سامي مهدي

سؤالنا الى (الاخوان) هو اذا كنتم على هذه الدرجة من (البلاغة) وهذه القدرة من (التاويل) . وهذا الكم من (التوفيق) فاين كنتم منذ عام ١٩٨٩ وحتى الان

ثم الم تدركوا لماذا اثر (حاتم الصكر) الصمت

بدل التعقيب على (كشوفاتكم) وهو الذي تحدث باسهاب عن (بريد القارات) في بداية الجلسة .

معلوماتنا الاكيدة تقول ان (سامي مهدي) معني بالقارئ (الموهوب) لا الناقد (الموهوم)

و اديبا (اخوان) □

■ هادي ياسين

قصة قصيرة

«ام عصا» والمستحيل

■ براء القيسي

ليت شعري ما الذي
دفع هذا الغلام الى القيام
بهذا العمل الجنوني العجيب ؟

لم يعرف احد من سكان حينا من اين جاءت « ام عصا » ؟ وكانت لغتها السليمة تدل على انها احدى المواطنات . وادركنا من حجم منزلها وعدد خدمه انها ولاشك ثرية وان كانت لم ترفه عن نفسها قط . وقد اظهرت في جلاء تام انها لاتقبل زوارا في منزلها . وماكان احد يراها الا عندما تغادر المنزل . ولاسيما اطفال الحي الذين كانوا يعيشون في خوف دائم منها .

وكانت « ام عصا » تحمل دائما عصا . لاتتوكا عليها فحسب . بل وتؤدب بها اي يافع تراه يستحق التاديب . وكم ادبت بها بين حين واخر اطفال الاحياء المجاورة . وقد ظللت بعيدا عن متناول يدها بالتزامي الحرص دائما وبسرعة الجري كلما شاهدتها . وحدث ذات يوم وانا في الثالثة عشرة من عمري عندما كنت اقفز فوق سور منزلها اختصارا للطريق . ان شعرت بعصاها تهوي فوق راسي . فصرخت ثم قفزت مسافة نصف متر او اكثر . ولكنها نادتني قائلة : اريد ان اتحدث اليك ايها الولد !

وتوقعت ان تلقي علي محاضرة في مبادىء اختراق املاك الغير . ولكنها عندما نظرت الي خيل الي انها قد غيرت رايها . اذ سالتني قائلة : الست تسكن في ذلك المنزل الاخضر ذي الاشجار الرفيعة الباسقة في الشارع المجاور ؟

- نعم ياسيدتي !

- هل تعتني بحديقتكم ؟ هل ترويها وتقلمها وتجز اعشابها ؟

- نعم ياسيدتي !

- حسنا لقد ترك البستاني خدمتي فعليك ان تحضر الى منزلي في السقيفة من صباح يوم الجمعة القادم . ولرجو الا تعتذر بوجود عمل اخر لديك يومذاك فقد شاهدتك تتسكع في ايام الجمع .

وكانت اوامر « ام عصا » تنفذ دائما . ولم اجرؤ على عدم الحضور اليها يوم الجمعة . ومررت بالة الجز على عشب الحديقة ثلاث مرات حتى سويته بشكل حاز على رضاها . ثم اجبرتني على ان اجثو على ركبتي لتنقية ارض الحديقة من الاعشاب البرية وظللت في ذلك حتى اصبحت ركبتاي خضراوين في لون العشب . وبعد ان انتهيت سارت بي الى سقيفة مدخل المنزل وقالت :

■ كم تريد ايها الولد اجرا لك على عملك هذا ؟

- اي مبلغ تدفعينه ياسيدتي .

■ اذن اليك نصف دينار . ولكن هو قيمة اجري انا على دفعك للعمل . وسلخبرك الان عن كيفية عملنا معا .. ان طرق تسوية عشب الحدائق كثيرة كثرة الناس . والاجر يتراوح مابين نصف دينار وبين ثلاثة دنانير . واعتقد انك كنت تستحق ثلاثة دنانير اجرا على عملك اليوم اذا كنت قد قمت به بمفردك .. اما اذا قضيت وقتا اطول في تنظيم هذه الحديقة - وقد يكون هذا نوعا من الحماقات منك - فانك تستحق عندئذ اربعة دنانير . اما العمل الذي يستحق اجر الخمسة دنانير فاعتقد انه مستحيل بالنسبة اليك . وعلى كل حال فسادفع لك الاجر الذي تقدره انت بنفسك لعملك .

وغادرتها ومعي النصف دينار وانا اشعر انني اغنى مني في اي يوم اتذكره من ايام حياتي . وعزمت على ان احصل منها في الاسبوع التالي على اربعة دنانير . ولكنني اخفقت حتى في الحصول على ثلاثة . وبدات عزيمتي تخونني وانا اعمل في حديقتها الخلفية والامامية ... وقالت لي بعد ان انتهيت من عملي :

■ ان هذا النوع من العمل قد يحملني على طردك ايها الولد !

- اجل ياسيدتي ! ولكنني ساحاول القيام بعملي في الاسبوع القادم خيرا [illegible]

ونفذت هذا القول نوعا ما . فقد اجهدت نفسي تماما في المرة التالية حتى نالني الاعياء . ولكنني تحاملت على نفسي .

وبعد ان انتهيت من العمل لم اتردد في ان اطالبها بثلاثة دنانير . واصبح اجري خلال الاسابيع الاربعة او الخمسة التالية يتراوح بين ثلاثة دنانير وثلاثة دنانير ونصف . وكلما تعرفت على ارض الحديقة وخفاياها . واين ترتفع ارضها واين تنخفض والمواضع التي تحتاج فيها الى جز العشب او تركه طويلا حتى تصبح منحنياتها مما يرتاح اليها النظر . اصبحت على بينة من حقيقة العمل الذي يستحق اجر الاربعة دنانير . وعزمت على ان اؤدي العمل الذي استحق عليه هذا الاجر . ولكنني كنت حتى ذلك الوقت اشعر . بعد قيامي بالعمل الذي احصل منه على ثلاثة دنانير او ثلاثة دنانير ونصف . بتعب مضن لا احس معه انني اطمح الى تخطي هذا الحد .

وكانت تقول لي كلما اعطتني اجري :

يبدو انك مصر على الا يتخطى اجرك هذا القدر ياولد .

- اظن ذلك .

وكانت رؤية النقود تذكرني دائما بوجوب العمل على حصولي على اجر اعلى . وكانت هي من ناحيتها تسري عني بقولها :

■ لاتياس ! فقليل من الناس هم الذين يستطيعون القيام بعمل اجره اربعة دنانير .

وكان قولها هذا مبعث راحة لي في بادىء الامر ولكنه حفزني . دون ان اشعر . الى ان اقوم بالعمل الذي استحق عليه اربعة دنانير اجرا . حتى ولو كان في ذلك قتلي . وفي غمرة حمى هذا العزم كنت اجد نفسي منهوك القوى وملقى على عشب الحديقة و « ام عصا » تنحني على لتعطيني الدنانير الاربعة وعيناها مغرورقتان بالدموع وهي تسالني الصفح عن ظنها اني لا استطيع القيام بهذا العمل المضني . وفي غمرة هذه الحمى . ففي ليلة من ليالي ايام الجمع التي كنت احاول فيها نسيان هزيمتي في ذلك اليوم . وفي اثناء محاولتي النوم . حدث ان صممتي الحقيقة . فهببت جالسا في فراشي والدهشة تكاد تهز اوصالي ... يجب ان اعمل لاحصل على خمسة دنانير لا اربعة !..

اجل يجب ان اقوم بالمستحيل الذي لايستطيعه انسان ! ولقد كنت اعرف الصعاب التي ستواجهني . فهناك مثلا مشكلة كتل الديدان في الحديقة التي يحتمل ان لاتكون قد راتها « ام عصا » لضالة حجمها . اما انا فقد تحسستها بالقدامي العارية وعرفتها . وعلي ان افعل شيئا يقضي عليها . واستطيع ان اقلم نبات الاسوار بالمقص واجعلها كلها متساوية الاطراف لاتنوء فيها حتى تستقيم عليها المسطرة والزاوية .. هذه المشكلات وغيرها من التي عرفت حقيقتها بالقدامي العارية التي يجب ان اتغلب عليها لاحصل على خمسة دنانير .

وبدات في الاسبوع التالي بكي كتل الديدان بقضيب حديد ثقيل محمي . وقضيت ساعتين في عمل مرهق حتى خيل الي انني قد انهكت لدرجة لا استطيع معها الاستمرار بالعمل لان عزيمتي قد تلاشت تماما . ولكنني اكتشفت مصادفة كيف استعيدها . فقد جلست لبضع دقائق تحت شجرة كستناء بعد انتهاء جولتي . واخذتني سنة من النوم . وعندما استيقظت بعد بضع دقائق . بدت الحديقة جميلة في عيني . وشعرت بلهفة الاستمرار في العمل .

اتبعت ذلك طوال اليوم . فكنت اغفو قليلا بين كل ساعة واخرى لاستعادة قوة ملاحظتي ونشاطي الجسماني . كما كنت اقوم بين كل اغفاءة واخرى . بجز زوائد الشعب الاخضر طولا وعرضا حتى بدت الحديقة وكانها بساط ممهد من المخمل الاخضر . ثم اخذت بعد ذلك احفر حول كل شجرة واسوي اكوام الطين وامهدها بيدي الى ان انتهيت منها كلها . وحرصت على ان تكون الاحواض التي غرست فيها الاشجار الصغيرة في خط مستقيم . ثم قمت في حرص وعناية الحشائش بين العلامات الحجرية للممر الامامي . فاصبح في منظر بديع لم يكن له في يوم من الايام .

وانتهت عملي في حوالي الساعة الثامنة مساء بعد ان كنت قد ذهبت لتناول العشاء بمنزلي .. وكنت فخورا بعملي لدرجة لم اشعر معها بالتعب عندما طرقت باب « ام عصا » وماكادت تراني حتى بادرتني بقولها :

- حسنا ماذا تطلب اجرا اليوم ؟

فاجبتها محاولا التظاهر بالهدوء والرزانة :

- خمسة دنانير ياسيدتي !

- ماذا تقول ؟! اظنك تعني اربعة دنانير اليس كذلك ؟ لقد سبق ان اخبرتك انك لاتستطيع القيام بالعمل الذي تستحق عليه خمسة دنانير .

- بل لقد قمت به فعلا ياسيدتي !

- حسنا ايها الولد .. اظن ان الحديقة التي يدفع في تنسيقها خمسة دنانير تستحق المشاهدة .

وسرنا في الحديقة معا في ضوء الغسق وقد بهرني حقا « المستحيل » الذي قمت به . ووضعت « ام عصا » يدها على كتفي وقالت : ايها الشاب ما الذي حدا بك الى اداء هذا العمل الجنوني العجيب ؟

لم اكن اعرف السبب . وحتى لو كنت اعرفه ما استطعت ان اشرحه بعد ان عقدت الدهشة لساني لتحقيقي المستحيل . وبعد اعترافها بانني حققت المستحيل فعلا .

واستطردت « ام عصا » قائلة :

اظنني اعرف السبب ! لقد واتتك الفكرة عندما قلت إن ذلك مستحيل لقد اسعدتك الفكرة اولا ثم ملئت رعبا منها لك ثانيا . ثم نفذتها اخيرا . الست انا على صواب ؟

ودلتها الانفعالات التي ارتسمت على وجهي انها على صواب .

فقالت : انا اعرف حقيقة شعورك لان هذا يحدث غالبا لكل انسان . فالانسان يشعر دائما بالرغبة الملتهبة في اداء عمل عظيم ويوليه هذا الشعور سعادة عجيبة غامرة . ولكن هذه السعادة لاتلبث ان تزول لانه يقول بينه وبين نفسه « كلا ! انا لا استطيع عمل هذا الشيء لانه .. مستحيل » . ولكن اذا حدثتك نفسك بانه « مستحيل » فاذكر ان تلقي عليه نظرة فاحصة وانتظر ما اذا كانت هي ارادة الله التي تدفعك الى النمو والعظمة لكي تعيش كل ايامك حياة كاملة !.

ووضعت في يدي خمسة دنانير واطبقتها عليها وقالت :

لقد كنت اليوم رجلا عظيما . وقد لايحصل الانسان على اجر عظيم في كثير من الاحيان .. ولكنك حصلت على اجرك اليوم لانك محظوظ .. وانا احبك .. هيا انصرف الان .

ومنذ ذلك اليوم . اي منذ خمسة وعشرين عاما . وكلما شعرت باليأس وبتعطلي عن العمل . تثب امامي كلمة « مستحيل » فاعاود تجربة محاولة النهوض من كبوتي . وتصحو عزيمتي .

واعلم ان الطريق الوحيد الممكن يكمن في صميم المستحيل □

- انتهت -



عربـــات الارقـــام

■ سعد جاسم

الآخرُ
الذي يواحدُني راساً مشعًا
وجنوناً غيرَ مشروط
ويساكنني جسداً احتفالياً نشيطاً
كحصانٍ جاهزٍ للرهانِ ولأداءِ الاعمالِ المنزلية .
الآخرُ
حزينٌ هذهِ الايام .
ولأنهُ حزينٌ فكّرَ أنْ :
■ لا يكتبَ عن الاشياءِ ابداً . بل يكتب الاشياءَ ذاتها
■ لا يشربَ سوى لبنِ التوهجِ وحليبِ العشبِ
■ لا يقرأَ إلا مخطوطاتِ الرؤيةِ والرؤيا وصحائفَ الكينونةِ والأبدِ
■ لا ياكلَ غيرَ العسلِ نكايةً بالدببةِ .. والجزرِ نكايةً بالأرانبِ
■ اما عن التي يعتقدُ بانها انثاهُ فقد قرر ان يقومَ بكلِّ رغباتِهِ السريةِ الجميلةِ امامها :
- كالبكاءِ بكاءً تحترقُ له المناديل
- التأملُ بحثاً عن الجوهرِ المفقود
- الصراخِ . الذي يعصرُ الروحَ ليلاً
- تشبيعِ نزواتِهِ البدائيةِ
ليكونَ قريباً من المطلقِ
وبعيداً عن الوهمِ والغنائمِ
- الاطاحةِ بكلِّ ابوابِ المنزلِ وتهشيمِ زجاجِ نوافذهِ .
حتى يدعَ للروحِ فرصةً ان تحلّقَ في فضاءِ الأبديةِ .

■ ■ ■

الآخرُ .. الحزينُ هذهِ الايام
ينتظرُ مصيراً مجهولاً
ولذا راحَ يُهيّئُ نفسَهُ لمصيرٍ
يعرفُ انهُ غامضٌ .. وينتظرهُ
ينتظرهُ باجراسٍ تقعُ في دمهِ المشعْ
الذي يحثُّهُ ان يُقلِّبَ مصيرَهُ الغامضَ هذا
على مجمرةِ الهواجسِ وسلقِ المصائرِ
لتكونَ جاهزةً كحقيقةٍ او كقدر .
هو الآنَ منشغلٌ بتصفحِ اوراقِ مصيرهِ :
- . هل سأزجُ في كوميديا العودةِ
واساقُ في عرباتِ الارقامِ لادافعَ عن انفعالِ
اشعلتهُ وشايةُ اليربوعِ
عن خرافِ البحرِ
ليكونوا والقطيعُ الى ماهم عليهِ الآن ؟:
لا
- لا .. لا .. لا
:
لا
هكذا صاحَ الآخرُ
ليؤكدَ بأنّهُ عنيدٌ
وليسَ رقماً يقبلُ القسمةَ على اثنين :
الوشايةُ
وعرباتُ الارقامِ

■ ■ ■

الآخرُ .. الذي يواحدُني راساً مشعّاً
وجنوناً غيرَ مشروط
ويقاسمُني جسداً احتفالياً نشيطاً
لم يعدْ حزيناً :
لأنّهُ قال : لا □

رواية

الاعصـــار للروائي : جوزيف كونراد

■ ترجمة : نمير عباس مظفر

■ اصدار : دار المامون / ١٩٩٢

■ عرض : محمدسعدون السباهي

السيد (ملكهور) من بيلفاست باسكوتلندا ربان قليل الكلام . ليس في مظهره ما يدل على التفرد . انه واحد من عامة الشعب . يقع عليه الاختيار ان يكون ربان السفينة التجارية . نان - شان . التي هي كما يصفها مالكها : (افضل ماشهدته سواحل الصين من سفن تجارية بهذا الحجم ..) وقبل هذا كنا قد تعرفنا عليه فتى في الخامسة عشرة من العمر .. الابن الوحيد لبقال ضعيف الحال . قرر الهرب من داره الفقيرة واختار ركوب البحار ليمضي اكثر من ثلاثين عاما يتنقل خلالها من سفينة الى اخرى . ومن درجة وظيفية الى درجة اعلى .. لم يعد الى بيته الا قليلا فخطوط الملاحة التي تبحر بها السفن . العامل عليها . دائما تقوده الى موانىء بعيدة " وبالتالي ليس ثمة من وسيلة لتصل بوالديه سوى الرسائل . حتى انهما قضيا نحبيهما دون ان يراهما .

يتعرف على فتاة يتخذ منها زوجة تلد له ولدا وبنتا . يسكنهم في بيت للايجار مما يضاعف من جهوده في العمل لكي يوفر لهم حياة امنة " لحد الان والموضوع عادي . تقليدي لايثير ماهو جديد . او جدير بعوالم الرواية الحديثة التي باتت مواضيعها اكثر تشعبا ومأساوية واصالة بسبب طبيعة الاحداث الانسانية المعاصرة . حتى تتعرض . نان - شان - لاعصار بحري شرس . اذ يشعر جميع من على متنها بثقل ملايين الاطنان من المياه تتثال عليهم . ذلك (لان بحر الصين برمته كان قد ارتفع الى ... برج القيادة . ولانه قد هوى من فوق ظهر السفينة الى بحر ..) ص ٧٣ وهنا تتجلى الفكرة الجليلة للرواية التي لاجل ابرازها كتب / كونراد قصته هذه . فقد برزت ... القبطان لمسؤول اول جدير بالثقة حيث يظهر وكانه (قد حمل ثقل العاصفة ...) قلبه لتلك هي هيبة القيادة . وهذا هو امتيازها وعبء مسؤوليتها ومن دون ... الجانب بالذات لم يكن بامكان الربان . ملكهور . ان يتوقع وجود اي بديل على وجه الارض . وتلك هي وحدانية القيادة . وبتلك الطريقة اليقظة الخاصة برجل البحر الذي يحدق النظر في عين الريح وكانه ينظر الى عين خصم له) ص٧٠ لابل انه وقد انقضت الصفحة الاولى من الاعصار . وبدات الصفحة الثانية . كان يطلب من مساعده على الرغم مما هما عليه من تعب واسى ودرد وجوع . بنبرة صريحة وواضحة (لاتدع اي شيء يثنيك عن عزمك او يدفع بك الى التهيب عن اتخاذ مايلزم عليك ان تبقي السفينة في وجه الريح . ليقولوا ماشاءوا ولكن حركة الامواج الهائجة تبقى مع اتجاه حركة الريح . فعليك دوما ان تكون امام الريح - امامها دائما . وعليك الالتزام بالهدوء ..) ص١٤٠ ذلك لانه ببساطة قد اتخذ قرارا لارجعة فيه (لااود فقدان سفينتي هذه ..) وكان وهو في قبضة العاصفة يطلب من ضابطه الاول وعريف الملاحين استطلاع احوال السفينة وحمولتها من بشر ومتاع واعطائه التقارير . بسرعة . واول باول . ليكون على معرفة بتفاصيل الوضع .

اي لقد اراد كونراد ان يقول ان معدن الرجال يختبر في الظروف الاستثنائية فهي التي تكشف حقائقهم . ذلك لان الظروف الطبيعية يكثر فيها . عادة . الادعياء . والفوالون والدون كوشوتيه ثم وقد راينا كيف خلع الروائي اهمية خاصة على بعض المسؤولين القياديين في السفينة حيث جاءت مواقفهم البطولية لتلعب دورا مهما في النتائج النهائية اذ لولا وجود ضابط اول بهذه الروح القتالية العالية وعريف ملاحين جسور . ومهندس اقدم يغذي المراجل بالفحم عند تلكؤ العمال وموتى لم ينزل المقود بقلب لثانية واحدة . من يديه طيلة فترة الاعصار لما كان للربان . ملكهور . ان يصل بالسفينة العزيزة الى شاطىء الامان "

وبعد فقد صور لنا . كونراد بلغة مشحونة بطاقة ايحائية خلاقة مايحدث لسفينة مشرفة على الغرق وخبايا الانسان حيث يصبح وجها لوجه مع الموت . ومن هنا تكون الرواية ذات جدوى . ونعرف لماذا صرف الاستاذ المترجم / نمير عباس مظفر مثل هذا المجهود الطيب وهو ينقل لنا هذا النص الجدير بالقراءة . وكيف ان دار المامون وافقت على نشرها مبرهنة . لنا دائما على صواب اختياراتها في حقل الترجمة الابداعية □


غلاف الكتاب

رؤية سياسية

الحصار بين قرارات مجلس الامن واستلاب الشرعية

■ هاني الياس خضر الحديثي

في احداث اب ١٩٩١ وعندما دخل العراق الكويت فان الكثير من الدول والمنظمات قد تعرضت لحالة ليست شيئا في فهم الامور وقد بان من الناحية الشكلية والقانونية وكان المسالة محصورة تحديدا بما حدث في ٢ اب ويرجع ذلك الى التشويش الاعلامي واسع النطاق الذي مارسته الولايات المتحدة والقوى الغربية الحليفة لها رغم انها كانت تقف وراء سيناريو خلق الظروف التي ادت الى تازيم الموقف وبالشكل الذي يحقق لها اهدافها المعلنة منذ اواسط السبعينيات والتي تتركز في احتلال منطقة الخليج باعتبارها مصدر الطاقة التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي

" ولذلك فان عددا من الدول الصغيرة والكبيرة اندفعت وراء حماس الادارة الامريكية اما بفعل الترغيب الذي مارسته ازاءها الادارة الامريكية على اساس ما سيتحقق لها بعد اسهامها في ارغام العراق على الانسحاب من الكويت او بفعل الترهيب بما سيترتب عليها من نتائج في حال تخلفها عن المساهمة في تحقيق ما تريده الولايات المتحدة

وفي ضوء ما يقدم فان القضية وفق الفهم الخاطيء سابق الذكر هي اسبق بكثير من حدث ٢ اب الذي لا يتعدى حدود الذريعة التي سعت الولايات المتحدة الى استثمارها في تحقيق غطاء من الشرعية المزيفة في تفسير القانون الدولي واتخاذ القرارات في مجلس الامن بالسرعة وبالصيغ التي اضحت معروفة في ظل نظام دولي اتاح للولايات المتحدة القدرة على فرض ارادتها على الدول الاعضاء دائمة العضوية التي بدورها تعاملت مع الرغبة الامريكية في موقع الاذعان ولكل طرف خصوصيته من حيث المنافذ التي دخل عبرها النفوذ الامريكي من حيث طبيعة المتغيرات المحلية او الاقليمية والدولية المؤثرة على موقف كل دولة

وعلى اية حال فاذا كانت الظروف المحيطة بالموقف الناتج عن احداث الثاني من اب قد حجبت عن صناع القرار ورؤية الموقف كما هو في حقيقته وجذورد وابعاده بسبب من طبيعة التصاعد الخطير في ظرف زمني قصير حجب عنهم ادراك الموقف ومناقشة الخيارات والبدائل فما هي حجتهم الان وقد حدث ما حدث ومضت على الازمة والعدوان عام ويزيد . تكشفت عنها الكثير من الحقائق الساطعة التي لم تعد تحتاج لبراهين . لقد صدر القرار ٦٦٠ في الثاني من اب / ١٩٩٠ وهو يطالب العراق بسحب قواته من الكويت فورا ودون قيد او شرط ويدعو الطرفين للبدء فورا في مفاوضات مكثفة لحل الخلافات بينهما وكان رد العراق في البداية واضحا

لقد وافق على حضور مؤتمر جدة الذي كان مقررا يوم ٥ اب من ذلك العام وهو اليوم الذي قرر فيه بدء انسحاب منظم للقطعات العراقية

ولان المسالة لم تكن محصورة بالكويت وان المطلوب هو راس العراق ايذانا ببدء النظام الدولي الجديد فقد افشلت الضغوط الامريكية مؤتمر جدة وحاصرت قرار العراق بالانسحاب ونجحت في استصدار قرار (٦٦١) في ٦ اب ١٩٩٠ الذي ينص المادتان (٣) و(٤) على فرض الحصار الاقتصادي على العراق رسميا

وبعدها بدات سلسلة القرارات الظالمة التي لم تاخذ بنظر الاعتبار مبادرة (١٢) اب ١٩٩٠ التي تضمنت موافقة لا لبس فيها تحت استعداد العراق للانسحاب من الكويت مقابل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

وبذلك اسفرت القرارات المفروضة من قبل الولايات المتحدة على مجلس الامن مجانبة للتفسير العادل للشرعية الدولية والاصرار على ايذاء العراق

رغم ما تقدم فان ما كشفت عنه الوثائق الصادرة حتى الان هو ان اعلان الحرب على العراق كان يمثل قمة السيناريو الذي رسمته الادارة الامريكية للخروج على العالم بالنظام الدولي الجديد باعتبار ان حرب الخليج امر لابد منه وخطوة تعد ضرورية في الاعلان عن البدء بالنظام احادي القطبية لكي يتحول العراق الى نموذج ترفعه الولايات المتحدة بوجه اية دولة تتجرا على المناداة بالاستقلالية او رفع شعارات مناقضة للنهج الامريكي لاسيما وان هذه الحرب المعروفة النتائج سلفا سوف تحقق للولايات المتحدة ما كانت تحلم به وهو السيطرة على المنطقة العربية ذات المقومات الجيوستراتيجية اقتصاديا وجغرافيا وسياسيا وحضاريا

ان ما يؤكد صحة تحليلنا هذا هو الاصرار المطلق على الايغال ليس في مجانبة القانون الدولي

فضلا عن ذلك فان القرارات الاخرى كافة التي بنيت على اساس القرار ٦٦٠ القاضي بانسحاب القوات العراقية كان يفترض ان يعاد النظر بها كليا بعد انسحاب العراق من الكويت بغض النظر عن ظروف الانسحاب الا ان ذلك لم يحصل والذي حصل هو مزيد من القرارات التي تلت القرار ٦٨٦ (١٩٩١) الذي يطالب العراق تنفيذ القرارات الاثنى عشر السابقة لهذا القرار والذي يبدا مرحلة جديدة في التدخل بالشؤون الداخلية للعراق وخرق سيادته الوطنية بعيدا عن احترام القانون الدولي الذي يحترم سلطان القانون الداخلي للدول ضمن الحدود السيادية للدولة وهي المخالفة التي وردت في القرار ٧٠٦ (١٩٩١) الذي يعترف في الفقرة (جيم) بالحالة الخطيرة التغذوية الصحية للسكان المدنيين ولكنه بنفس الوقت يطالب الحكومة العراقية بالعديد من التدابير التي تنتقص من سيادة العراق

والشيء المقلق هنا هو ان الامين العام للامم المتحدة السابق السيد ديكويلار ردد ما يعلنه الرئيس بوش بان لا خيار امام العراق سوى القبول بانتقاص السيادة مقابل السماح له بتصدير جزء بسيط من نفطه والذي ياتي بموارد محددة من قبل مجلس الامن لا تكاد تكفي لسد الرمق بعد ان تستقطع منها نسبا محددة من التعويضات ٣٠٪ واجور العاملين والمراقبين في الامم المتحدة داخل الاراضي العراقية . ان كل هذا الذي حدث ويحدث ياتي والعراق قد خرج من الحرب المفروضة عليه همه الوحيد ان يحافظ على سيادته وكرامته التي هي اساس وهدف استقلاليته التي تنسجم وميثاق الامم المتحدة وارادة القانون الدولي وبالتالي فان الدول التي ترفض التعامل مع الامر الواقع حيث عادت الكويت محمية امريكية - بريطانية واعلن العراق استعداده لاحترام القرارات الدولية كافة انما تريد ان تؤكد ان الهدف لم يكن استعادة الكويت

انما هو هدف اشمل واوسع من ذلك بكثير ان ما يجري اليوم من ترتيبات سياسية لصالح اسرائيل - هو احدى نتائج واهداف العدوان الثلاثيني على العراق وما تتعرض له ليبيا او كوبا وما يحدث او سوف يحدث في افريقيا او جنوب اسيا او غير ذلك انما هو نتاج مسلسل متصل الحلقات مع ما حدث في الخليج ومع ما سبقه من تطورات في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي

ولقد عبرت احدى الصحف الاجنبية عن حقيقة ما يدور في اعماق الرئيس بوش والقوى الصهيونية التي تقف خلفه عندما وضعت ما حدث في الحرب العدوانية بانه انتصار لبوش على بلاد ما بين النهرين . ولكن .

فات هؤلاء ان بلاد ما بين النهرين تهددت في قرون مسبقة في غزوات لا تقل همجية من المغول والتتار والصفويين وقبل هؤلاء العيلاميين في زمن بلاد بابل ولكن العراق ما يزال بلاد ما بين النهرين وسوف يبقى قوة اصيلة تحمل امجاد اشور وبابل وتحتضن رسالة الاسلام التي تمتحن فيها ارادة العراقيين الاصلاء □

الراصد

الحقائق تدحض الافتراءات

■ شاكر الجبوري

الحديث ادلى به الاستاذ طارق عزيز الى التلفزيون مساء الاحد ١٩٩٢/٣/١ جاء ليزيل الالتباس وليوضح حقيقة التعامل المزدوج لمجلس الامن الدولي ، الذي تحول الى قناة تنفيذية لقرارات البيت الابيض ، مبتعدا كل البعد عن الدور المخصص له في ميدان العلاقات الدولية ، بعيدا عن مصالح هذه العاصمة او تلك .

كما يستطيع المتابع ان يتلمس من حديث الاستاذ طارق عزيز التقاطع بين فحوى القرارات التي تصدر عن مجلس الامن ، وتحديدا تلك المخصصة ضد العراق ، والاجراءات التنفيذية لها . الامر الذي يدخل موجبات تلك القرارات ضمن المصالح العليا للادارة الامريكية ولاغير ذلك .. وهو ماتشرته من جانب اخر .. مهمات فرق التفتيش واجراءاتها .. التي تبتعد كلما تطلب الامر ذلك ، عن الواقعية والمنهج العلمي ، لتنفذ فلطرغبات واشنطن في استمرار ضغطها على العراق .

الجميع يفهم .. ان واشنطن صاحبة اليد الطولى في القرارات الدولية واسباب ذلك معروفة .. لكن الذي لايفهم نسبيا له ، هو ذلك الاصرار الدولي على السكوت ومجاملة الطروحات الامريكية ..

ان تكثيف الجهود الامريكية ضد التوجهات العراقية الصحيحة في بناء بلد متكامل ومتجانس في مؤسساته الخدمية والصناعية ، لا يعني ان واشنطن تخشى على بضائعها .. او منتوجاتها ، مثلما لايعني بتخوف واشنطن من الجهد العسكري العراقي ، لكنه بكل تاكيد يمتد الى موازين القوى في المنطقة ، ويقصد به الموازنة الامنية مابين الدول العربية ، واسرائيل .. وهو الامر الذي قلت كثير من حلقاته مفردة خيالية .. وكلامية الى ان جاءت المنازلة الكبرى في ام المعارك ، لتضع النقاط على حروف مسرحية الامن والقدرات العسكرية الاسرائيلية ، حيث تمكنت القدرة القتالية العراقية من خلق وهن كبير وواضح في الجسد العسكري الاسرئيلي ، وهي الحالة التي تدفع واشنطن في سبيل عدم تحققها ماتدفعه الان من جهد وعدم حياء في استغلال الظرف والامكانيات للاجهاض على التجربة العراقية .. من خلال اختلاق الذرائع والحجج الواهية تماما ..

اذا كان العراق قد التزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن بالرغم من محتوياتها الجائرة بسبب كونه قد وقع ضحية الابتزاز الدولي ، واحادية القرار العالمي فان ذلك لايبرر للعواصم المتحضرة استغلال الحالة لتمرير مخطط غير انساني يرمي الى تدمير شعب بكامله ، هذا الشعب الذي يعبر في كل مناسبة عن روح التلاحم مع قيادته التي يعرف هو قبل غيره بكثير حجم الجهد الذي تقدمه لاسعاده وتوفير متطلبات حياته الكريمة، هذا الجهد .. وتلك القدر العالي من الشعور بالمسؤولية الذي اختطته القيادة العراقية هو الذي زاد من حجم التامر الدولي ضد العراق .. ولكن .. هذا التامر .. ومهما كانت اشكاله ، لابد له ان يدحض من خلال سيل المعلومات الذي يكتنزه ملف السياسة العراقية . □

موقف وقضية

ضوء اخضر وعملاء صغار

■ حسن كامل

شنت المقاتلات التركية منذ اكثر من عشرة ايام غارات مكثفة على القرى الحدودية العراقية ، تحت مسوغ معاقبة المعارضة المسلحة لاكراد تركيا

وتاتي هذه الغارات الجوية وسط مؤشرات واضحة على وجود ضوء اخضر امريكي ، كان من ابرز دلالاته التسويغ الرسمي الامريكي لهذه الغارات وتبنيه الكامل للرواية التركية القائلة بان الفعاليات العسكرية التركية تهدف الى الرد على النشاط المستمر للمعارضة المسلحة لاكراد تركيا .

وقد تجاهل التسويغ الامريكي الرسمي الذي اوردته وكالات الانباء ، حقيقة ان العمليات التركية الجوية والبرية قد الحقت خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المدنيين من اكراد العراق ، عندما اعرب ذلك التسويغ الغريب عن امل واشنطن في الا تؤدي تلك العمليات العسكرية الى قتل او اصابة ضحايا ابرياء ..

ويبدو ان الادارة الامريكية رجعت الى اسلوبها القديم في ذرف دموع التماسيح ، لان تسويغها الرسمي الذي ورد على لسان ناطق باسم الخارجية ، تجاهل الافادات التي ادلى بها مراقبو هيئة الامم المتحدة ، والتي اكدت ان الطيران التركي الحق خسائر بشرية في العديد من القرى الكردية العراقية ، وان تلك الافادات لم تكن مبنية على تخمينات ، وانما كانت حصيلة مشاهدة ميدانية من قبل اولئك المراقبين لقرية واحدة من عشر قرى تابعة لبلدة خلكورك العراقية والتي كانت ضحية لغارات الطيران الحربي التركي

وكما تجاهل التسويغ الرسمي الامريكي لهذه الحقائق ، فان دوائر كثيرة تجاهلت حرب الابادة التي يشنها الجيش التركي ضد القرى الكردية العراقية ، ومن بين هذه الدوائر تلك التي تطبل في الرياض لحقوق الامة الكردية ، وتتباكى على (الظلم) و(الحيف) الذي الحق بابنائها في العراق ، في محاولة مكشوفة للقفز فوق حقائق ومؤشرات كثيرة ، تؤكد ان المواطن الكردي العراقي يعيش مضمون الحقوق والكرامة ، التي يفتقدها المواطن الكردي في البلدان المحيطة بالعراق .

ولا داعي هنا للتذكير بان المواطن الكردي في ايران او تركيا غير مسموح له بالحديث باللغة الكردية ، وانه يقع تحت طائلة القانون ، ويجرم اذا ما ضبط متلبسا بالحديث باللغة الكردية ، كما ان المجال يقصر هنا عن تذكير اولئك المتباكين في الرياض على الامة الكردية ، باسهاماتهم الكبيرة بذبح تلك (الامة) من خلال المساعدات السخية التي يقدمونها للسلطات التركية والتي قاربت الثلاثة مليارات دولار ، نقدا او على شكل شحنات نفطية مجانية ، ومثلما هو واضح فان كلا النوعين من المساعدات يستخدم لتحريك الماكنة العسكرية التركية في عملياتها العسكرية ضد المدنيين الاكراد في شمال العراق ، تحت ذريعة الرد على النشاطات الكردية المعادية لتركيا .

ولعل اقذر الادوار في هذه المذابح ما تتكفل به عناصر حركة الاتحاد الكردستاني العميلة ، التي ارتضت لنفسها ان تكون دليل الخيانة وطليعة للقوات الخاصة التركية في مطاردتها للمدنيين الاكراد ، تلك المطاردات التي تجاوزت القرى لتصل كهوف الجبال ، كما حدث بالقرب من قرية بريمان ، والتي راح ضحيتها اكثر من ثلاثين مواطنا كرديا حصدتهم الاسلحة الالية للكوماندوز التركي بعد ان حاصرتهم في احد الكهوف القريبة من القرية ، والذي التجاوا اليه هربا من غارات المقاتلات التركية ومن نهب عناصر حركة الاتحاد الكردستاني العميلة .

ولكن هذا السلوك المنحرف لا يثير الاستغراب ، لان زعيم تلك الحركة سوغ في اكثر من مناسبة لتركيا غاراتها على المواطنين الكرد العزل ، ولعل اعجب تلك التسويغات ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا عن هذا الزعيم العميل ، الذي قال ان ما ذكر عن وجود مصابين بين المدنيين الاكراد بسبب الغارات التركية هو خبر عار عن الصحة ، وان الجرحى الذين عرضوا في حينها على مراسلي الصحف ووكالات الانباء ، هي في حقيقة الامر جرحى عمليات سابقة للجيش العراقي ضد ابناء المنطقة ، ولم يستح من ان تعقيبه هذا قد جاء ونيران حرائق الغارات التركية لم تخمد بعد ، ويبدو ان العملاء مشارب واتجاهات □

النصر للعراقيين .. والخيبة للغادرين

■ د . سامي سعدون

في مثل هذه الايام من العام الماضي وبمجرد انتهاء العدوان الثلاثيني بصفحته العسكرية ونهوض ابناء شعبنا الغيارى بعزيمة الرجال وقوة الايمان لازالة مخلفات العدوان والشروع باعادة بناء ما دمره الاشرار في هذا الوقت الذي كانت فيه سماء العراق مكسوة بغيوم الدخان السوداء وفي الوقت الذي لم يزل فيه العديد من الابرياء تحت الانقاض في ذلك الوقت هبت رياح صفراء قادمة من الحدود لتبدا صفحة من الغدر والخيانة لم تكن افعالها المشينة اقل تاثيرا واذى لعراقنا الاشم من مخلفات صفحة العدوان الاولى بل انها كانت اكثر ايغالا في الحقد والعداء ، واكثر تعطشا لدماء الابرياء ، وابلغ تخريبا ووحشية ، انها الصفحة التي اراد لها مخططوها ومنفذوها ان تاتي على ما تبقى للعراق المثخن بجراح العدوان الثلاثيني الوحشي.

فخاب ظنهم

ان الصور التي علقت في الذهن من افعال معدي تلك الصفحة التامرية السوداء لا يمكن للمرء ان يتصورها لما بلغته من وحشية وبشاعة وخسة وغدر وخيانة . انها الصفحة الاكثر ايلاما والاخطر فعلا لانها جاءت بفعل ودفع من جار فتح له العراق صدره للسلام والاخوة ومنحه ثقته واطمأن اليه بعد ان توجه بكل ثقله لمنازلة جمع الكفر في ام المعارك وبعد ان تعهد له هذا الجار بانه سوف لن (يزاحمه) فيما هو فيه من منازلة الا انه كعادته لم يحفظ الوعد فجاءت طعنات خنجره المسموم بحقد وعدوانية لا مثيل لها ، هدفها الاجهاز على العراق في ادق واصعب ظروفه املا في تحقيق ما عجز عن تحقيقه عدوان الثلاثين دولة فتكشف بذلك حقيقة هذا الجار المخادع والمتربص والضامر شرا واخطر فعلا لانها جاءت والعراق في ظروف غاية التعقيد والصعوبة . فضلا عن استهداف صفحة الخيانة والغدر لكل ما اخطاته الة العدوان الثلاثيني . فاتوا عليها حرقا وتدميرا ونهبا وتخريبا منظما . فخربوا المستشفيات ودمروا المدارس وحرقوا السجلات في دوائر العقارات والنفوس والجنسية ودوائر المرور والصحة ومديريات التربية والمصارف والتجانيد وما الى ذلك

وخربوا محطات الكهرباء ودمروا محطات تنقية المياه ، وقتلوا الابرياء من نساء وشيوخ واطفال ومثلوا بجثث الشهداء ، واعتدوا على الحرمات ودور العبادة وطالوا مجالسهم وعدوانيتهم وحقدهم كل ما وصلت اليه ايديهم القذرة لقد كانت تحركات وافعال الغادرين منظمة ومدروسة وليست بعيدة عن التخطيط المسبق كما يظن البعض وحتى الافعال الغوغائية التي رافقت زوار الظلام كانت مقصودة ومخططا لها ، كذلك فقد كانوا يهدفون الى تحقيق امرين متداخلين يكمل احدهما الاخر وهما تدمير العراق القوي الناهض المزدهر ، والقضاء على قوته والنيل من ثورته واقامة النظام العميل التابع ، وان فشلوا في تحقيق الامر الاخير فانهم قد حققوا الدمار والخراب الذي ربما توهموا بانه سيؤثر على ارادة شعب العراق وعزم قيادته ، الا انهم وكما خاب اسيادهم في عدوانهم الثلاثيني الغادر وكما فشلوا من قبل في عدوان السنوات الثماني فقد منوا بهزيمة شنيعة وفضيحة لا تستطيع ان تتستر عليها كل الاباطيل والاكاذيب التي يحاولون ترويجها للتستر على فعلتهم الشنيعة تجاه جار مد لهم يد الصلح والسلام والاخوة فمدوا له يد الغدر والحقد والعدوان

ان صفحة الخيانة والغدر برغم ما رافقها من جرائم ودمار وخراب وما خلفته من اثار مؤلمة فانها قد اكدت حقيقتين الاولى كشف امر من يظهر عكس ما يضمر على حقيقته الحاقدة المتامرة برغم ما يطلقه من وعود زائفة ويتدثر بعطاء الشعارات الباطلة ، والثانية اثبتت ان العراق بارادة شعبه وعزم قيادته اقوى من تامرهم وابقى وحدهم الزائلون ، وان شعب العراق الابي يقف خلف القائد المجاهد صدام حسين في مواجهة الاعداء وكله تصميم على الحاق الهزيمة بالغادرين الحاقدين والحفاظ على عراق العز والكرامة والحضارة والشموخ □

مجال الرأي

رسالة من صديق بولوني ..

■ غازي العبادي

ماكثر اصدقاء العراق ماكثرهم ، وخاصة بعد ان ضرب الزلزال نصف الدنيا ، نصف المعمورة نصف الكوكب المأهول ودمر كل شيء الانسان والمباديء ، والاوطان التي كانت تبدو عصية حتى على اقوى الزلازل .. لكن الدود .. الارضة ، السوس هو الذي يعمل تحت الواجهات البراقة وهو الذي يشتري ويبدأ يستشري ويبدأ ينخر البنيان من الداخل دون ان يلتفت اليه احد او يعالجه معالج ، وفجاة يتقوض البنيان على ساكنيه ولاتفيد بعد ذلك محاولات ايقاف التداعي فقد انهار الغطاء ، السقف وتكومت الجدران على بعض وتم الخراب وتصور الصديق البولوني ، عاشق اللغة العربية ، وقس بن ساعدة ، والادب العراقي المعاصر ، ان هذا الزلزال قد مست بطرفه العراق من انه لايعرف كيف يوصل رسالته الينا .. ولكنه مع ذلك غامر وارسل رسالته الاستكشافية في البداية متسائلا فيها عن الاصدقاء عن بغداد الجميلة التي عاش فيها اياما جميلة يوم كان يتمتع فيها باجازة دراسية قصيرة في كلية الاداب

مارك جيكان المدرس اليوم في قسم اللغة العربية في جامعة وارشو كتب الي يقول

اكتب اليك وانا اتساءل هل تصلك هذه الرسالة ام لا ، طول هذا الوقت كنت قلقا عليك وعلى اصدقائي الاخرين في العراق ولكني امل ان اجدكم جميعا بخير ويضيف مارك جيكان ، ابن الارض البولونية التي حدثنا عنها منذ قديم الزمان مؤرخنا العربي الكبير اليعقوبي قائلا

صدقني اني كنت معكم في هذه الايام القطيعة - ايام العدوان - ليلا ونهارا .. انت تعرف كم احببت بغداد فيها عشت اياما جميلة

وانا بدوري اود ان اطمئن المستعرب الشاب مارك جيكان ان اصدقاءك من الادباء العراقيين الشباب احفاد قس بن ساعدة خطيب العرب الذي مادام خطيب هم بخير وكما توقعت انت فقد مر زلزال العدوان مثل برق قوض بعض البنايات ولكنه لم يمس الروح في الانسان العراقي ، بل شحنها بطاقة هائلة تفوق الوصف ولتعيد خلال عام واحد فقط ٩٠ مما دمروا اجل ياصديقي مارك سوف نلتقي ثانية وثالثة في وارشو وفي بغداد وسوف تمضي بيننا الكثير من الليالي الجميلة ، تماما كما امضينا امسيات جميلة في ضيعة - شوبان - جيليزنيا فولا - الارادة الجديدة - نستمع الى موسيقاه الساحرة وسط حقول الربيع التي لاتحد .

والذي اود ان اخلص اليه معك صديقي مارك لقد تجمعت علينا امم من مختلف القارات توجهها عقول امريكية ، واسلحة اطلسية ، بخطط صهيونية حاقدة تمولها اموال عربية لخنقنا وكتم الصوت الذي دوى فينا اذ لم يجدوا صدرا اوسع وارحب من صدر وطني ليوجه اليه اسلحتهم الفتاكة ، بسبب كونه القطر الوحيد في العالم الذي وقف بوجه الغطرسة الامريكية وقال لا ما وسعت حنجرته .

صديقي مارك

ان بغداد اليوم عادت كما كانت قبل العدوان بخير لقد تجاوزت محنتها وضمدت جراحها وعاد اليها القها وبهاؤها وملامح وجهها الجميل الذي احببت . ان بغداد ، ستظل ايها الصديق كما كانت منارة تضيء في كل الفصول وفي كل العصور

عندما تسلمت رسالة الصديق البولوني مارك جيكان تذكرت عشرات الاسماء من الادباء والكتاب والشعراء العرب الذين كانوا يفدون اليها كل موسم فتغدق عليهم وتكرمهم وتضفي عليهم اهمية لم يجدوها في اقطارهم ولكنهم في ساعة الشدة تنكروا وازروا المعتدين راكضين وراء الدولار المغموس بالدم والنفط فبالخيبتهم وسوء طالعهم وبئس ماجنت ايديهم من سحت ومال ملوث على حساب حليب اطفال العراق ودمائهم .

واسلم لنا ايها الصديق الانسان مهما نات بيننا المسافة وابتعد المزار لانك قريب من قلوبنا لانك ضمير لم يصبه الدمار بعد □

متابعة سياسية

الولايات المتحدة .. واستغلال مبدأ الزعامة العربية

■ يونس حسن السامرائي

سقوط الاتحاد السوفيتي لم يقترن بالاعلان الرسمي وانما كان قبل ذلك لسنوات بفعل توالي حكم العجائز ممن لم يمتلكوا الرؤية القيادية لادارة الدولة الى جانب انعكاس ذلك على الاقتصاد الذي شهد تدهورا سريعا نحو الهاوية السحيقة .

وازاء التسليم التام بزوال احد ركني القطبية الثنائية على الصعيد العالمي ومارافق ذلك من تصاعد موجة الهيمنة الامريكية بدات واشنطن هجومها المباشر لضرب بؤر انطلاق اية دعوة جديدة تستهدف اقامة قطب عالمي جديد يتكون من مجموعة دول العالم الثالث التي تناضل من اجل اقامة حياة سياسية واقتصادية وثقافية مستقلة وبناء حضاري جديد ..

ولان هذه الدعوة انطلقت من العراق ومن الرئيس القائد صدام حسين بالذات فلابد لواشنطن اذن ان تضع الخطط التامرية لضربه لكي لاتتبنى دعوته شعوب العالم الثالث .

كانت هناك بعض العواصم من التي شاركت بالعدوان تترصد لبعضها فالتزاحم الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة على السوق العالمية للاستحواذ عليه دفع بواشنطن الى فرض عقوبات اقتصادية على طوكيو ومنع بعض الشركات الامريكية من التعامل مع الشركات اليابانية .. وفي ذات الوقت تعمل الادارة الامريكية على تحييد الاقتصاد الالماني المتصاعد وعلى الاخص بعد عودة المانيا الكبرى وربط هذا الاقتصاد بالسياسات والاهداف الامريكية العدوانية وقد تجسد ذلك واضحا بالضغط على المانيا للمشاركة بالعدوان الامريكي الصهيوني على العراق بالدعم المالي الكبير والمساهمة في الحصار الاقتصادي ومنع تصدير اي شيء للعراق ..

كما عملت واشنطن على تجميد الخلافات بين باريس ولندن بشان السوق الاوربية المشتركة وحلف شمال الاطلسي

ودفعت الرياض لتناسي المجازر الدموية التي ارتكبها النظام الايراني في موسم حج ١٩٨٧ - وان تجمع بين طهران وانقرة رغم التناقضات القائمة بينهما وان تدفع بدول (مجلس التعاون الخليجي) الى التوحد خلف الموقف الامريكي بالرغم من جراح (جزيرة فشت الديبل) بين البحرين وقطر ومشاكل ترسيم الحدود بين معظم اقطار ما يسمى بمجلس التعاون الخليجي على اليابسة والمياه .

وامام ادارة بوش العدوانية تنتصب صورة العراق العظيم بقيادة الرئيس صدام حسين بكل ماتحمله من مضامين التحدي والدعوة الى الصحوة العربية والاسلامية والى الاستقلال السياسي والاقتصادي بعيدا عن سياسة التبعية والى تكوين قطبية ثلاثية جديدة بعد زوال الاتحاد السوفيتي والى بناء الذات العربية والشخصية المستقلة لدول العالم الثالث من خلال استثمار الثروات القومية وتوظيف الراسمال الوطني والاقليمي لمصلحة هذه الدول اضافة الى

دعوة العراق المستمرة الى توحيد مواقف الشعوب الفقيرة واعادة توزيع الثروات عليها .

قيادة الحزب والثورة منذ السبعينات وهي مبادىء اقرتها الا ان واشنطن لكي تتصدى لمسيرة التحدي العراقية راحت تعمل على زرع التناقضات بين دول المنطقة مستغلة الكيان الصهيوني وكراهية بعض الحكام العرب الخونة للعراق ولثورته القومية وتوجهاته العربية والانسانية الاصيلة كما فعلت مع صنائعها الملك فهد في ارض نجد والحجاز ورئيس النظام السوري حافظ اسد وحكام مصر وعبائهم لتنفيذ العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق وشعبه العظيم .

ولانريد ان نذهب بعيدا في الحديث عن تفاصيل العدوان ، فالولايات المتحدة ارادت لستغلال ماسمته بالزعامة في الوطن العربي .. والزعامة لم تفرض على احد من قبل شخص ما على شعب او مجموعة شعوب او دول ولكن الشخص القائد او الزعيم في مجموعته او مجموعة البلدان هو الذي يتم اختياره طواعية وبمرور الزمن والزعامة تتكون بفعل قوة شخصية الزعيم وتاثير ذلك على شعبه اضافة الى ما يحمله تجاه شعبه وامته من مواقف ومشاعر وخطط برامجية للنهوض بواقعه .. ومن هنا فالزعامة لاتاتي بقرار او بفرض شخص تصنعه هذه الدولة او تلك وتاسيسا على ذلك فلايمكن الا ان نقول ان الرئيس المصري الراحل المرحوم جمال عبدالناصر كان زعيما وطنيا وقوميا وان الرئيس القائد صدام حسين اصبح زعيما وطنيا قوميا وسيبقى بارادة الله وعنايته كذلك لمجموع الصفات التي تحققت عليه كالشلال اهلته لاحتلال سويداء قلوب ابناء امته العربية ، وهو ما اكدته احداث ام المعارك والتفاعل الشعبي العربي من المحيط الى الخليج العربي وكذلك الاسلامي معها .

اما اولئك الذين يشعرون بمركب النقص فقد اصيبوا بخيبة امل .. بل اضحوا كالمتلقي بضربة قاضية على راسه .. فهذا الفهد راى في التفاف الشعبين العربي والاسلامي حول زعامة القائد المجاهد صدام حسين تقزيم له ولمن يصطف الى جانبه من حكام وامراء الغدر والخيانة والعار .

لقد اخذ فهد يدرك انه خسر كل شيء وعلى هذا الاساس فان عليه المضي بالشوط التامري العدواني الشرير ضد العراق الى الاخير والتنسيق مع واشنطن - والقاهرة وتل ابيب وطهران ودمشق وعواصم اخرى قائم ومستمر .. وقد تصاعد حجم التامر على العراق بعد زيارة غيتس رئيس المخابرات المركزية الامريكية لبعض هذه العواصم مؤخرا وبذلك يدفع فهد بنفسه الى مزيد من السقوط في مستنقع الرذيلة والخيانة القومية والتقاطع مع قيم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف □

القيم وعمليات التنشئة

■ محمود صالح الكروي

من المعلوم ان للقيم اهمية بالغة في حياة اية امة من الامم ، وترجع اهمية القيم الى انها تكمن في تكوين احكام الانسان على الاشياء ، وهذه الاحكام تكون مرتبطة بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع ، وتاتي اهمية القيم هذه من خلال كونها ترافق كافة مراحل التنشئة الاجتماعية والسياسية لابناء المجتمع وتسهم في توجيه مسارها .

اذن التنشئة هي بمثابة تلقين لقيم سياسية ولقيم اجتماعية ذات دلالة سياسية ، والتنشئة السياسية بهذا المعنى جزء من التنشئة الاجتماعية ، وهي عملية يتعرض لها المرء طيلة حياته بدءا بمرحلة الطفولة .

ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الفرد موجهات السلوك من اتجاهات وقيم فيما يمكن ان نسميه الضمير ، وهو قوة ضغط داخلي قد تنسجم اولا تنسجم مع مسارات الواقع ، والدول والشعوب تعمل جاهدة على ان ترتقي بوعي مواطنيها لكي تجعل من الضمير بمستوى الرقيب الاجتماعي ، وعند ذاك فالتنشئة الاجتماعية والسياسية تنطوي على المضامين الاخلاقية وتقوم بعملية بث القيم خلال عملية التنشئة عدة وسائل او ادوات اهمها :-

١ - الاسرة . ٣ - وسائل الاعلام على اختلافها .

٢ - المدرسة والتربية . ٤ - الاحزاب الوطنية .

حيث تقوم هذه ببث مجموعة من القيم سواء السائدة او المرغوبة في المجتمع ..

مادة الثقافة القومية

الذي حفزني للكتابة حول هذا الموضوع هو الاجتماع الموسع الذي عقد بتاريخ ١٩٩١/٢/١٧ برئاسة الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء مع السيدين وزيري التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والسادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات وبحضور الرفاق من مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب ونخبة من مدرسي مادة الثقافة القومية . والتوصية بتشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة لوضع دراسة لمنهج مادة الثقافة القومية على ان يراعي المنهج ضرورة اعداد الطلبة وطنيا وقوميا واخلاقيا .. كذلك افتتح في بغداد بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ مؤتمر تطوير النظام التربوي في العراق الذي يصب في مفرداته في نفس الاتجاه .

ان مهمات مرحلة العمل البنائي اشد صعوبة من غيرها من المراحل ، وبالذات في هذه المرحلة الصعبة من حياة شعبنا وامتنا العربية التي تتزامن واستمرار العدوان الامريكي الاطلسي - الصهيوني وما افرزه هذا العدوان من اثار . فالمهمة صعبة لاسيما بين الشباب لانها لاتصطدم فقط بافرازات وتاثيرات خارجية هدامة خاصة بعد تسلل وطغيان سموم الدعايات المضادة للاستحواذ على الاذهان ، وليس من الصدف ان تكرس الاجهزة الامبريالية اكبر الطاقات والموارد والجهود لعمليات الهجوم الفكري والدعائي المنظمة والمبرمجة والواسعة ضد شعبنا في العراق ، بل ايضا تصطدم بقوة عادات وتقاليد ومفاهيم مضت على بعضها القرون واصبحت ذات سلطان قاهر في تكوين الافراد والجماعات .

عليه فالمهمة المطلوبة واسعة ، متشابكة ومعقدة ، والتغيير الثقافي والفكري يتاخر في العادة عن التغيرات الاقتصادية والسياسية .. المطلوب اذن اعادة بناء الشباب وتكوينهم تكوينا نفسيا وثقافيا واخلاقيا انطلاقا من تراثنا العربي الاسلامي الاصيل وعلى ضوء الايديولوجية العربية الثورية ومهماتنا الوطنية والقومية .

ان القيم الوطنية والقومية يمكن ترسيخها ابتداء في ذهن الطفل وصولا لمرحلة الشباب عبر عملية ربط بين البيت والوطن ، والقيم الوطنية والقومية التي تتضمنها عمليات التنشئة هي :-

١ - الوطنية - وتتضمن الاهتمام بخير الوطن ومصلحته ورفاهيته وتقديسه والولاء والاخلاص للوطن ، والروح الوطنية ، والحنين للوطن ، ومصلحة الوطن فوق كل شيء ، والمحافظة على اسرار الدولة .

٢ - حرية الوطن واستقلاله ، وتتضمن حرية الوطن ، تحرره ، وطن غير مسيطر عليه او متدخل في شؤونه على ارادته ، وطن ذو سيادة ، وطن غير مستعمر .

٣ - بعث القيم والحضارة العربية والتاكيد على المنابع الاصيلة فيها .

ازاء ذلك ينبغي مناقشة القيم التي يجب تنميتها في عقل الشباب وتحويلها الى برنامج عمل تطبيقي ، على ان تاخذ بنظر الاعتبار المقولة الماثورة التي اطلقها القائد الرمز صدام حسين قبل اكثر من ١٢ عاما اثناء لقاء سيادته في ١٩٧٩/١/٣١ مع المسؤولين في وزارة الشباب انذاك عندما قال سيادته :-

(اننا لانريد للانسان ان يكون منسجما مع الثورة فحسب ، لاننا تجاوزنا هذه المرحلة بصورة عامة ، بل نطمح الى خلق انسان يقود المجتمع ، ويخلق المبادرة التي تغني الثورة وتعزز مسيرتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وحتى العسكرية في ميادينها الخاصة) .

وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى ان جيل الشباب هو اهم حلقات الوصل في مسيرة الوطن والامة ، فهم الجيل الذي يناط به امل النهوض بالوطن والامة ، فالتركيز على اعطائهم مايستحقون من عناية وتربية وتجربة وخبرة واجب مقدس .

في ضوء ماتقدم ارى من المناسب لكي تحقق توصية القائد الرمز صدام حسين المشار اليها اعلاه ، ان تاخذ اللجنة المكلفة بوضع دراسة لمنهج مادة الثقافة القومية تنفيذ توصية القائد الرمز صدام حسين قبل البدء في خططها التفصيلية ومناقشة جوانبها المختلفة والبدء في تنفيذها ، وكذلك التساؤلات الاتيه :

١ - اي قيم واي سلوك يودون تنميته في العقول او حتى الحفاظ عليه من القيم السائدة في المجتمع ، والوسائل الخاصة بتطبيق هذه القيم اخذين بنظر الاعتبار التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي مر بها القطر ، وعلى وجه التحديد اثناء القادسية الثانية وملحمة ام المعارك بصفحاتها المتعددة بما فيها صفحة الغدر والخيانة .

٢ - اي قيم تستطيع ان تسهم في عملية التنمية الاجتماعية الشاملة ، او التي تساعد البرامج التحديثية للبناء السياسي .

٣ - اي قيم تساعد على ضمان الحقوق المدنية للاخرين .

٤ - اي قيم تناهض الوجود الاجنبي الاعتدائي وتعمق التمسك بالحقوق الوطنية والقومية وتعيق المخطط الصهيوني الامبريالي في الوطن العربي .

٥ - اي قيم تمكننا من تحقيق الحصانة الفكرية والامنية ازاء موجات الغزو الثقافي وغيره التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

في ضوء ماتقدم فان مهمة اللجنة انفة الذكر صعبة للاسباب اعلاه ، لان مهمتها تضطلع بترسيخ قيم تنبع من قدرتها على خلق شعور قوي بالهوية الوطنية والقومية للشباب ، لذا يطلب :-

١ - ان نبني انسانا جديدا ليس بصيغة الانسجام مع الخط العام للثورة فحسب وانما مطلوب تنمية الشخصية وبروح جديدة لكي تكون قائدة في المجتمع .

٢ - تنمية قيم البطولة ، لان قيم البطولة غذاء للنفس وموردا للعقل ومحددا للشخصية ، وهذه القيمة يجب ان تعمل بها المناهج التدريسية منذ الطفولة وصولا للمرحلة الجامعية .

٣ - تعميق روح الولاء للوطن والامة وذلك من خلال التاكيد على ابراز الهوية الثقافية الوطنية .

وان يتم ذلك على اسس من المعرفة الحقة لان الثقافة واجب نضالي كما يقول القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه - لامجرد كلمات فارغة يكررها الواحد منهم (اي ان لاتكون مجرد قراءة وحفظ وترديد شعارات) .

يجب ان يكون هذا كله عقيدة متمكنة من اعماق النفس ويؤمن بها المجتمع نفسه ونتيجة مران فكري وتراث حضاري حق .

واخيرا فان ماجاء في اعلاه هو افكار اولية متواضعة وجدت من المناسب الكتابة بها ، املا ان تكون حافزا لاضافات جديدة تسهم في مساعدة اللجنة المذكورة في مهمتها الصعبة خدمة لاهم شريحة في المجتمع الاهم الشباب □

محطات

الجواهـــــري والقصيدة الاروع

وانت تقرأ حديث الرضوانية (القائد صدام حسين والشاعر الجواهري) الذي كتبه الاستاذ فرات الجواهري ونشرته الجمهورية قبل اسابيع تلفك هواجس خاصة ازاء القائد الشاعر في اصالته ذات الطراز الخاص وعنفوانه الوطني وازاء الجواهري مبدع الروائع انسانا وشاعرا وازاء الجمهورية هذه الجريدة التي لها استباقاتها كما لها مبادرات والتفاعات في حقول الوطن والادب والصحافة .

ان للجواهري في مكتباتنا واوراقنا ونفوسنا وهجا خاصا لايتطفىء يرسم الشاعر الذي عبر الدنيا وعرف طيبة الناس وعرفوه .. زار البيوت والشوارع التي انهمر فيها الشعر واشتعلت فيها الاف الكلمات والاف الاذرع لحلاما خضرا .. وليكن . فان قصائده . نبتت في الارض التي تحيا عليها وتموت . حيث الالم والامل .. وحيث جنون شعب رسم حضارة الزمن . وحيث التطلع لاقتطاف زهور جميلة واجمل وحيث النخيل الذي يصلي لهذا الوطن المكتنز بالعطاء .

فحين يذكر الجواهري تذكر اللغة الشعرية الجزلة ويذكر الجمهور الكبير الذي حفظ قصائده واحبها . وتذكر دجلة الخير ويذكر الابطال الذين صنعوا مجد العراق والامة ويذكر .. وتذكر ..

هل ان الجواهري هذا الطائر المتعب غنى للعراق وانسانه وخيره ووهبه لعذب شعره واكتشف طعم الحياة اللذيذة كطعم حليب الام او كرذاذ المطر او طعم الحياة المر في ليالي العمر السود زمان القهر . فادرك اقسى اللحظات بين الدجى والضوء . وعرف الفراق حد العجز عن منازلته .

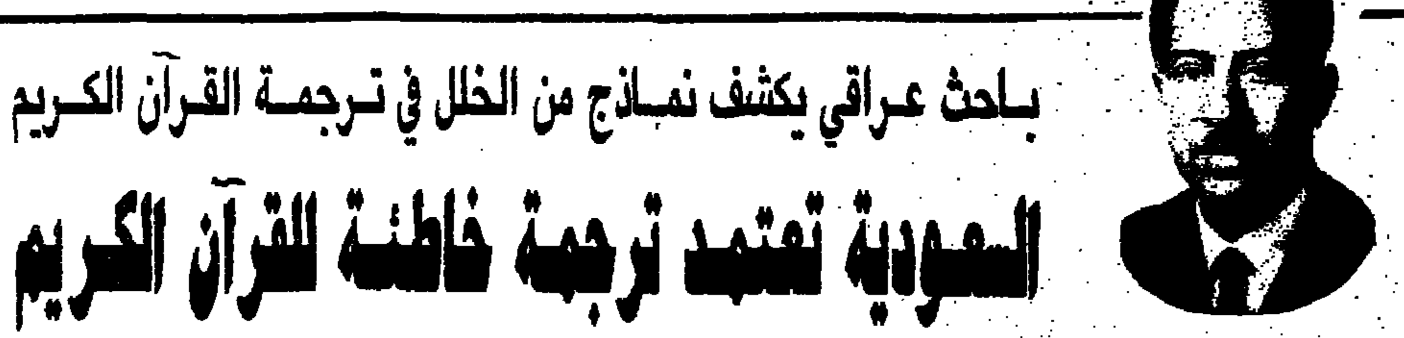
واني والشجاعة في طبع جبان عن منازلة الفراق

نعم .. انه كذلك ...

والناس يقرأن امواج الجواهري لاتجهل رملها والجواهري كتاب تحت قميص قطني ابيض او فوق دشداشة بلون الحناء وهو قصيدة تمشي في الشارع نحو البيت او في الشارع نحو السجن او في الشارع نحو الغربة . او في الشارع نحو الذرى تعبر الافاق لتنفذ الى قلوب تخفق عشقا . والتقاء تصدح بها وتشرب معها الشاي لا تدرك الوانها واناشيدها الجليلة .

هل هو الشاعر الزوبعة الذي مرغ وجهه في اصعب الاحداث واشقها من اجل الحقيقة والناس . كما مرغ وجهه في ثرى الوطن من اجل رفعته ومجده ؟ . ايها الرجل الذي يحتضنه حب العراق .. ان على سيمائك ندى دجلة .. وعلى جبينك القصيدة الاروع (العراق) الذي وهبته ايمانك وعشقك □

■ محمد صالح عبد الرضا



باحث عراقي يكشف نماذج من الخلل في ترجمة القرآن الكريم

السعودية تعتمد ترجمة خاطئة للقرآن الكريم

الباحث عزيز عارف

يرى علماء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان ترجمة القرآن الكريم ترجمة لفظية الى غير لغته هو ضرب من المحال غير انهم اختلفوا في جواز ترجمة معانيه فمنهم من جوزها ومنهم تشدد في عدم تجويزها .

ولكن ترجمات كثيرة للقرآن الكريم ظهرت في اقطار الارض وانتشرت بشتى اللغات واعيد طبعها مرات عديدة وثق بها المسلمون الاجانب واعتمدها كثير من الباحثين مصدراً لدراساتهم وبحوثهم القرآنية فهل هذه الترجمات لا يجوز اعتمادها والوثوق بها ؟

الواقع ان كل هذه الترجمات لا تخلو من خلل وهي تفتقر الى الدقة وفي كثير منها تحريف متعمد حينا وغير مقصود حينا اخر ولكنه تحريف على اية حال وليس يجوز التساهل في تحريف يحصل في جوهر القرآن الكريم .

من الباحثين المهتمين بالدراسات والبحوث القرآنية السيد عزيز عارف الذي قصدناه لنتعرف على تفاصيل موسعة عن هذا الموضوع خاصة ان (السعودية) الان تعتمد قرآنا مترجما بشكل خاطىء غير دقيق .

ـ يقول السيد عزيز عارف انه عكف خلال السنوات الثلاث الماضية على دراسة خمس تراجم للقرآن الكريم بالانكليزية هي ترجمات : (داود) و (مولانا محمد علي) و (عبدالله يوسف علي) و(محمد بيكثول) و(ارثر اربري) مع دراسة ترجمة اخرى بالفرنسية هي ترجمة (بلاشير) وكانت حصيلة دراستي كتابي الجاهز للطبع بعنوان « تحريف وخلل في ترجمة القرآن الكريم » ويقع الكتاب في (٥٣٠) صفحة في تسعة فصول . ويكشف عن تحريف وخلل في ترجمة (١٢٥) نصا قرآنيا

خلل واضـــــــح

نريد ان نتعرف على نماذج لهذا التحريف والخلل في الترجمة الذي جاء في حديثك ؟

ـ ساشير اشارة عابرة الى بعض الامثلة عن التحريف والخلل في ترجمة القرآن التي وردت مفصلة في كتابي (تحريف وخلل في ترجمة القرآن الكريم) : الذي اتمنى ان تصدره وزارة الاوقاف والشؤون الدينية باعتبارها جهة مختصة .

١ ـ من المعلوم ان الرسالة الاسلامية جاءت للناس قاطبة . قال تعالى : « قل



القرآن الكريم

ياايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا » .

اما ترجمة داود لهذا النص القرآني فتقول : « قل لقومك اني رسول الله اليكم جميعا » . فالتحريف هنا واضح وهو مقصود . كان المترجم كان يسعى ان تكون رسالة الرسول (ص) الى قومه فقط لا للعالمين جميعا .

٢ ـ ومن التحريف المقصود ان بعض المترجمين قد ترجم قوله تعالى « نساؤكم حرث لكم » فقلب معناه على الوجه الاتي « النساء حرث لكم » هكذا مطلق النساء فتأمل !

٣ ـ وقد تجرأ بعض المترجمين على كتاب الله فحذف اية بكاملها . المترجم (داود) والاية رقم (٥٣) من سورة العنكبوت » .

٤ ـ ومن المترجمين فلم يحذف جزء من اية دون اي سبب او ضرورة قال تعالى . « وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة » ـ نلاحظ ان المترجم داود قد حذف « لا تدخلوا من باب واحد » وترجم الاية كما يلي « يابني ادخلوا من ابواب متفرقة » .

٥ ـ وبعض المترجمين قد اسقط من ترجمته (كلمة واحدة ولكنها مهمة جدا) .

قال تعالى « ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا » نلاحظ ان المترجم قد اسقط النص القرآني (وكتبه) . اهو امر مقصود ام خطا مطبعي ، لا ندري ، ولكنه خلل واضح لا يغتفر على اية حال !

طلبنا من الباحث السيد عزيز عارف ان يقدم لنا مثلا واضحا حول الخطا وعدم الدقة في الترجمة فقال : ـ

ـ ان الاية رقم (٣٩) من سورة المائدة ونصها « فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه . ان الله غفور رحيم » .

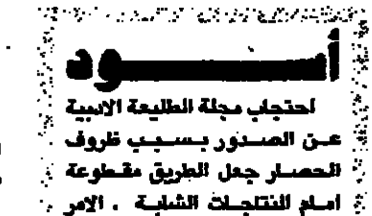
اخطا المترجم (عبدالله يوسف علي) في ترجمة هذه الاية وهذه الترجمة للقرآن الكريم متداولة في (السعودية) وبقية دول الخليج .. وجاءت ترجمته كما يلي .

"but if the thief repent after his crime, and amend his conduct, God turnethe to him in forgue neu, for God in oft-for giaeng, Mort Merciful."

وهذه الاية تشمل كل من تاب بعد قيامه بعمل ظالم اما المترجم فقد خصها بالتوبة بعد السرقة فقط خلافا لما ورد في هذه الاية الكريمة .

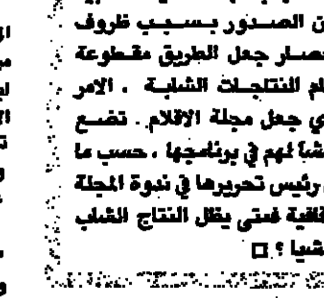
هذا غيض من فيض مما جاء في كتاب الباحث عزيز عارف « تحريف وخلل في ترجمة القرآن الكريم » . والحق ان اية ترجمة من ترجمات القرآن الكريم لا ينبغي الثقة بها والاطمئنان اليها الا بعد ان يتوفر على دراستها دراسة علمية دقيقة وشاملة نخبة مختارة من اهل الخبرة والاختصاص من علماء المسلمين فاذا اوثقت من قبلهم اعتمد عليها حينئذ في خدمة الاسلام والمسلمين □

■ نيران حميد



أبيض

يصدد العدد الجديد من مجلة الاقلام تواصل هذه المجلة مشروعها الثقافي الذي تبنته منذ السبعينيات ومازال تؤكده . تحية للاستاذ حاتم الصكر ولهيئة تحريرها الاساتذة حسب الله يحيى . احمد خلف عائد خصباك . خضير عبدالامير □



أسود

احتجاب مجلة الطليعة الادبية عن الصدور بسبب ظروف الحصار جعل الطريق مقطوعة امام النتاجات الشابة . الامر الذي جعل مجلة الاقلام . تضع هامشا لهم في برنامجها . حسب ما قال رئيس تحريرها في ندوة المجلة الثقافية فمتى يقل النتاج الشاب هامشيا ؟ □





شهاب الحميري

رئيس تحرير « القمة » : المجلة تسعى نحو القمة

« القمة » ولادة صحفية جديدة وصوت يضاف الى الاصوات العربية الملتزمة بالكلمة ومنبر يحاول من خلاله مجموعة من الزملاء الوصول بالحقيقة الى ابعد نقطة في الوطن العربي . وقد صدر مؤخرا العدد الاول من المجلة العربية الجامعـــة (القمة) التي تصدر عن دار القمة للاعــــلام والنشر في قبرص . ويرأس تحريرها الصحفي هارون محمد الذي يجيب على تساؤل لماذا القمة وما الهدف منها :

حرصنا ان نختار (القمة) كاسم كونه غير مطروق سابقا فضلا عن ذلك فان مفردة القمة تعني السمو والعلـــو . وفي تصـــورنا نحـــاول ان نقدم جهدا صحفيا يسهم فيه قمة من الكتاب والصحفيين والمثقفين والمتخصصين من خلال هذا المطبوع . والهدف الاساسي من هذا المطبوع هو التأكيد على ان الصحفي العراقي لايقل كفاءة او مستوى او امكانية عن زميله الصحفي العربي . وبدون انحياز وبلا نقابية نستطيع القول ان الصحفي العراقي وصل الى مستوى علمي وفني نفخر به وينافس الاخرين بامكانياته وقدراته لذلك يمكن ان نجعل (الهدف) صوتا يضاف الى الاصوات الاعلامية الخيرة في الوطن العربي ومنبرا لكل من يمتلك قلما حرا شريفا في العراق والوطن العربي وجسرا لهذه الاقلام لايصال مايهدفون اليه من افكار ومفاهيم ومعرفة .

■ الا تعتقد ان اصدار مثل هذا المطبوع في هذه المرحلة بالذات .. مجازفة او مغامرة ؟

ـ نعم .. مجازفة فعلا . وخاصة في هذا الظرف الذي تمر به الامة العربية حيث الانقسام والتشرذم ولكننا نسعى الى ان نتجاوز هذا الظرف القاسي والمرير وخاصة ان المؤشرات المشرقة للامة العربية قادمة لامحال . وفي افتتاحية العدد الاول اسميناها مغامرة ونأمل ان تنجح في مسيرتنا لنقدم خدمة اضافية بمجال الاعلام والصحافة .

■ برأيك الى اي مدى قدرة وامكانية الصحفي العراقي في ادارة المطبوعات العربية ؟

ـ التجارب الصحفية السابقة خاصة في العواصم الاوربية كانت مقتصرة على الزملاء العـــرب لاسباب عديدة لانريد الخوض في تفاصيلها ولكن الفرصة لم تســـنح للصحفيين العراقيين للخوض في تجارب صحفية ولاسباب معروفة . ولكن كما نعرف ظهـــرت في السنوات الاخيرة طاقات صحفية عراقية بمستويات عالية تمكنت من فرض اسمائها في العـــديد من المطبوعات العربية . والصحفي العراقـــي يمتلك مقومات اصدار مطبوعات دورية متى . تهيأت له الظروف فان الصحفي العراقي يكاد يكون موسوعيا في العمل الصحفي .

■ وبماذا تتميز (القمة) عن المطبوعات السابقة ؟

ـ تتميز بكونها مجلة مستقلة تمول نفسها بنفسها . ولاترتبط باية جهة على الرغم من اننا سنعطيها نكهة عراقية .

■ ماهو انطباعك عن المتلقي العربي وكيف استقبل العدد الاول من المطبوع ؟

ـ امتلك فكرة محددة تقتصر على الساحة الاردنية فقط . فقد اكتشفت ان اكثر الموزعين هناك يطالبون بزيادة الحصة المقررة . وقد وصلت حصة كل موزع الى (٧٥٠) نسخة وهي نسبة جيدة قياسا الى العدد الاول . الذي بلغ عدد نسخه (٦٠٠٠) نسخة .

■ يلاحظ ان العدد الاول من المجلة ركز على مجموعة من النجوم هل هي وسيلة لترويج المطبوع ؟

ـ العدد الاول له مواصفات خاصة باعتبار المجلة منبرا اعلاميا جديدا فيجب تسليط الضوء على شخصيات معروفة على صعيد الوطن العربي ومن هذا المنطلق خصصنا صورة الغلاف للفنانة عفاف شعيب واحمد راضي فضلا عن ذلك فقد خصصنا موضوعات صحفية عن الشاعر عبدالوهاب البياتي باعتباره شاعرا عالميا

■ قبل ان يختتم رئيس التحرير الزميل هارون محمد حديثه اكد لي بان المجلة مساحة كبيرة تستوعب زملاء المهنة من العراق والوطن العربي ليعبروا عن افكارهم وارائهم التي تخدم قضايا الوطن والامة العربية المصيرية □

هارون محمد

■ اياد البكري

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

البيرونـــي ... عـــرف امريكـــا قبـل اكتشـــافها بخمســـة قـــرون

يعد العلامة البيروني من افاضل المؤلفين المكثرين . ومن اكابر العلماء المحققين في مكتبة التراث .

بلغت مؤلفات البيروني في سنة ٤٢٧هـ ـ وكان ابن خمس وستين ـ ١١٣ كتابا ورسالة غير ماالفه ابو منصور بن علي بن عراق . وابو سهل المسيحي صاحب كتاب المئة . وابو علي حسن بن علي الجبلي له : وهي (٤٩) كتابا دونت باسمه . ولاشك ان تاليفه جاوزت هذا المقدار فقد اوشك ان يقارب الثمانين . ويميل بعض المهتمين بالبيروني ان كتبه قد تصل الى (١٤٠) مؤلفا .

واهم مؤلفاته (١٦) كتابا . منها : الاثار الباقية . وكتاب تحقيق ما للهند . وكتاب التفهيم . والقانون المسعودي . والجماهر . واستيعاب الوجوه الممكنة في الاسطرلاب . ومقاليد علم الهيئة . وكتاب الصيدنة .

يعتبر البيروني من اعاظم المحققين في التراث . وقد ترك الكثير من الافكار والابتكارات والاختراعات والاكتشافات ربما بلغت اربعين . ومن اهمها : قاعدة تسطيح الكرة . وتعليل الابار الارتوازية . وميزان ابي ريحان وهو ادق ميزان ارشميدس . وقاعدتا تسوية البيوت ومطرح الشعاع في النجوم . وتسييرات الكواكب . والضوء والصوت . ومساحة محيط وقطر الكرة الارضية . واستخراج طول وعرض وقبلة البلاد . وقاعدة بناء المحراب . ورصد الميل الكلي والميل الاعظم . وكان يرى حركة الارض . وحركة الشمس الوسطية الخاصة . وحركة اوج الشمس . وخاصية الالماس والزمرد الفيزيائية . ومن ارائه مايتعلق بجزر ومد الانهار . والينابيع المتناوبة . واشكال الورود والزهور الهندسية . وامكان الخلاء . وزنبور العسل . ورصد الخسوف والكسوف . ومقدار حركة الثوابت الدورية . وحساب تضاعيف بيت الشطرنج وانها (١٨،٤٤٦،٠٧٣،٧٠٩،٥٥١،٦١٥) . ومن اعماله صنعة الكرة الجغرافية . والالات الرصدية ـ وهي احدى عشرة الة ـ منها : الحلقة اليمنية . والحلقة الرصدية .

ومن اهم اكتشافات البيروني انه استطاع ان يفترض وجود امريكا علميا . فقد كان الاقدمون يعتقدون ان القسم المعمور المسكون من الارض كائن في الربع الشمالي . ويدعى (الربع المعمور) . وهذا الافتراض هو السؤال الرابع من المسائل الثمان المقترحة التي وجهها لابن سينا الشيخ الرئيس .

بين البيروني هذا الامر في كتاب تحقيق ماللهند الذي الفه في حدود سنة ٤٤٢هـ واشار اليه في القانون المسعودي وفي كتاب تحديد نهايات الاماكن . قال في كتاب تحقيق ماللهند : « على انه ممكن بل كالواجب تقاطر ربعين من ارباع الارض يابسين . وتقاطر الاخرين من الماء مغمورين . فيرون الارض في الوسط » .

وقال ـ ايضا ـ : « واما نحن لوجودنا الاستقرائي يقتضي اليبس في احد ربعيها الشماليين . ونتفرس لاجله في الربع المقاطر له مثل ذلك » .

وقال في القانون المسعودي : « وجعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي » .

ومما قال في تحديد نهايات الاماكن : « وذلك موجب ان تكون بقعة مفروضة دون البقية . وتكون المياه محيطة بها . فلزم منه نهاية بالضرورة في كل واحدة من ناحيتي الشرق والغرب » .

وقال : « وقد راى قوم ان في جهة الجنوب يبسا مثل مافي جهة الشمال ... » . « وان كان هناك موضع مثل هذا هاهنا . يعني بارزا من الماء ومشاكلا له ... » . وهذا من الدلائل على رجاحة عقله الكبير □

نصير شمة يعزف موسيقاه في تونس

احيا عازف العود العراقي الفنان نصير شمة ثلاث حفلات موسيقية كبرى احتضنتها البيوتات الثقافية العامرة بالمدينة العتيقة في تونس العاصمة ..

نصير شمة

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان قاعات العرض شهدت اقبالا كبيرا من قبل الجمهور التونسي الذي تفاعل مع المعزوفة الموسيقية للفنان نصير شمة/حدث في العامرية/ حد البكاء والوقوف اجلالا واكبارا لشهداء ملجأ العامرية وشهداء العراق الابرار ..

كما قدم الفنان نصير شمة خلال العروض الموسيقية الثلاث/١٥/قطعة موسيقية من بينها/ من الذاكرة / ونسمات عذبة وافراح الطيور وبغداد والى جواد سليم واصايل وتونسيات وعراقيات□



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

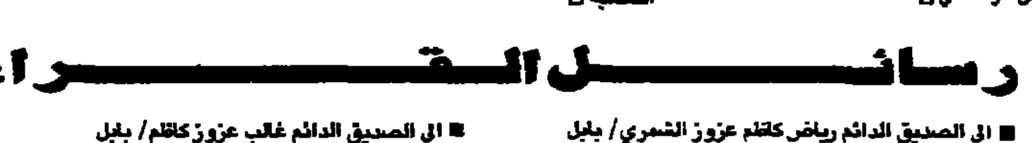
■ اغنية « نورت يارمضان » تعتبر اول اغنية شعبية دينية لها ذلك الانتشار في الاسماع على نطاق واسع . سجلت على اسطوانات بمصاحبة التخت الشرقي . وكانت هذه الاغنية على لسان الصغار . يطوفون الدروب والمنعطفات في ليالي رمضان ليعبروا من خلالها عن فرحهم الغامر وابتهاجهم العميق بمقدم شهر رمضان المبارك .

وفي عقد الثلاثينيات . تصدى لاداء هذه الاغنية مغن جديد انذاك . هو « محمد صادق » حيث اداها في الحفلات الخاصة . ثم اقدم على تسجيلها على اسطوانات . وتقدمت هذه الاغنية وتصدرت قمم الاهتمام الشعبي . حتى خرجت الى النور . اغنية « وحوي يوحوي » وهي من اداء المطرب القديم احمد عبدالقادر . والحان احمد شريف . وقد اعتمدت هذه الاغنية على الفولكلور المصري القديم . وقد كانت هذه الاغنية بمثابة الهدير الفني الجديد ـ انذاك ـ الذي تخطى اغنية « نورت يا رمضان » كثيرا ودفعها الى الصدارة . فكانت الحواري والاحياء والقصبات الشعبية تردد هذه الاغنية في ليالي رمضان الزاهية من بعد الفطور حتى اذان الفجر .

وبقيت الاسماع مشدودة الى « وحوي وحوي » الى ان خرجت اغنية اخرى من اغاني رمضان . وهي « رمضان جانا وفرحنا معاه » بعد غيابه اهلا رمضان . وهي من اداء الصوت الشعبي الجهير محمد عبدالمطلب والحان محمود الشريف . وفي هذه الاغنية . حاول الملحن الشريف ان يقيم توازنا حقيقيا بين النص الزجلي وبين البناء اللحني . وان يعتمد على الروح البيئية الشعبية خاصة ـ القاهرية ـ المستمدة اصول الغناء من الفرق الصوفية وحلقات الذكر . وهو ماكان يستهوي فناننا محمود الشريف . لذلك بقيت هذه الاغنية في الذاكرة . لانها كانت تعبيرا عن الاجواء الرمضانية في قاهرة الفن الرمضاني □

الاغنية النسائية والاغنية الرجالية

■ هل يمكن تحديد ان اغاني النساء . غير اغاني الرجال ؟ هذا السؤال بعث به الينا عدد من الاصدقاء عبر رسائلهم . نقول لاصحاب الرسائل التي تفضلت بهذا السؤال . بان اغاني النساء واغاني الرجال يمكن تفريقها حسب نوعها ومعاني كلماتها وسياق بنائها الفني . حتى يمكن تحديد صلاحية ادائها من قبل مطرب او مطربة .

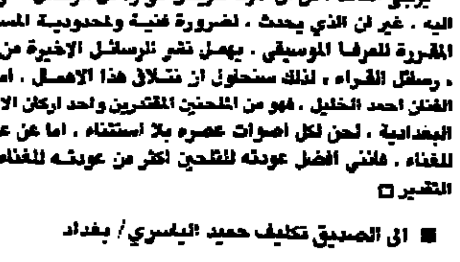


نجاة الصغيرة — احمد الخليل

وعليه يمكن القول ان قصيدة « لاتكذبي » التي لحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب وكتبها الشاعر كامل الشناوي . فهي اغنية لا تستقيم الا بصوت رجالي . لان ابيات القصيدة تخاطب المراة وتتهمها بالقصور . واذا عدنا الى اغنية « جذاب » التي لحنها الفنان طالب القره غولي والفها الشاعر زامل سعيد فتاح وادتها المطربة مائدة نزهت . هي اغنية تصلح لصوت رجالي اكثر من الصوت النسائي . لان معانيها تتوجه نحو المراة التي تخلف الميعاد . وتسجيل الاغنية بصوت المطرب ياس خضر هو التوجه الصحيح . فهي اغنية رجالية . رغم ان قاموس الغناء العراقي مازال بعيدا عن اقامة الحدود الموضوعية بين الاغنية الرجالية والاغنية النسائية □

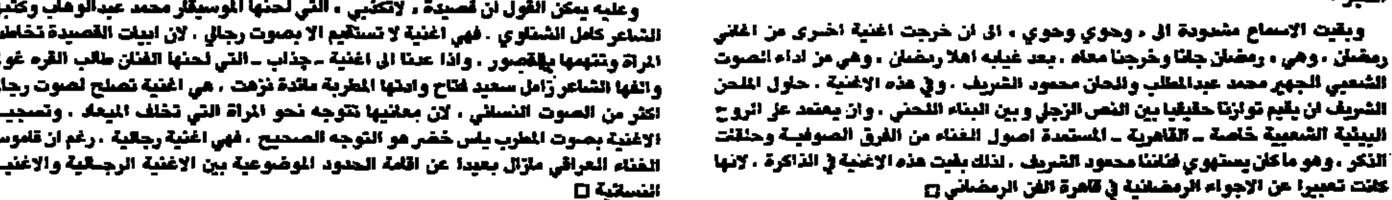
اغنيـــة الاسبـــوع

■ اغنية « ياصايم رمضـــان » التي لحنها واداها الفنان عباس جميل ملحن الاصول العريقة . هي اغنيـــة ذات دلالة واضحـــة عبرت عن معـــاني الشهر الكـــريم .



عباس جميل

فالاغـــنية تشهد بفهم الملحن لاصول فن الاغنية الرمضانية . اذا ما علمنا ان بناءها جرى وفق معايير القالب الفني الغنائي المعروف بـ « الطقطوقة » لانها اعتمدت على مذهب غنائي ومقاطع متشابهة الالحان . غير ان الفنان عباس جميل استطاع ان يمهد تلك ويجعله بروح اللون الصوتي المتضوع من ...



رسائـــل القـــراء

■ الى الصديق الدائم رياض كاظم عزوز الشمري/ بابل

يرجى التأكد . من ان المرفأ حريص على رد كل الرسائل التي ترد اليه . غير ان الذي يحدث . لضرورة فنية ولمحدودية المساحة المقررة للمرفأ الموسيقي . يهمل نشر الرسائل الاخيرة من ركن « رسائل القراء » لذلك سنحاول ان نتلافى هذا الاهمال . اما عن الفنان احمد الخليل . فهو من الملحنين المقتدرين واحد اركان الاغنية البغدادية . لحن لكل اصوات عصره بلا استثناء . اما عن عودته للغناء . فانني افضل عودته للتلحين اكثر من عودته للغناء مع التقدير □

■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم/ بابل

نحن لانهمل اية رسالة ترد الى المرفأ الموسيقي . ونرجو ان تكون على ثقة مما نقول . وفيما يتعلق بالمطربة القديمة صبيحة ابراهيم . فانها اثرت الاعتزال . فقد ادت دورها في مجال الغناء . وحتى انها سجلت لفنها ذلك الحضور في معارك شعبنا الوطنية الكبرى ولقد غنت صبيحة ابراهيم لعدد من الملحنين . منهم احمد الخليل . ناظم نعيم . عبدالفتاح حلمي . خليل مختار . روحي الخماش . وسواهم . ومن اهم اغانيها . (اشيك . لكينالك دوا هلك) وغيرها . مع التقدير□

■ الى الصديق تكليف حميد الياسري/ بغداد

شكرا لمشاعر المودة والتقدير . يعتبر الناي من اهم الالات الشعبية لسهولة عزفه وصنعه والناي الة مفتوحة الطرفين . وعلى جانبيه يقوم صف من الثقوب . وهذه الالة تخضع للعلوم الموسيقية . ويمكن لعازف الناي ان يعزف على السماع ويمكن له ايضا ان يعزف على نوتة موسيقية . والجيل الجديد من العازفين العراقيين يجيدون كتابة النوتة وقراءتها . لهذا . فان تقدم العلوم الموسيقية يقضي من العازف دراسة الموسيقا نظريا وعمليا . لاكما ...





مائدة نزهت

القتال بالكاميرا الى جاسم الزبيدي

■ جاسم الزبيدي ذاك الرجـــل الاسمر القادم من الجنوب بكل ما يحمله الجنوبي من طيب وصـــدق وعشق للارض .

وكل ما يحمله من غضب وتواضع .. حمل كاميرته حين كان شابا وصـــور الحياة والانســـان وكانت له هما .. لانها الصلته بالناس لكي يعـــرف اخبارهم وخير معاناتهم وفقـــرهم ومآسيهم ..

فكان يواسيهم في الغرفة المظلمة حتى يطبع صورهم .

رحل الى ارتيريا فكان الثوار يقاتلون عدوهم بالبندقية وجاسم يقاتلـــهم بالكامـــيرا ..



نبيل الشاوي مع جاسم الزبيدي ١٩٨٠

فكان الثائر يقاتل مستعمرا وجاسم الزبيدي يقاتل كل المستعمرين .. حيث كانت عدسته لسان الثائرين وعيونهم ... وقف الى جانب الثورة الفلسطينية فكبرت معه هموم الثوار ومأساة الشعوب تضيق عليه حدقة العين .. فلم يعرف التعب ولا الملل حين تجده هادئا تكون عدسته قد نطقت .. وحين تجده حزينا تجد عدسته تجول في مخيمات اللاجئين تواسي الامهات الثكالى والاطفال الايتام . فتصور القسوة مجسمة للاسرائيليين .. واذا ماافرش الليل الوانه على المخيمات تصير كاميرته بندقية تنطلق منها الاف الصور الصادقة المعبرة عن قسوة البرد والضياع والتشرد للفلسطينيين .. عن القسوة الصهيونية .. عن القوة الروحية التي يملكها الفدائي .. كبر جاسم الزبيدي وصار جدا وكبرت معه هموم الانسان والحياة .. هموم الزقاق .. والشناشيل .. هموم النهر وكما يقول حتى زرقة السماء والعصافير لهم هموم مثلنا فالسماء تشكي بذاءة الانسان وهو ينفث سموم مصانعه والعصفور صار متعبا في المدينة ..

جاسم الزبيدي ذاك الرجل الاسمر الملتحي الكهل الفتي المعلم الطيب الرائد من رواد الفوتغراف كان دائما يقول ما زالت اعاني جهل المجتمع للفوتغراف رغم التقدم ..

رحل الاخ الكبير الاسمر فوق الى الجنوب بعد ان احكم اغلاق عدسته □

■ نبيل الشاوي / مصور صحفي

احـــذروا سمـــوم السينما الصهيونية

لايستطيع احد ان ينكر الدور الذي تلعبه السينما في ميدان الدعاية السياسية . وبالتالي بالدور الذي تلعبه في الصراع العربي ـ الصهيوني وضرورة دراسة الصيغ التي يستخدمها العدو الصهيوني في السينما كمظهر من مظاهر تآمره على القضية الفلسطينية وحركة الثورة العربية . ويجب ان ننظر الى هذه الصيغ من زاويتين . زاوية التاثير على الراي العام العالمي .

وزاوية الصيغ الجـــديدة التي تتبعها السينما الصهيونية وقد دابت السينما الصهيونية اول الامر بالتعاون مع السينما الامريكية التي يسيطر عليها الصهاينة في هوليوود على انتاج الافلام التاريخية المزيفة التي تبرهن على حق الصهاينة في (ارض الميعاد) المزعومة مثل الافلام (الوصايا العشر . والخليقة . وشمشون . ودليلة) ثم الافلام التي تظهر الفدائيين الفلسطينيين كارهابيين والافلام التي تقدم الاسرائيليين كابطال لايقهرون في حروبهم مع العرب . واخيرا اتجهت السينما الصهيونية الى هذا النمط الجديد من الافلام التي تحدثنا عنها . وهي الافلام التي تبرىء ساحة الكيان الصهيوني من تهمة ممارسة التمييز العنصري . مثل فلم (نحن يهود عرب في اسرائيل) الذي تجرأ المسؤولون عن الدعاية الصهيونية على عرضه مرة في مهرجان قرطاجة السينمائي جنبا الى جنب مع الافلام العربية والاجنبية . بالرغم مما بذله الوفد السينمائي العراقي الذي حضر ذلك المهرجان انذاك من جهود لمنع عرضه او على الاقل مناقشة مايجاء فيه من افكار مزيفة بعد عرضه

نتوجـــه الى السينمـــائيين العرب وسينمائيي العالم الثالث وكل السينمائيين الشرفاء الاصدقاء في انحاء العالم للوقوف معا . من اجل قضية الثقافة الانسانية الاصيلة في وجه التزييف والتخريب الثقافي اللاانساني الذي تمارسه الحركة الصهيونية في ميدان السينما □

■ عبد الغفور النعمة

فان كوخ بين دوغـــلاس وديبروك

من فاتته فرصة مشاهدة كيرك دوغلاس عندما التقى امراة وقالت له ان اذنك جميلة فاعتلا بسعادة من نوع غريب حتى انه قطع اذنه اهداها لهذه المراة فسقطت مغشيا عليها من الهلع ومن هذا الحب الذي لايشبه شيئا .. كان ذلك حينها يجسد دور الرسام الهولندي (فان كوخ) في فيلم (شهوة الحياة) ..

الفرنسيون جسدوا شخصية (فان كوخ) في فيلم جديد من اخراج موريس بيالا حيث قام جاك ويترونك بدلا من كيرك دوغلاس في دور فان كوخ .

يتميز هذا الفيلم الفرنسي عن سابقه الامريكي ... النفسية التي ادت الى ماساة فان كوخ . الا انه ليس فيلما سيكولوجيا ...

المفكـــرة

« التوامـــان »

■ يستعد قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة للدراسة المسائية لتقديم المسرحية الكلاسيكية « التوامان » تاليف بلاتوس اخراج الاستاذ عبدالله جواد ويقوم ببطولة المسرحية عمار فاضل مع مجموعة كبيرة من طلبة القسم تعرض المسرحية على المسرح التجريبي في المعهد الساعة الرابعة مساء من يوم الثلاثاء والايام التالية □

اوغلـــوا في نادي الكتاب

■ احتفاء بمنح الاستاذ الشاعر عبداللطيف بندر اوغلو رئيس تحرير جريدة « يورد » التركمانية شهادة الدكتوراه الفخرية في الاداب من جامعة (باكو) يقيم نادي الكتاب احتفالية يشارك فيها عدد من الاساتذة الجامعيين واصدقاء الشاعر وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٣/١٨

(الاحكام السلـــطانية)

■ انجز الاستاذ المحقق جاسم الحديثي تحقيق كتاب « الاحكام السلطانية » لابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري المتوفى ٤٥٠ هـ بتكليف من وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الاثار والتراث وسينشر ضمن سلسلة (دار صدام للمخطوطات) وهذا الكتاب يعتبر من اوائل كتب الادارة والسياسة في التاريخ العربي الاسلامي ويعتبر بحق دستور الدولة الاسلامية .

وقد اعتمد المحقق ثلاث نسخ خطية قديمة احداها نسخة نادرة تحتفظ بها دار صدام للمخطوطات □

عقيل عـــلي في « جنـــائن آدم »

اخيرا تسلم الشاعر عقيل علي نسخة من مجموعته الشعرية الاولى جنائن آدم التي صدرت عن دار توبقال في المغرب .

المجموعة التي ضمت عددا من قصائد الشاعر المبكرة تنم عن وعي متقدم لمواطن التحديث في النص الشعري الجديد .

عقيل علي يعكف حاليا على مراجعة منجزه الشعري الذي يمتد منذ بداية السبعينيات بغية اعداد مجاميعه اللاحقة . فيما يستعد منتدى الادباء الشباب في الطالبية للاحتفاء بالشاعر والمجموعة في امسية على قاعة المنتدى □

هكذا منه الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله - رياض قاسم - شوكت - جاسل الشطب - حسام سمري - مأمون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رائد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب الغشان - بيروت هيثم ملك - انقرة علاء العاني - روما صلاح البزاز - عمان جاروت محمد - باريس - زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي ، مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فاتن الجميل □ الرسامون : جبار مجيد - احمد امين - سمير حسين - سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر تامر - ضياء حسين □
تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ، رقم الفاكس ٨٨٥٣٦٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □
الاشتراك السنوي - ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٣١٦ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □
٨ صفحات ١٥٠ فلسا

■ مؤيد نعمة

توزيع مكرمة القائد على عوائل شهداء بابل

■ الحلة/ واع : وزعت في محافظة بابل امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهدائنا الابرار الذين تصدوا ببسالة للاعمال المشينة لصفحة الخيانة والغدر .

ووزع المكرمة الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال احتفال حضره السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وعوائل الشهداء الاكرمين وحشد كبير من المواطنين □

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيس مجلس طلبة عموم الهند

■ بغداد/ واع : حيّا السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صمود وتضحيات الشعب العراقي في المنازلة الكبرى ام المعارك التي شكلت انعطافة تاريخية في نضال العرب والعراقيين .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني خلال لقائه امس السيد محمد يونس صديقي رئيس مجلس الطلبة والشباب المسلمين لعموم الهند ان العراقيين قادرون وعازمون بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على احباط مؤامرات الاعداء والامريكان وحلفاؤهم الصهاينة التي تحاول النيل من عزة وكرامة وشموخ العراق .

وحيّا السيد محمد يونس صديقي الوقفة البطولية الجهادية للشعب العراقي وقائده المجاهد السيد الرئيس المناضل صدام حسين في مواجهة العدوان الثلاثيني الغادر □

مسيرات استنكار لجرائم الغادرين في الكوت

■ الكوت/ واع : انطلقت في مدينة الكوت بمحافظة واسط امس مسيرات حاشدة استنكر فيها ابناء المدينة الفعلة الجبانة التي نفذتها عناصر صفحة الخيانة والغدر في مثل هذا اليوم من العام الماضي .

ورفعت الجماهير صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وراية الله اكبر ولافتات الاستنكار التي شجبت العدوان الثلاثيني الغادر والحصار الجائر المفروض على شعب العراق الابي فيما تعالت حناجرها بالغضب ضد الاعمال الاجرامية لزمر الخيانة والغدر التي ازهقت ارواح المواطنين الابرياء ونهب ممتلكاتهم □

اطلاق تسمية (ام المعارك) على طفلة في الموصل

■ الموصل/خالد الحديدي : اطلق المواطن رياض جاسم العبيدي وعقيلته صباح نايف عمر من سكنة مدينة الموصل - محلة باب البيض ، اسم (ام المعارك) على مولودتهما الجديدة التي من الله بها عليهما .

وذكر والد الطفلة لمراسل (الجمهورية) ان تسمية المولودة جاءت تيمنا بالملحمة الخالدة التي سطرها العراقيون الابطال ضد قوى البغي والعدوان .

واوضح السيد رياض العبيدي ان زوجته كانت قد رأت حلما بان الله سبحانه وتعالى سيرزقها طفلة جميلة اسمها (ام المعارك) □

سيدتي .. نقابة الصيادلة تحذرك من استخدام مستحضرات التجميل دون التأكد من سلامتها

السوق يعج بمواد مرتفعة الاسعار تسبب تورم الشفتين والجفون والتهابات الجلد

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : حذرت نقابة الصيادلة من مخاطر الاستعمال المتكرر والخاطىء لمواد التجميل بانواعها . لاسيما تلك التي تصنع في معامل تفتقر الى الشروط والمواصفات الصحية والتي يتوجب توفرها في هذا المجال . واكد نقيب الصيادلة سعدي خالد سعد الدين ان الصيادلة قاموا بدورهم في توجيه اصحاب الصيدليات الاهلية في عموم العراق مشددين على عدم تداول او بيع المواد مجهولة المنشأ حفاظا على سلامة المواطنين وصحتهم . وافاد ان اضرارا صحية خطيرة قد تنجم من جراء استعمال مواد التجميل والملطفات البشرية (الكريمات والبودر والعطور) والمنظفات الخاصة بالبشرة والتي يتم تصنيعها محليا دون رقابة صحية ولم تجر عليها الفحوصات المختبرية بغية التاكد من صلاحيتها للاستعمال البشري مشيرا الى ان النقابة قامت باعلام اصحاب الصيدليات الاهلية بضرورة عدم تداول وبيع هذه المواد الا بعد التاكد من الشهادة الصحية الصادرة من مختبر الرقابة الدوائية والبايلوجية التي تؤكد مطابقة المواد المنتجة للمواصفات وصلاحية استعمالها وعند التاكد من ذلك فلا ضرر من تداولها وبيعها للمواطنين . وقامت « الجمهورية » بجولة ميدانية لعدد من الصيدليات الاهلية في مناطق مختلفة من بغداد المتعاملة بمواد التجميل والملطفات البشرية للوقوف على مصادرها حيث تبين ان كميات مواد التجميل والعطور والملطفات تفوق كميات الادوية والاشربة بانواعها المعروضة في الصيدليات . وعلل اصحاب الصيدليات هذه الظاهرة بقلة كميات الادوية المجهزة للصيدليات واقبال الفتيات على شراء مثل هذه المواد وقالوا انهم يحصلون على هذه المواد من الاسواق المحلية او من تجار الجملة او من منتجي هذه المواد انفسهم .

ولاحظت مندوبة الجمهورية الارتفاع الحاد لاسعار بعض مواد التجميل لاسيما (احمر الشفاه والخدود والشدو واساسيات المكياج) حيث ارتفعت اسعارها من (٢-٣٠) دينارا للمحلي والى اضعاف هذا السعر للمستورد من الماركات العالمية المعروفة . فضلا عن فقدان المستحضرات المحلية ذات النوعية الجيدة . وزعم بعض اصحاب الصيدليات ان الذنب ليس ذنبهم في هذا الارتفاع وان ربحهم هامشي والمسالة تخص العرض والطلب . وقلة المواد المنتجة واحتكار بعض التجار والباعة كميات منها ادى الى ارتفاع اسعارها . واكد الدكتور صبيح المشهداني/اخصائي الامراض الجلدية في دائرة مدينة صدام الطبية ان مواد التجميل غير معروفة المنشأ والتي تصنع في معامل تفتقر للشروط الصحية والمواصفات المعمول بها من الممكن ان تحتوي على مواد ضارة تسبب التهابا او حساسية شديدة للجلد او تنتج بقعا لونية مختلفة . ناصحا المواطنين بعدم استعمال مواد التجميل غير المعروفة علميا مؤكدا ضرورة ان تكون المواد الداخلة في التركيبة مفصلة بكمياتها وتراكيزها . فضلا عن الانتاج والصلاحية . وافاد ان بعض الاجسام تتحسس من مادة معينة قد تكون من الخليط المنتج وتسبب تحسسا شديدا لمستعمليه مبينا ان المستحضرات التجميلية لاسيما المراهم تحتاج الى مشورة طبية ولايمكن استعمالها بعشوائية . مبينا ان مايلائم البشرة الدهنية هو غير الذي يلائم البشرة الجافة وهنالك حالات نتجت عن الاستخدام الخاطىء كتورم الشفتين لرداءة احمر الشفاه وتورم اعلى العين والاجفان مع حكة جراء استخدام الكحل ومواد تجميل العيون . فضلا عن الاضرار الجلدية التي تسببها الملطفات المختلفة . وطالب في حديثه مستعملات هذه المواد بالانصاف بشرتهن وعدم ارهاقها بمستحضرات كيمياوية والاسراف بها لحمايتهن من الاضرار التي قد تنتج عنها . ورفع مواد التجميل ليلا وان يكون استعمالها معتدلا . مع ضرورة ترك الجلد لفترة معينة بدون مواد تجميل لاعادة حيويته ونشاطه □



ـ نقابة الصيادلة تحذر من استخدام مستحضرات التجميل

منال يونس : الرئيس القائد أمر بتخصيص ٣ ملايين دينار لمشروع (فرحة طفل) الانتاجي

■ بغداد/هدى جاسم : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين دينار لدعم النشاطات الانتاجية للاتحاد العام لنساء العراق .

وقالت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد ان النشاطات الانتاجية ستكون باشراف السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد . وترمي الى مساعدة العوائل من ذوي الدخل المحدود وتوفير الملابس لاطفالهم باسعار مناسبة كسرا للحصار الاقتصادي الظالم .

واضافت ان شهر رمضان سيشهد انتاج (٢٠٠) الف قطعة للاطفال في اطار المشروع الانتاجي الذي اطلق عليه « فرحة طفل » فضلا عن توفير الدعم المادي للعوائل المشاركة في هذا المشروع من مساكنهم .

وافادت ان عملية التسويق والبيع ستبدأ في الخامس والعشرين من رمضان المبارك من خلال مراكز البيع في الفروع والشعب الاتحادية مشيرة الى اعتماد البطاقة التموينية كاساس في توزيع هذه الملابس على العوائل لتفويت الفرصة على ضعاف النفوس والدلالات من احتكار هذه الملابس .

واكدت ان الاتحاد يسعى جاهدا للتمويل نفسه دون الاعتماد على الدولة كاي منظمة حكومية في العالم . لذا فان هدفه الاساسي من مشروع « فرحة طفل » هو فرحة الاطفال بملابس العيد اما الربح البسيط فهو لسد اجور العاملات .

واوضحت ان الاتحاد توجه منذ مدة الى خياطة الملابس لجميع الاعمار ، لاسيما الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية نظرا لحاجتهم المستمرة الى الملابس في هذا العمر .

وبينت ان مشاريع الاتحاد الموزعة في عموم القطر استقطبت اكثر من (١٥٠٠) امرأة للعمل في هذه المشاريع وتوفير مصدر دخل ثابت للاسر والعوائل يساعدها في تحسين مستواها المعاشي . □

انتاج ملابس للاطفال باسعار مناسبة

توزيع ١١٨١ قطعة ارض سكنية للمعوقين وذوي الشهداء والاسرى والمفقودين

■ بغداد/الجمهورية : وزعت محافظة بغداد الفا و(١٨١) قطعة ارض سكنية في قضاءي الراشدية والوحدة الى مستحقيها من المعوقين وذوي الشهداء والاسرى والمفقودين منذ استحداث المحافظة في تموز من العام الماضي ولغاية شباط المنصرم . وقال السيد خليل ابراهيم محافظ بغداد لمندوبة (الجمهورية) ان المحافظة تواصل فرزها للاراضي السكنية في المناطق المخصصة لذلك (بدائل بغداد) وهذه الاراضي يرافقها استحصال موافقات جهات اخرى وتحويلها من زراعية الى سكنية □

محافظة بغداد هيأت ٢١ الف دونم لزراعة القطن وعباد الشمس

■ بغداد/هناء عباس شلش : خصصت محافظة بغداد مساحات واسعة لزراعتها بمحصولي القطن وعباد الشمس للموسم الصيفي المقبل ، تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالتوسع في زراعة المحاصيل الزيتية . وقال السيد نزار بهنام عفاص مدير التخطيط والمتابعة في فرع زراعة وري المحافظة ان (٩١٩٥) دونما ستزرع بمحصول القطن فيما ستزرع (١١٨٣٥) دونما بمحصول عباد الشمس . وان هذه المساحة تعد مناسبة قياسا بمساحة محافظة بغداد قياسا الى المحافظات الاخرى □

٣٠٥ درجات وظيفية شاغرة في جامعة بغداد

■ بغداد/شكرية السراج علمت (الجمهورية) بوجود (٣٠٥) درجات وظيفية شاغرة . بعنوان (معلم جامعي) في وزارة التربية على ملاك التعليم الابتدائي . وذكر مصدر في الوزارة ان الدرجات الشاغرة تشمل خريجي كليات التربية . اقسام الرياضيات . علوم الحياة . الفيزياء . الكيمياء . التربية وعلم النفس . التاريخ والجغرافية . بالاضافة الى خريجي كليات الفنون الجميلة . واضاف المصدر ان الدرجات الشاغرة . موزعة على محافظات نينوى . التاميم . صلاح الدين . الانبار . البصرة . وديالى . مشيرا الى ان الافضلية في التعيين ستكون للمشمولين من ابناء المحافظات المذكورة □

التوسع بزراعة القطن وعباد الشمس في ديالى

■ ديالى/النقيب ابو نوار : في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد بضرورة دعم زراعة وشراء المحاصيل الصناعية تم اقرار خطة محافظة ديالى للعام الزراعي الشتوي ٩٢ . وكشف السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى لـ الجمهورية . ان خطة زراعة محصول القطن ستشهد تطورا كبيرا حيث ستتم زراعة (١٧) الف دونم بدلا من (٣) الاف دونم للعام الماضي . بينما تم اقرار زراعة (٣٦) الف دونم لمحصول عباد الشمس في حين شهد العام الماضي زراعة (٢٥) الف دونم . واضاف السيد المحافظ . ان هذه الخطة الطموح تم اقرارها بعد توفير جميع المستلزمات من البذور والاسمدة والمكننة الزراعية مؤكدا ان العمل جار لمتابعة تنفيذها □

ابناء ذي قار احتفلوا بمهرجانهم السنوي التاسع

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (ذي قار مهد البطولة وتاريخ الامجاد تزهو بالصمود والاعمار في ظل القائد صدام حسين) احتفلت جماهير محافظة ذي قار بيوم المحافظة السنوي التاسع . وحال وصول ممثل السيد الرئيس الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب عزف السلام الجمهوري . القى بعد ذلك الرفيق عضو القيادة كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد وتمنياته لابناء ذي قار باستمرار العز والكرامة في ظل مسيرة ومبادىء ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة .

وقال الرفيق عضو القيادة في كلمته . ان احتفال محافظة ذي قار بيومها يتزامن ويوم معركة ذي قار التي انتصر فيها العرب بالعراق على الفرس في ١٦ اذار عام (٥٧٠)م بعدها استعرض ممثل السيد الرئيس التاريخ التآمري الذي قام به الفرس على العرب منذ الاف السنين وتحالف ايران مع الصهيونية والغرب الكافر بعد سقوط الشاه لغرض ايقاف تقدم العراق بحرك الفرس في ذلك عقدة هزيمتهم في معارك ذي قار والقادسيتين . وبعد ذلك القى السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار كلمة رحب فيها بالضيوف الكرام ثم انطلقت المسيرات الجماهيرية

وفي الختام رفع المشاركون بالمهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد جددوا فيها عهد الحب والولاء واستعدادهم العالي للتضحية من اجل الدفاع عن تراب الوطن ومواجهة كل المؤامرات التي تحيكها المخابرات والدوائر الغربية والامبريالية والامريكية خلف كواليس مجلس الامن □

فعاليات فرح من مهرجان ذي قار

السجن المؤبد لقاتل حرم طفلا صغيرا من امه

■ بغداد/لطيف الطيب اصدرت محكمة جنايات الرصافة يوم امس قرارها بالسجن المؤبد للمتهم (ح . ع) لقتله السيدة (ا . ص) والزامه بدفع مبلغ ستة الاف دينار لوالد وزوج وطفل الضحية تعويضا عما لحق بهم من اضرار مادية ونفسية وفق المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات .

وخلال متابعة تفاصيل القضية تبين ان هناك خلافات قديمة بين شقيق المتهم وزوج المجني عليها قد تمت تسويتها في حينها . الا ان بذرة الشر ظلت تسكن روح المتهم البالغ الخامسة والعشرين من العمر . فراح يتحين الفرص للايقاع بزوج القتيلة حتى حانت الفرصة حين كان الزوج والضحية وصغيرهما عائدين من عيادة احد الدكاترة سالكين الطريق المار بمنطقة راغبة خاتون فانطلق المتهم بسيارته (البرازيلي) وما ان اصبح بجانب سيارتهم حتى وجه مسدسا استعاره من احد اصدقائه واطلق ثلاث رصاصات قاصدا الزوج الا ان القدر كان له راي اخر فاستقرت الرصاصات في راس الزوجة واردتها قتيلة في الحال فيما لاذ الفاعل بالفرار تاركا ضحيته مضرجة بدمائها □

انخفاض طفيف متأرجح في اسعار الخضر والفواكه والبيض والدهن .. وحركة جديدة تعم اسواقنا

■ بغداد / جهاد زاير / صلاح العبد : تميزت اسواق بغداد امس بحركة لم تشهدها من قبل . فالاسعار ترتفع هنا وتنخفض هناك الا ان الانخفاض على الدوام اقل كثيرا من الارتفاعات اذ مازالت المحاصيل الخضرية غائبة عن عدد من اسواق بغداد . والمتوفر منها يباع خارج التسعيرة . ففي الكاظمية تباع الطماطة بخمسة دنانير للكيلو غرام الواحد وكذلك البطاطا والشجر فيما يباع البصل الاخضر بسعر ٤ دنانير و٥٠٠ فلس اما الشلغم والشوندر والجزر فيباع الكيلو غرام منها بدينار واحد . وينطبق هذا على ما يجري في اسواق جميلة ويمكن ملاحظة توفر قليل من محصول القرنابيط الذي يباع بسعر (٣) ثلاثة دنانير بدلا من (٧٠٠) فلس حسب التسعيرة الرسمية . ولا يختلف الامر في سوق راغبة خاتون الا بتوفر محصول الباقلاء الخضراء التي لم تدخل التسعيرة فيباع الكيلو غرام الواحد منها بسعر (١٥) دينارا وكذلك



ارتفاع في اسعار الفواكه والخضر

محصول الفاصوليا الخضراء الذي يباع بسعر (٢٥) دينارا للكيلو غرام الواحد الى (٣٥) دينارا للفروج الصغير وفي جميلة الى (٣٠) دينارا للفروج الذي لم يصل وزنه الى كيلوغرام واحد . في حين يباع البط الصيني الابيض بسعر (٧٥) دينارا للبطة الواحدة ! لكن سعر طبقة البيض الواحدة انخفض الى (٣٦) دينارا بعد ان بيع امس الاول والايام التي سبقته بسعر (٣٨) دينارا واهاب السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالتجار كافة المساهمة الاكثر فاعلية للبحث عن سبيل التعاون والتنسيق بين اجهزة الوزارة والتجار للحد من ظاهرة ارتفاع

البقية ص٤

انجاز المرحلة الثانية للطرق الريفية بميسان نهاية العام الحالي

■ ميسان/جبار النجدي : باشرت الملاكات الهندسية في مديرية طرق وجسور ميسان باجراء عمليات مسح وتهيئة ووضع تصاميم وخرائط المرحلة الثانية للطرق الريفية . ووضعت المديرية في اولويات تنفيذ هذه المشاريع طريق الهدام ـ قضاء الميمونة بطول ١٢ كم وعرض ٦٫٥ م .. لما له من اهمية حيوية في عمليات تسويق المحاصيل الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي . وقال السيد علي كرم محسن مدير طرق وجسور ميسان ان من المؤمل ان يتم التنفيذ في النصف الثاني من العام الحالي وبسقف زمني لا يتجاوز الستة اشهر وبكلفة تخمينية تبلغ (٧٥٠) الف دينار . على صعيد اخر ذكر مراسل « الجمهورية » ان المواشي والاغنام التي لقحت ضد الامراض والاوبئة في ميسان بلغت (٢٥) الفا و٢٢١ راسا كما تمت تهيئة (١١٣) الفا و(٧٠٠) لقاح للدواجن ولقحت (٥٥٨٠) من الاغنام بطريقة التقطيف والرش . وذكر الدكتور عبدالزهرة قاسم رئيس قسم البيطرة والثروة الحيوانية في المحافظة ان الحملة بدأت في ١٢ مركزا اضافة الى المركز الرئيس . واضاف ان جهودا حثيثة بذلت لتوعية مربي المواشي والاغنام وحثهم على اجراء عمليات التلقيح من خلال (٤٨) ندوة ارشادية .. وتقديم حوافز مادية بمنح كل من يلقح مواشيه كمية من مادة العلف الحيواني خصصتها الهيئة العامة للبيطرة والثروة الحيوانية □

الاشتراكي يوزع ١٣٠٠ قرض نهاية الأسبوع المقبل

■ بغداد/سناء النقاش : يوزع المصرف الاشتراكي نهاية الاسبوع المقبل الوجبة الرابعة من القروض ولاكثر من ١٣٠٠ موظف . وقال مصدر مخول ان ثلاث وجبات تم توزيعها لاكثر من (٥٠٠٠) موظف ممن حصلوا على (٤٠) نقطة فاكثر . ونفى السيد حميد جسام حميد مدير التسليف ان يكون المصرف بطيئا في تنفيذ عمليات التسليف موضحا ان الدوائر هي التي تسبب التاخير . اذ ترسل استمارات القروض ناقصة المعلومات .. واشار الى ان (٢٠٠٠) استمارة مهملة وناقصة موجودة في المصرف من دون ان يعلم بريد الدوائر المعنية بها . وافاد ان دوائر عدة ابدت تعاونا كبيرا في تصحيح الاخطاء التي حدثت في استماراتها مبينا في الوقت نفسه ان هناك دوائر ارسلت قوائم بموظفين معينين بعقود مما سبب ارباكا في عمل المصرف . واشار الى وجود قائمة باسماء مستحقي القرض انجزت معاملاتهم كاملة وهي جاهزة للتسلم الا ان الموظف المخول لم يراجع المصرف لتسلم الصكوك . وحث المصدر المخولين في دوائر الهيئة العامة للضرائب وعقارات الدولة والتامين الوطنية والمحاسبة والطرق والجسور والصناعات الحريرية وشركة حمورابي والزيوت النباتية ودائرة توليد ونقل الطاقة وتنفيذ المشاريع ومنشأة القادسية وصناعة الاسمدة على مراجعة المصرف لتسلم صكوك مستحقي القرض □

حملة لردم المستنقعات في مجمع الدورة السكني

■ بغداد/راوية هاشم : بوشر بعمليات تنظيف المجاري وردم البحيرات والبرك الاسنة في المجمعات السكنية بالدورة تنفيذا لتعليمات بهذا الخصوص اصدرها مجلس الوزراء .

وقال السيد محمد نوري البراك مدير عام شركة فلسطين لصيانة الانهر التابعة لوزارة الزراعة والري والتي تتولى عمليات التنظيف والردم . ان الشركة وبالتنسيق مع امانة بغداد تقوم بالكشف الفني واعمال الصيانة للبرك داخل مجمع الدورة .

واشار الى المباشرة بردم ثلاث بحيرات في المجمع ومن المؤمل انتهاء العمل قبل نهاية الشهر الحالي □

لجان الاتحاد الوطني خضعت لجشع العمادات والادارات وستتراجع نهائيا عن الانشطة الاعلامية المحضة

فهد الشكرة : تشكيلات الاتحاد تعاملت بشكل فوقي مع المشاكل الطلابية

■ بغداد/ناجحة كاظم : عد السيد فهد الشكرة رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اخفاق التشكيلات الاتحادية في السنوات العشر الماضية بالتعامل الفوقي وغير الموضوعي لمكاتب السكرتارية وهيئات فروع الاتحاد مع المشاكل الطلابية . وقال في تصريح ادلى به لـ « الجمهورية » . ان التشكيلات الاتحادية بدت وكانها تطبق ذات التعليمات والقوانين ذاتها التي تطبقها الادارات التعليمية والتربوية .. مشيرا الى ان اللجان الاتحادية مالت الى مساعدة الادارات على حساب الطالب وهذا يتنافى مع المهمات التي وجد الاتحاد من اجلها وهي الدفاع عن الطلبة ورعايتهم وتجسيد طموحاتهم الى جانب الاسهام الفاعل في تطوير المؤسسات التربوية والتعليمية . واوضح ان الاخفاق في الكثير من المهمات التنظيمية والنقابية كانت بسبب دمج الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق اذ كان هناك عضو مكتب واحد فقط معني بالشؤون الطلابية . وقال ان انحسار فاعلية التمثيل الطلابي في المؤسسات التعليمية اضر كثيرا بالطلبة لاسيما خلال الحرب العراقية ـ الايرانية مؤكدا ان غياب الاتحاد الوطني لطلبة العراق ونقابة المعلمين من مجلس وزارة التربية ووزارة التعليم العالي تسبب في اتخاذ الكثير من القرارات التي لاتنسجم وطموح الحركة الطلابية . واشار الى ان الصيغة المستقلة سوف تعيد للاتحاد حيوية دوره في مسؤوليته الطلابية والبحث عن منافذ لتمثيلهم والدفاع عن قضاياهم .

وحدد رئيس الاتحاد مهمات اساسية واولويات في خطة عمل الاتحاد في المرحلة القادمة . بقوله ان الاتحاد سيعمل من اجل البحث عن حلول ناجحة لمشاكل الطلبة في مجال اعادة العمل بنظام الاقسام الداخلية وصندوق تسليف الطلبة فيما يقوم المكتب التنفيذي حاليا بدراسة ومناقشة الانظمة الامتحانية والدراسية الملغاة لاسيما نظام العبور الموجود في اغلب جامعات العالم . ووصف عمادات الكليات والمعاهد وادارات المدارس بالجشع كونها ترى الحالة المتردية للمطاعم والنوادي الطلابية والاسعار المرتفعة التي تثقل كاهل الطلبة وتقف عاجزة عن وضع الحلول . وانتقد الطريقة الحالية التي يتم بها تاجير النوادي والمطاعم الطلابية .. مؤكدا ان ارتفاع الايجار الذي تتقاضاه وزارة المالية حصراً يؤثر تاثيرا كبيرا على مستوى



ـ في اروقة احدى الجامعات

الخدمات المقدمة فيها فضلا عن ارتفاع الاسعار . ودعا المشرفين على المكتبات الجامعية الى ضرورة اعادة النظر في تنظيمها وطريقة حفظ الوثائق فيها والمحافظة على هذه الثروة العلمية لاسيما في ظروف الحصار العلمي . موضحا ان قضية المكتبات الجامعية تم طرحها وتاشيرها في اجتماعات المكتب التنفيذي كموضوع اساسي له الاولوية في المعالجة . وافاد ان خطة الاتحاد في العطلة الصيفية تتضمن برامج وفعاليات متنوعة وشاملة لاستثمار الامكانيات العالية والكبيرة للطلبة والاستفادة منها في هذه المرحلة بالذات . مشيرا الى ان الاتحاد قرر التراجع نهائيا عن الانشطة والبرامج ذات الهدف الاعلامي البحت . وقال ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق يقوم بالاتصالات مع الحركة الطلابية العالمية من خلال منظمات دولية صديقة وعربية شقيقة لبناء علاقات ثنائية وتوضيح ابعاد الحالة الراهنة .. مشيرا الى حالة الحصار انها لن تستمر ابدا اذ يتوجب منذ الان التخطيط للانطلاق في المستقبل □

من القلب ■ غازي العياش

الوزير . المستشفى . الطبيب . المواطن (٤)

المواطن يطالب بكل شيء ولايريد ان يلتزم بشيء .. يريد نظاما ويرفض ان يلتزم به !! .. يريد الخدمات ويمنع الاخرين من تلقيها !! .. يطالب بالالتزام باحقية الاولوية ويتقدم على من هو قبله !! اذا ماوضعت الضوابط والقوانين لحمايته كان اول من يتحايل من اجل خرقها والالتفاف عليها !! .

احد الاطباء في العيادات الشعبية التي زارها وزير الصحة قال للوزير (نريد من يحمينا) ويكمل الطبيب حديثه (اذا ماسقط امامنا احد المرضى وهو يتلوى من الالم وكثيرا مايفعلون حتى يسبق غيره في العلاج ثم نكتشف انه لايشكو مرضا وقررنا اجراء تحليل وطلبنا منه ان ينتظر فاذا به ومن معه يتهجمون علينا بالكلام والصراخ بل ويتطاولون علينا) ؟! الطبيب يفهم معاناة المريض اذا ماشكا من مرض ولكن عليه ان يتحلى بالصبر وينتظر النتائج وبدونها لايستطيع الطبيب وصف العلاج ويعلق الدكتور اوميد مدحت قائلا (الطب علم والطبيب اعرف من غيره) .

ورفض الوزير فكرة تواجد الشرطة لانه لايريد ان يشعر المريض انه في سجن او مركز للشرطة فيؤثر على معنوياته . هناك بعض من يبحث عن مصلحته الشخصية وامامها تذوب مصالح الاخرين وحقوق المواطنة ؟ الحد من زيارات المرضى في المستشفيات واستعمال مصاعد محجوزة خلال ايام الزيارات اجراءات لها مايبررها من اجل حماية المواطن نفسه واموال الدولة !! ..

ويروي الدكتور اوميد مدحت وزير الصحة حادثة ومن خلالها يعطي مبررات تحديد ايام الزيارات وعدم تشغيل جميع مصاعد المستشفى اثناء الزيارات فيقول : ـ احد المواطنين جاء بصفته زائرا لاحد مرضى المستشفى وكان يحمل معه (زنبيلا) كبيرا حمل فيه الطعام لمريضه والذي سمحنا به بسبب الحصار الظالم الذي سبب عدم توفر الطعام الكافي للمرضى وحتى للمقيمين من الاطباء في المستشفى وعندما خرج هذا الزائر اثار شكوك العاملين في المستشفى وعند تفتيشه عثر بداخل (الزنبيل) على جهاز طبي سرقه من داخل المستشفى وتقدر قيمته بعشرات الالوف من الدولارات واعترف بجريمته وانه كان يروم تهريبه الى الشمال ومن هناك الى ايران !! .. مخازننا الرئيسة التي تحتفظ في داخلها بالادوية والاجهزة والادوات الاحتياطية لم تجرد منذ ثلاث سنوات في وقت كان يجب ان تجرد كل سنة فهل يجوز هذا ونحن في ظروف الحصار ونعيش ظروفا استثنائية تتطلب منا جردها اكثر من مرة في السنة !!؟ .. شكلنا لجانا للجرد وكانت النتائج مفجعة ومؤلمة .. لقد ساعدنا الامن الاقتصادي في اكتشاف الكثير من السرقات التي وقعت في مستشفياتنا .. هناك تفنن بالسرقة ولكننا سنضرب بقوة على يد من يسيء . وينتهي حديث وزير الصحة ونكمل حديثنا حول السرقات التي تجري في مستشفياتنا .. الامن الاقتصادي وضع يده على اكبر سرقة للاجهزة والمواد الطبية في مستشفياتنا في بغداد قام بها اشخاص من الشمال بهدف تهريبها الى ايران .. ٧ الاف نيدل لتخدير الاسنان .. جهازا ميكر سكوب .. (١٩٨) جهاز نقل الدم ... اكياس من خيوط العمليات .. صفائح كثيرة للمحاليل الطبية .. اجهزة فحص الانف والحنجرة .. كل هذه سرقوها من المستشفيات واخفوها داخل البيوت ومن ثم هربوها الى ايران عبر الشمال ؟! .

غدا .. رسالة مستعجلة من مواطن الى وزير الصحة ؟! □